



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرج

500
16
دینار
صفحة

جريدة سياسية يومية



ملحق اليوم



http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3887) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (28) آذار 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



أبدى خشيته من محاولات لإخراج التحالف الدولي من عمليات الموصل العبادي يؤكد التعاقد مع شركات اميركية لتأمين الطريق من البصرة إلى طربيل

■ طعن بالموافقة بعد رفض المركزي إصدار سندات لتغطية الـ "بترو دولار"

□ بغداد / المدى

العبادي، انه المبح إلى وجود نية حكومية لتوزيع منتسبي الحشد على الأجهزة الأمنية الأخرى، في إطار التزامه بحصر السلاح بيد الدولة. وعزا رئيس الوزراء الطعن بالموافقة بوجود التزامات مالية تثقل كاهل الحكومة، ورفض البنك المركزي إصدار سندات خزينة بقيمة ٧ مليارات دولار لدفعها إلى المحافظات النفطية كمخصصات بترو دولار. وجاء اجتماع رئيس الوزراء مع رؤساء الكتل بعد تغيبه من جلسة

خصصها البرلمان لاستضافته حول اتهاماته لمجلس النواب بشأن التلاعب ببند الموازنة ومناقلة مبلغ ٥٠ مليار دينار لصالح رواتب النواب. وسعت كتلة رئيس الوزراء ان يكون الاجتماع بديلا عن الاستضافة. لكن كتلا برلمانيا أكدت التمسك بضرورة استضافة العبدي ومجيئه إلى مجلس النواب لتقديم ايضاحاته حول الاتهامات التي وجهها للسلطة التشريعية، وعرض نتائج زيارته إلى

الولايات المتحدة. وقال النائب فارس الفارس، في تصريح خاص بـ (المدى) أمس، إن رئيس مجلس الوزراء حاول استغلال كل الوقت للإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي طرحت في هذا اللقاء من قبل الحاضرين، مؤكدا أن العبدي ظل متواصلا في حديثه دون انقطاع حتى على وجبة العشاء التي أعدت للضيوف.

■ التفاصيل ص ٣

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي لرؤساء الكتل البرلمانية عن تعاقد العراق مع شركتين أميركيتين لتأمين وإدامة طريق الدولي الممتد من موانئ البصرة إلى الحدود مع الأردن. وستقوم الشركتان بحماية للطريق الدولي بعمق ٥ كم على الجانبين، بالاستعانة بأبناء محافظة الأنبار. وأكد نواب، حضروا الاجتماع مع

رئيس الوزراء يبدي رغبته ببقاء قوة اميركية في العراق 2

منظمة شنغهاي تدعو العراق للانضمام إليها بصفة "شريك" 3



موصلية نازحة من الساحل الأيمن بمخيم في حمام العليل ... أ.ف.ب

البرلمان يناقش سقوط المدنيين في الساحل الايمن القوات تستأنف عمليات الموصل وتطارد داعش بالقناصة

□ بغداد / المدى

استأنفت قوات الشرطة الاتحادية وقوت الرد السريع، أمس الاثنين، تقدمهما في الموصل القديمة بعد توقف دام أياما بسبب سوء الطقس وسقوط العديد من المدنيين خلال عمليات التحرير. ونشرت القوات العراقية قناصة على المباني لاصطياد عناصر داعش الذين يستخدمون المدنيين دروعا بشرية في غربي الموصل. وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، في بيان تلقته (المدى) أمس، إن وحدات الشرطة الاتحادية

وفرقعة الرد السريع شرعت اليوم بالتقدم في محور جنوب غربي المدينة القديمة.

وأشار جودت إلى ان القوات اندفعت باتجاه أهدافها في مناطق قضيب البان، وطريق الفاروق القريب من جامع النوري الكبير. وتضم المدينة القديمة مبان متلاصقة وشوارع ضيقة لا تسمح بمرور غالبية الآليات العسكرية التي تستخدمها قوات الأمن، ما يجعل المعارك فيها أكثر خطورة وصعوبة. إلى ذلك، قال العميد يحيى رسول "تقدمنا يجري بدقة وحذر للمحافظة على أرواح المواطنين"، موضحا "نعتمد على استخدام اسلحة متوسطة وخفيفة وبينها القناصة، لاصطياد عناصر داعش

المشروع يعيد خدمة الهاتف الأرضي ويرفد الموازنة بغداد تدهن مرحلة مهمة من مشروع الكابل الضوئي

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة الاتصالات أمس الاثنين، عن قرب العودة إلى خدمة الهاتف الأرضي، فقد أعلنت في احتفالية عقدت في بغداد، عن افتتاح مرحلة جديدة مهمة في مشروع الكابل الضوئي لتطويع خدمات الهاتف الأرضي، معلنة أن هذا المشروع، فضلا عما يقدمه من خدمات اتصالية متطورة، ستكون له عوائد مالية تقدر بمليار دولار بنهاية العام المقبل. ويعاني العراق من تهالك شبكات الاتصالات الأرضية

وتخلفها، ما أدى إلى عزوف المواطنين عن استعمالها، لاسيما بعد ٢٠٠٣ مع انتشار الهواتف النقالة وما تتمتع به من مرونة وتطور مقارنة بالهواتف الأرضية، لكن خدمة الهاتف الأرضي ظلت مطلوبة مع الشكوى، بارتفاع أسعار خدمة الهاتف النقال. وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد، أكد في كلمة الافتتاح، أن مشروع الكابل الضوئي "FTTH" يخدم الدولة والمواطن العراقي في آن واحد، ومن جميع النواحي، كما أنه ذو شقين مفيدتين، اقتصادي وأمني، وهو ضمن

دخول متحف الناصرية مجاناً في ذكرى افتتاحه

□ ذي قار / المدى

أعلنت ادارة محافظة ذي قار عن قرار يسمح بالدخول المجاني للمواطنين ووسائل الاعلام إلى متحف الناصرية الحضاري، مبينة ان القرار يأتي احتفاء بالذكري الثانية لافتتاحه. وقالت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار، اجيال كريم الموسوي، في حديث لـ (المدى)، إن ادارة المحافظة قررت السماح بالدخول المجاني إلى متحف الناصرية الحضاري في يوم الأحد من هذا الاسبوع الذي يصادف الذكرى الثانية لافتتاح المتحف. وأشارت الموسوي، إلى ان "الدخول المجاني يشمل جميع المواطنين ووسائل الاعلام الراغبة بتسليط الضوء على اراث وتراث المحافظة"، موضحة ان "عملية التصوير في المتحف عادة ما تكون ممنوعة الا انه سوف يسمح بالتغطية الاعلامية في مثل هذا اليوم".

■ التفاصيل ص ٧

واسط تستثني الكلاشكوف و"البرنو" من نزع السلاح

□ واسط / المدى

أعلنت قيادة شرطة واسط، البدء بحملة تفتيش واسعة سحبا عن الأسلحة المتوسطة والثقيلة التي بحوزة المواطنين، ممنوعة المخالفين ممن يرفضون تسليم تلك الأسلحة بـ "إجراءات قانونية رادعة". واستندت قيادة شرطة المحافظة، اسلحة الكلاشكوف والمسدس والبنادق الترائية كالبرنو وغيرها، من إجراءات المصادرة. وفيما بينت أن الحملة تستهدف عموم مناطق المحافظة ولا تستثني مدينة أو حيا سكنيا، أكدت أنها ستلجأ إلى تطبيق

3 من قيادات داعش
يكشفون ملاسبات
أخطر هجوم تعرضت
له كركوك 4

شمول 24.5 ألف
براتب المعين
المتفرغ 6

الاجراءات القانونية الرادعة بحق حائزي تلك الاسلحة ممن يرفضون تسليمها.

وقال قائد شرطة المحافظة، اللواء قاسم راشد زويد لـ (المدى) إنه "تفتيشا للأمر الديواني الصادر عن رئاسة الوزراء، وبناء على ما أقره مجلس الأمن الوطني العراقي، واستنادا إلى أحكام المادة ٧٨ من الدستور العراقي، ولغرض تحقيق الأمن والاستقرار والسلم المجتمعي، تقرر تسليم جميع الأسلحة المتوسطة والخفيفة التي بحوزة المواطنين في عموم المحافظة". وأضاف راشد، أن "قيادة الشرطة بالمحافظة باشرت فعلا بعملية

■ التفاصيل ص ٧



27 دقيقة الك و 3 انه

الان اشترى خط علمودك

احجى براحتك طول اليوم



احصل على 27 دقيقة مجانية ضمن الشبكة بعد الدقيقة الثالثة من كل مكاملة

• العرض متوفر باشتراك اسبوعي و اشتراك شهري وكما مبين أدناه:

العرض	كافة الاشتراك	طريقة الاشتراك	طريقة الدفع
أسبوعي	1000 دينار	9 من 2090	09 من 2090
شهري	3000 دينار	10 من 2090	010 من 2090

• يشمل العرض جميع مشتركى خطوط "علمودك" الجدد التي يتم شراؤها من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

• ستكون كلفة اول 3 دقائق 2 دينار/ الثانية، وتستمر المكاملة مجاناً لـ 27 دقيقة القادمة

• يمكن الاشتراك بالعرض والتمتع به من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

هذا العرض ضمن زين ولفترة محدودة

زين. عالم جميل

www.lq.zain.com

زهو بغداد .. لا تراها العين !

□ بغداد / المدى

أعرف أن الزهور لا تُزرع نباتاتها في الليل لتتفتح ويضوح عطرها في الصباح التالي. أعرف أنه يلزم الانتظار بضعة أيام لنرى شوارع بغداد وقد ازدانت تماما بالزهور التي أطلقت حملة زراعتها أمانة بغداد شخصياً.

الصحف المحلية نشرت الخميس الماضي صورة السيدة نكري علوش وهي تزرع نباتات الزهور في مكان ما في بغداد، مع خبر يقول إن أمانة العاصمة أطلقت حملة لغرس أكثر من مليوني زهرة في عموم الساحات العامة والجزرات الوسطية، إيداناً ببدء الموسم الربيعي وبالتزامن مع أعياد نوروز وانتصارات القوات الأمنية في جبهات القتال ضد إرهابيي داعش في الموصل، بحسب بيان دائرة الإعلام في الأمانة.

الحملة تشارك فيها منظمات مجتمع مدني و فرقت تطوعية، و تأتي في إطار مساعي أمانة بغداد لزيادة المساحات الخضراء وخلق أجواء مناسبة أمام الأسر البغدادية مع حلول فصل الربيع، يضيف البيان.

هذا عمل رائع من دون أدنى شك، فما أروع من تزيين الشوارع والساحات بالأزهار الملونة، ولا نقول العطرة لسبب يتعلق ببينة بغداد المتخمة بالتلوث، ما يُذهب بأية رائحة. لكن هذا العمل الرائع ناقص، فهذا العدد الهائل من الزهور سيضيع وسط أكوام النفايات التي لا يخلو منها متر مربع واحد من شوارع العاصمة وبرايتها وساحاتها. لا أظنني مبالغاً إن قلت إن أكوام النفايات في بغداد يمكن أن يصل عددها إلى ما يزيد على عدد نباتات الزهور التي زرعتها الأمانة في حملتها الأخيرة.

المليونان من الزهور التي زرعتها الأمانة لا تُسر به العيون كما ينبغي، فجلها سيضيع وسط طوفان النفايات في بغداد، وسيحتل شذاهها في الروائح العطنة المنبعثة من هذه النفايات ومن مجاري الماء الأسن وبزكه التي لا ينحصر وجودها في الأحياء القديمة والفقيرة المهلهلة ومستعمرات الحواسب. أعرف أن أمانة بغداد التي يُفترض أن تكون واحدة من أغنى مؤسسات الدولة، نسبة إلى أملاكها الطائلة ومواردها المفترضة من الرسوم، قصيرة اليد مالياً وليس في وسعها الاضطلاع بواجب التنظيف، لكنها ما دامت قد نجحت في تجنيد عدد غير قليل من عمالها وموظفيها ومن متطوعي منظمات المجتمع المدني في حملة زرع الزهور، فلماذا لا يتبادر إلى الشئ نفسه من أن إلى آخر، فتلطخ حملات للتنظيف؟

كما العمل يجز العمل والكسل يجز الكسل، فإن النظافة تحرض على النظافة والوساخة تخلف الوساخة.. من كثرة انتشار الأرزال في شوارع بغداد وسائر مدننا وبرايتها وساحاتها وحتى مكاتب دوائر الدولة، على مدى سنين زادت على العشرة، أصيبت عيون العراقيين جميعاً بالتلوث البصري، فلم يعد يستقرها مشهد الوساخة.. حملات تنظيف طوعية متكررة في بغداد، وباقي المدن، مرفوعة بتوفير مستلزمات جمع القمامة، يمكنها تدريجياً أن تعالج تلوثنا البصري وأن تعيد إلى عاصمتنا بهائها المضاع، وتجعل من مبادرة أمانة بغداد وموظفيها ومتطوعي المجتمع المدني بزراع الزهور في الشوارع والساحات والجزرات الوسطية جهداً غير ضائع.

القيادة الاميركية تصف مقتل مدنيين بانه "مأساة رهيبه" سيرغي لافروف مندهش من التصرفات الاميركية في الموصل

□ بغداد / المدى

عبرت روسيا عن دهشتها من التصرفات الأميركية في الموصل، داعية إلى أهمية "تصحيح الوضع" الذي أودى بحياة المدنيين في معركة تحرير الموصل. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو وتابعته (المدى) امس، إنه "مندهش من التصرفات الأميركية في الموصل، والتي أسفرت عن مقتل مدنيين، خاصة مع توافر المعدات التصويبية بدقة، لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي في العراق".

وطالب لافروف بـ"جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة تصرفات التحالف الدولي في الموصل، التي أودت بحياة مدنيين، معرباً عن أمله في "تصحيح التحالف الدولي لذلك الوضع".

الى ذلك، أقر قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جو فوغل، أمس الاثنين، بصعوبة تحرير الجانب الأيمن لمدينة الموصل نتيجة "اختلاط عناصر داعش بالمندنيين"، واصفاً مقتل عدد من سكان المدينة بقصف جوي بانه "مأساة رهيبه". وأكد مسؤولون بالدفاع المدني وسكان

مقتل 14 مسلحا بينهم أمير عسكري بقصف لمعسكر تابع للتنظيم في الساحل الأيمن القوات المشتركة تطارد داعش بواسطة القناصة لحماية أهالي الموصل القديمة



قوة عسكرية شرق الموصل..ارشيف

معسكر لتدريب تابع لإرهابيي داعش في منطقة السرجخانة في الجانب الأيمن للموصل.

وأضاف البيان العسكري "تم قتل 14 إرهابياً كانوا داخل المعسكر ومن ضمنهم الإرهابي المدعو (ابو ثابت الانصاري) الذي يشغل منصب بما يسمى بالأمير العسكري لمنطقة الفاروق".

وكانت خلية الإعلام الحربي أعلنت، يوم الأحد، تحرير الفرقة المدرعة التاسعة سد بادوش (سد سنحارب) ورفعت العلم العراقي فوقه.

وفي السياق ذاته، أعلنت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى)، تدمير معملين لتصنيع العبوات الناسفة والعبوات المفخخة ومقر "الحسبة المالية" بضربة جوية في قضاء تلعفر غربى مدينة الموصل.

وقال الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس، ان "صقور F16 العراقية نفذوا عدة أهداف في قضاء تلعفر وأسفرت عن تدمير معمل لتصنيع العبوات الناسفة وآخر لتصنيع العبوات المفخخة ومقر لما يسمى بالحسبة المالية ومضافة للعدو ومستودع للأسلحة وأخر للصواريخ".

تحقيقية ستصدر بياناً عند انتهاء عملها". الى ذلك، قالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه "استناداً لمعلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وجه طيران الجيش ضربة جوية أسفرت عن تدمير

التي تستهدف المواطنين الإبرياء". وكشف رسول أن لجنة تحقيق تدقق في التقارير التي تحدثت عن مقتل مدنيين بضربات جوية في غربى الموصل. وقال ان "وزارة الدفاع فتحت تحقيقاً في هذا الموضوع"، مشيراً الى أن "هناك لجنة

التي تستهدف المواطنين وإجبارهم ووضعهم في بيوت معينة ثم يبدأ بتفجير هذه العجلات على هذه البيوت".

وتابع المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، أن "الغاية هي إيصال رسالة الى الرأي العام ان القوات العراقية هي

البرلمان يناقش مع قادة عسكريين سقوط مدنيين

□ بغداد / المدى

وأكد الجبوري، في تصريح تابعته (المدى) امس، إن احتمالية إيقاف العمليات العسكرية، واردة في حال استمر سقوط الضحايا المدنيين".

وشدد رئيس مجلس النواب على ضرورة "وضع الخطط المناسبة لاستعادة المدينة من سيطرة عناصر تنظيم داعش". وفي سياق متصل، صوت مجلس محافظة نينوى، أول امس الأحد، على اعتبار المحافظة مكتوبة، مطالبا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والقوات الأمنية إعادة الخطط في أمين مدينة الموصل.

قال المجلس في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه عقد "اجتماعاً اليوم في بلدة بعشيق شرق الموصل، وصوت بالإجماع على اعتبار نينوى محافظة مكتوبة". مبيناً أن "أعداد النازحين اقتربت من نصف مليون والعدد في تزايد مستمر مع عدم وجود المستلزمات الكافية لمساعدتهم".

يستضيف مجلس النواب جلسته، اليوم الثلاثاء، عدداً من القادة الأمنيين بشأن سقوط ضحايا في معارك الجانب الغربي من مدينة الموصل، في حين لوح رئيس المجلس سليم الجبوري بـ"احتمالية" إيقاف العمليات العسكرية في حال استمرار سقوط المدنيين.

قال عضو اللجنة القانونية كامل الزبيدي إن "البرلمان خصص جلسة اليوم (الثلاثاء)، لمناقشة ما تم الحديث عنه بشأن مجزرة الموصل الجديدة وسقوط ضحايا مدنيين نتيجة القصف الخاطى لطيران التحالف الدولي".

إلى ذلك، لوح رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى إيقاف العمليات العسكرية لتحرير أمين الموصل من سيطرة تنظيم داعش، في حال استمرار سقوط المدنيين.

واشنطن تستعد لإرسال 300 جندي الى الموصل العبادي يؤكد رغبته بالإبقاء على قوة اميركية في العراق

□ ترجمة المدى

الى ذلك كشف مسؤولون عسكريون اميركيون لمحطة اي بي سي الاميركية، عن نية البنتاغون ارسال سريتين اضافيتين من الجنود الى العراق لمساعدة القوات العراقية في حربها لاسترجاع مدينة الموصل. ويقدر عدد السريتين بما يقارب من 200 الى 300 جندي.

وقال الكولونيل جوزيف سكروكا، المتحدث باسم التحالف، ان "عناصر اضافيين من الفرقة المحمولة جوا 82 اللواء القتالي الثاني ستتوجه الى العراق في مهمة مؤقتة لتقديم اسناد اضافي من المشورة والمساعدة

للحقوق العراقية". مشيراً الى ان "هذه لتعتبر إضافة قدرة قتالية جديدة بقدر ما هي توفير مزيد من المشورة وجهود المساعدة لشركائنا العراقيين".

وهذه الوحدة من الفرقة 82 المحمولة جوا لديها حالياً 1700 جندي متواجدين في العراق والكويت يساعدون في مهمة تقديم المشورة والإسناد للقوات العراقية

وكانت تقارير قد أشارت الاسبوع الماضي عزم البنتاغون على إرسال مايقارب من 1000 ألف جندي اضافي من اللواء القتالي الثاني لأغراض المشورة والإسناد لمعركة الموصل.



العبادي خلال لقائه ترامب في واشنطن

أسابيع قليلة، مشيراً في الوقت ذاته الى ان "داعش سيستمر بوجودها لحين ازلتها من سوريا ومناطق أخرى في الشرق الاوسط". وتابع "نحن نلحق بهم الهزيمة الآن عسكرياً ولكنهم سيحاولون الاستمرار كمنظمة ارهابية ولذلك العبادي بالقول "أكثر من ذلك بقليل".

وأكد رئيس الوزراء أنه لمس خلال الماضي التزاماً من جانب الإدارة الأميركية والكونغرس بدعم بغداد في حربها ضد تنظيم داعش. وتوقع العبادي، خلال لقائه مع الحطة الأميركية الأشهر، ان تلحق الهزيمة بداعش عسكرياً خلال

اعرب رئيس الوزراء حيدر العبادي عن تأييده لبقاء جزء من القوات الأميركية في العراق من أجل دعم القوات العراقية بعد هزيمة داعش وتحرير الموصل.

وقال العبادي، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز الاميركية نشرت الأحد وتابعتها (المدى)، ان "القوات العراقية بحاجة لبقاء القوات الأميركية لمواصلة مهام تتعلق بالتدريب والدعم اللوجستي والتعاون في المجال الاستخباراتي".

ومنذ احتلال داعش للموصل في 2014، نشرت اميركا 5000 آلاف جندي في أماكن متفرقة من العراق في إطار التحالف الدولي. وردا على سؤال الشبكة حول امكانية بقاء 1000 جندي اميركي، اجاب العبادي بالقول "أكثر من ذلك بقليل".

وأكد رئيس الوزراء أنه لمس خلال الماضي التزاماً من جانب الإدارة الأميركية والكونغرس بدعم بغداد في حربها ضد تنظيم داعش. وتوقع العبادي، خلال لقائه مع الحطة الأميركية الأشهر، ان تلحق الهزيمة بداعش عسكرياً خلال

أبدى خشيته من محاولات لإخراج التحالف الدولي من عمليات الموصل العبادي يؤكد لرؤساء الكتل التعاقد مع شركات أميركية لتأمين الطريق الدولية من البصرة الى طربيل

□ طعن بالموازنة بعد رفض البنك المركزي إصدار سندات لتغطية الـ"بترودولار"

□ بغداد / محمد صباح

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي لرؤساء الكتل البرلمانية عن تعاقد العراق مع شركتين أميركيتين لتأمين وإدامة طريق الدولي الممتد من موانئ البصرة الى الحدود مع الأردن. وستقوم الشركتان بحماية الطريق الدولي بعمق 5 كم على الجانبين، بالاستعانة بأبناء محافظة الانبار. وأكد نواب، حضروا الاجتماع مع العبادي، انه ألح على وجود نية حكومية لتوزيع منتسبي الحشد على الأجهزة الأمنية الأخرى، في إطار التزامه بحصر السلاح بيد الدولة.

وعزا رئيس الوزراء الطعن بالموازنة بوجود التزامات مالية تخفل كامل الحكومة، ورفض البنك المركزي إصدار سندات خزينة بقيمة 7 مليارات دولار لدفعها الى المحافظات النقطية كمخصصات بترودولار.

وجاء اجتماع رئيس الوزراء مع رؤساء الكتل بعد تغييره من جلسة خصصها البرلمان لاستضافته حول اتهاماته لمجلس النواب بشأن التلاعب ببند الموازنة ومناقلة مبلغ 50 مليار دينار لصالح رواتب النواب.

وسعت كتلة رئيس الوزراء ان يكون الاجتماع بديلا عن الاستضافة، لكن كتلا برلمانيا أكدت التمسك بضرورة استضافة العبادي ومجيئه الى مجلس النواب لتقديم ايضاحاته حول الاتهامات التي وجهها للسلطة التشريعية، وعرض نتائج زيارته الى الولايات المتحدة.

وروي نائب عن اتحاد القوى العراقية كواليس اجتماع رؤساء الكتل مع رئيس الحكومة الذي استغرقت نقاشاته ساعتين كاملتين.

وبدا العبادي الاجتماع بالحديث حول زيارته إلى واشنطن ولقائه الطويلة مع المسؤولين الأميركيين، مشيرا الى ان الأميركيين ركزوا في استئجابهم على طبيعة العلاقة التي تربط العراق مع

إيران، وكذلك موقف الحكومة من الحشد الشعبي بعد عملية تحرير الموصل. وقال النائب فارس الفارس، في تصريح خاص بـ(المدى) أمس، إن رئيس مجلس الوزراء حاول استغلال كل الوقت للإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي طرحت في هذا اللقاء من قبل الحاضرين، مؤكدا أن العبادي ظل متوصلا في حديثه دون انقطاع حتى على وجبة العشاء التي أعدت للضيوف. وفي معرض رده عن الموقف الحكومي من الحشد، قال الفارس إن رئيس مجلس الوزراء أشاد بدور الحشد الشعبي وتضحيات مقاتليه في المعارك

التي خاضوها ضد تنظيمات داعش لكنه أكد انه ملتزم بتطبيق بنود الدستور التي تنص على حصر السلاح بيد الدولة وليس المجاميع المسلحة. وأضاف القيادي في كتلة اتحاد القوى ان "ما لمسناه في هذا اللقاء وجود نية حقيقية لدى الحكومة بتحويل قوات الحشد الشعبي إلى الأجهزة الأمنية الأخرى" معتبرا ان لقاء رؤساء وممثلي الكتل مع رئيس الحكومة حيدر العبادي "كان ايجابيا ومثمرا".

وحول عمليات تحرير الموصل وتداعياتها على المدنيين، يقول الفارس ان "العبادي أبدى مخاوفه وقلقه من محاولات بعض الأطراف التي تسعى لإخراج التحالف الدولي من معارك التحرير بإشاعة معلومات خاطئة وغير صحيحة يراد منها تضليل الرأي العام بهدف أن نخسر المعركة".

وبعد ساعة كاملة خصصها للحديث عن الموصل، استعرض رئيس الوزراء مباحثاته مع الجانب الأميركي الذي أولى اهتماما كبيرا بالتعاون مع الحكومة العراقية لإعادة إعمار المناطق والمدن المتضررة. وبحسب النائب عن محافظة الانبار فيان العبادي اتفق في سفرته الأخيرة إلى واشنطن مع شركتين أمنييتين لإعادة



العبادي خلال لقائه الكتل السياسية يوم الأحد

ترميم الأضرار التي لحقت به. وكانت مصادر محلية في الانبار كشفت لـ(المدى)، مؤخرا، عن وصول فريق استطلاع تابع لشركة أمنية أميركية تسعى لتأمين الطريق الدولي بين العراق والأردن. وبشأن الطعون الحكومية ببند الموازنة، عزا رئيس الوزراء ذلك إلى التكاليف المالية التي تترتب على الحكومة جراء الالتزام بتوفيرها في وقت تشهد فيه أسعار النفط انخفاضا متواصلا. ويقول النائب عن التحالف الوطني فيان العبادي، لـ(المدى)، إن "مداخلتي مع رئيس الحكومة كانت حول الأسباب

التي دفعت لتقديم الطعن بمخصصات البترودولار". مشيرا الى ان "الديون المترتبة في نمة الحكومة جراء عدم تطبيقها لقانون البترودولار بلغت 18 مليار دولار تطالب بها المحافظات المنتجة للنفط". وأضاف الكعبي، الذي حضر الاجتماع، ان "الاجتماع تناول قضية استهداف المدنيين في الموصل التي شرح تداعياتها رئيس مجلس الوزراء بيان اللجان التحقيقية توصلت إلى أن داعش هو من فخخ البيوت وأجبر المواطنين على البقاء داخلها".

وفجرت الحكومة أزمة جديدة مع البرلمان، على خلفية الطعن بـ11 بندا من بنود موازنة 2017 أمام المحكمة الاتحادية تتضمن المطالبة بإلغاء 15 فقرة، وإعادة صياغة فقرات أخرى.

وكشف رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب البدء بجمع توافيق لاستجواب رئيس الحكومة لرفضه الحضور الى البرلمان وتوضيح الطعن بالموازنة والتهم التي وجهها للنواب.

وبدوره نفى النائب جاسم محمد جعفر عدم الحكومة حل الحشد الشعبي، مشيرا الى خطة لتقليص أعداد قوات الحشد وتسليحها بالأسلحة الخفيفة حصرا.

وأوضح جعفر، في حديث لـ(المدى) أمس، ان "سيناتور أميركا هو من سأل العبادي عن الموقف من الحشد بعد عملية تحرير مدينة الموصل". ونفى النائب المقرب من العبادي أن يكون الأخير تحدث عن حل الحشد الشعبي مؤكدا "وجود خطة لإعادة هيكلة وتنظيمه مرة أخرى".

ويعزو النائب والقيادي في دولة القانون طعن الحكومة بمخصصات البترودولار إلى "رفض البنك المركزي منح سندات خزينة تصل قيمتها إلى 7 مليارات دولار لدفعها الى المحافظات المنتجة للنفط". ولغث الى ان "البنك المركزي يتخوف من عدم قدرة الحكومة على الإيفاء بهذه السندات".

4 عشائر تقاطع المؤتمر واتهامات تطول الجهات المنظمة مؤتمر لعرب كركوك يثير الخلاف بين ممثلي الكون

□ كركوك / مروان العاني

قاطعت 4 عشائر عربية وممثلوهم في البرلمان ومجلس محافظة كركوك مؤتمرا سياسيا عقده المجلس العربي في كركوك. ووصف نائب عن عرب كركوك المؤتمر بأنه "امتداد لاجتماع أنقرة" الذي عقد مطلع الشهر الجاري. لم يحضر المؤتمر زعماء قبائل العبيد والجبور والبو حمدان والسيادة النعيم، التي جانب عدم حضور النائبين عن عرب كركوك خالد المرفجي ومحمد تميم، كما تغيب ممثلو عرب كركوك في مجلس محافظة كركوك برهان مزهر العاصي، ورملة حميد، ومحمد خضر، ومعن الحمداني. واقتصر الحضور على عضو مجلس المحافظة عن عرب كركوك خليل الحديدي. وقال النائب عن عرب كركوك محمد تميم ان "المؤتمر العربي الذي عقد بمدينة كركوك لا يمثل كل العرب بل اقتصر على الاحزاب التي شاركت بمؤتمر أنقرة الذي عقد مطلع الشهر الجاري".

وقال عضو البرلمان عن ائتلاف العربية برزامة صالح المطلق، في تصريح لـ(المدى)، ان "المؤتمر الذي عقد في كركوك برعاية المجلس العربي تحت عنوان المؤتمر العربي الأول والذي يسمى مؤتمر العرب هو ليس لكل العرب وكنا نتمنى ان يكون هناك تأن ودراسة أفضل في انعقاد هذا المؤتمر، لأن يقتصر الحضور على الاحزاب التي شاركت في مؤتمر أنقرة في الـ من اذار الماضي". وشهدت العاصمة التركية أنقرة، مطلع الشهر الجاري، اجتماعا دعت إليه الحكومة التركية وحضره ممثلون عن 4 دول عربية بينها السعودية والأردن وقطر والإمارات. وشارك في المؤتمر ساسة ستة من بينهم صالح المطلق الذي يترأس جبهة الحوار الوطني، ويزعم ائتلاف العربية في مجلس النواب، الذي يترأسه محمد تميم.

وأضاف تميم "كنا نتمنى ان يناقش المؤتمر قضايا مهمة تمس حياة وكرامة المواطنين مثل الانتهاكات والاعتقالات والتسليب الذي يتعرض له الكون العربي في كركوك وتحديد من هي الجهة التي تقوم بها".

واستدرك رئيس كتلة ائتلاف العربية بالقول "كنا نتمنى أيضا ان تتم مطالبة الادارة المحلية في المحافظة بضرورة الكف عن تهديم القرى العربية والدور العربية داخل كركوك وإيقاف تهجير المواطنين". ولغث الى ان "المتجمعين لم يناقشوا لا من بعيد ولا من قريب قضية رفع علم اقليم كردستان فوق الدوائر الحكومية حيث خلى البيان التامني من أي إشارة لرفض هذا السلوك مما يعطي انطباعاً بأن الذين حضروا اليوم إما هم مؤيدون لذلك او يخشون من التطرق لهذا الموضوع، او ان ذلك احد النتائج الاولية للمؤتمرات الخارجية".

ولغث النائب عن عرب كركوك الى ان "الذين حضروا المؤتمر بعيدون كل البعد عن هموم المواطنين وكانوا يناقشون قضية السلم والتعايش بعد التحرير الذي لم يبدأ، متسائلا بالقول "أما كان ينبغي مناقشة كل هذه الامور والخروج بموقف عربي موحد ضد هذه الانتهاكات ودعوة بغداد لتكون موجودة في كركوك".

وتابع تميم "نحن ممثلو عرب كركوك الحقيقيون، الذين اختارنا الناس لتمثيلهم، لم نحضر هذا المؤتمر بسبب رفضنا لنظم المؤتمر، ولم نخول اي نائب سابق وحالي للحديث بأسما او التكلم نيابة عنا"، مؤكدا ان "حضر الى المؤتمر من النواب السابقين كانوا بصفتهم الشخصية وليس بصفة عضويتهم في مجلس النواب". وكان راكان سعيد الجبوري، رئيس المجلس العربي في كركوك، أكد، يوم الأحد، نجاح (المؤتمر العربي) الذي عقد لبحث تحقيق التعايش السلمي وتحرير الحويجة واعمارها، واصفا المؤتمر بأنه

وفد المجلس الأعلى يبلغ الاحرار قلق الحكيم على الصدر

□ بغداد / المدى

زار وفد من المجلس الأعلى الهيئة السياسية لكتلة الاحرار المناهضة للتهديدات الصردى الذي كشف عنه يوم الجمعة الماضي. ودعا الحكومة والأجهزة المختصة لاتخاذ ما يلزم، لمنع "أي إنزلاق أمني غير محسوب". وشدد الأسدي، بحسب البيان، على "ضرورة التوحد في المواقف من أجل سد الطريق على كل من يحاول إثارة الفتنة ومحاوله زعزعة أومن البلد من خلال استهداف رموزه الوطنية". وأكد رئيس كتلة الاحرار ان "هناك جهات داخلية وخارجية تسعى لهذا الأمر بسبب مواقف سماحته من الفساد والمفسدين ومبادئه

الإصلاحية التي لا تروق للبعض"، متضمنا في الوقت ذاته "اهتمام الحكيم بسلامة الصدر". ونقل البيان عن محمد الهاشمي، رئيس وفد المجلس الأعلى، قوله أن "الصدر، رمز من رموز العراق وواجب علينا حمايته والحفاظ على سلامته"، معتبرا "المجلس الأعلى والتيار الصردى كالجسد الواحد، مطالبين الحكومة والأجهزة الأمنية باتخاذ تدابير وإجراءات أمنية لمنع هذه التهديدات". يأتي ذلك في وقت اعتصم المئات من أهالي بغداد، امس الاثنين، أمام منزل الصدر في مدينة النجف، تعبيرا عن مساندتهم له واستعدادا لحمايته من التهديدات التي كشف عنها الصدر، تظاهرات وحرركات احتجاجية في مدينة الصدر ببغداد، وكربلاء وميسان.

صوراً لم يتسن لـ(المدى)، التأكد من صحتها، تظهر زعيم التيار الصردى وهو يلقي التحية على المعتصمين قرب داره، في النجف. وبدأ العشرات من أنصار الصدر اعصاماً "مصغرا" قرب داره الواقعة في منطقة الحنانة، السبت الماضي، بعد تظاهرة نددت بالتهديدات التي كشف عنها زعيم التيار الصردى في خطابه يوم الجمعة. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالجهات التي تهدد حياة زعيمهم، ولافتات أخرى كتب عليها "إلا مقتدى الصدر". ونظم المئات من انصار التيار الصردى، بعد يوم على التهديدات التي كشف عنها الصدر، تظاهرات وحرركات احتجاجية في مدينة الصدر ببغداد، وكربلاء وميسان.

منظمة شنغهاي تدعو العراق للانضمام اليها بصفة "شريك"

□ بغداد / المدى

دعت منظمة شنغهاي العراق الى الانضمام للمنظمة بصفة شريك حوار، فيما اشادت بالانتصارات التي تحققها القوات العراقية ضد تنظيم داعش. ومنظمة شنغهاي للتعاون تأسست عام 2001، وتضم عدة دول من شرقي آسيا، بالإضافة للصين، وروسيا، وكازاخستان، وقيرغيزيا، وأوزباكستان، طاجيكستان. وشكلت دول الاتحاد السوفيتي السابق، باستثناء أوزبكستان، تجمعا اقليميا عام 1996 أطلق عليه اسم "خماسي شنغهاي"، وتم تغيير اسم الى "منظمة شنغهاي للتعاون" بعد دخول أوزبكستان. وذكر بيان لوزارة الخارجية، حصلت (المدى) على نسخة منه امس الاثنين، إن "سفير جمهورية العراق لدى الصين أحمد تحسين بروراي التقى امين عام منظمة شنغهاي للتعاون رشيد عليوف في مقر المنظمة في العاصمة الصينية بكين". وأشاد السفير العراقي، بحسب

البيان، بـ "الدور المتنامي لمنظمة شنغهاي للتعاون على المستوى العالمي"، مبررا عن "رغبة الحكومة العراقية بفتح قناة جديدة للتطوير العلاقات بين العراق والمنظمة"، سيما وأن العراق لديه قدرات اقتصادية تتمثل بامتلاكه احتياطي هائلة من النفط الخام. وتابع البيان إن "بروراي استعرض الانتصارات التي حققتها وتحققها القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي والبيشمركة وابناء العشائر في عمليات تحرير الموصل على عصابات داعش الارهابية". وأشار بيان الخارجية العراقية الى ان "امين عام منظمة شنغهاي عبر من جانبه عن سعاده باهتمام العراق بالمنظمة وترحيبه بالتعاون مع الحكومة العراقية"، مشيدا بـ "الانتصارات التي حققها الجيش العراقي على الارهاب". ودعا عليوف، بحسب البيان، للعراق الى "الانضمام لمنظمة شنغهاي للتعاون بصفة شريك حوار، موجها الدعوة في الوقت ذاتها الى السفارة العراقية في بكين لحضور الفعاليات التي تنظمها

المنظمة كون العراق صديق جيد لجميع الدول الاعضاء في المنظمة". في سياق ذي صلة، شاركت المنظمة الدائمة لجمهورية العراق لدى الامم المتحدة بنجيف في أعمال الدورة 68 للجنة الدائمة التابعة للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي لشؤون اللاجئين. وذكر بيان لوزارة الخارجية، حصلت (المدى)، على نسخة منه، ان "اللجنة الدائمة ناقشت البنود المتعلقة بالانشطة الاقليمية والبرامج المالية المتصلة بشؤون اللاجئين، فضلا عن الإدارة والسيطرة المالية والموارد البشرية والتنسيق والحماية الدولية والميزانية والتمويل". وأثقت المنظمة الدائمة كلمة العراق التي اشارت الى التحديات التي يواجهها العراق في ظل موجات النزوح الهائلة التي شهدتها عدد من المحافظات، بحسب البيان، مشيرة الى ان "الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية تعمل لإغاثة النازحين وتقدم المساعدات اللازمة لهم".

اعترفوا باغتصاب الضحايا وتعاطي حبوب "الكبتاغون" للتغلب على الخوف والألم

3 من قيادات داعش يكشفون ملابسات أخطر هجوم تعرضت له كركوك

■ **انتحاري؛ الشوق لوالدتي منعني من تفجير نفسي برغم مقتل زملائي**

في يوم من ايام ربيع شهر اذار التقيت في مقر قوات العمليات الخاصة الامنية في مدينة السليمانية، بأحد قياديي تنظيم داعش ويدعى ابو اسلام الملقب من قبل المخابرات العراقية باسم (شيخ داعش)، وذلك لمراوغته أجهزة الأمن العراقية. كانت يدها مغلولتين من الأمام وعُصبت عيناه بكيس اسود غطى رأسه. ابو اسلام، الذي طارده الحكومة العراقية لفترة طويلة، كان ذا سمعة سيئة لإدارته خلايا سرية من الانتحاريين - كان بعضهم من الصغر بحيث لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر - وتنفيذ عمليات ارهابية سرية خارج حدود منطقة تنظيم داعش.



قوة عسكرية تقبض على داعشي هاجم مركز كركوك.. (أرشيف)

مسؤول عسكري؛ مسلحو داعش المحليون غالبيتهم من أهالي الأرياف

ابو اسلام كان ضمن مهامه السرية مع تنظيم داعش يُدير تسع خلايا نائمة في كركوك

قائد أبو ياسر الخلايا النائمة في بغداد وتولى مهمة انتقاء الأهداف كالأماكن العامة والمساجد

ابو ياسر؛ معظم مسلحي داعش يتعاطون حبوب الكابتاغون التي تحفز النشاط وتقتل الألم والخوف والإعياء



على محطة الطاقة الكهربائية هناك وعدة قواعد للشرطة وبنيات عالية حيث نشروا قناصيهم عليها. واستحوذوا ايضا على فندق الصنوبر المهجور وكذلك القسم الداخلي لطالبات مدرسة مسيحية.

احدى الطالبات كانت مختبئة تحت سريرها نكرت في لقاء مع صحيفة التايمز كيف انها كانت مرعوبة واحد المسلحين كان يجلس على سريرها وهو يأكل طعاما اخذه من المطبخ، وازافت قائلة "لم تكن قادرين على ان تنتفس، كل ما كان بمقدورنا فعله هو الدعاء".

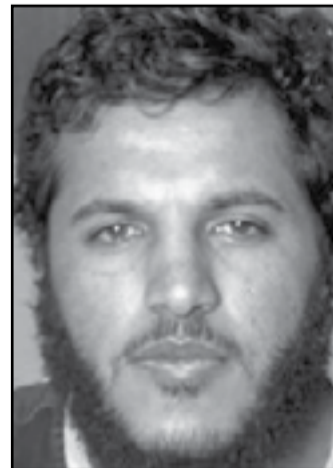
كان فريق أبو اسلام يأمل بان يشعل شرارة انتفاضة محلية. كل المسلحين، باستثناء عدد قليل منهم، كانوا يرتدون احزمة ناسفة. وقال لي ابو اسلام "كل من كان مشارك في العملية كان لايمحلم في ذهنه فكرة ان يكون اسير، اما ان يقتل او ان يتم قتله".

وفي نهاية المطاف هيمنت القوات الامنية الكردية على قوة مسلحي داعش، وقال لي مسؤولون عراقيون بان اكثر من مئة مسلح قد تم قتله في تلك العملية.

ورغم ذلك فان ابو اسلام لم يفجر الحزام الناسف الذي كان يرتديه. وقال لي: "رأيت جميع اصدقائي واعضاء فريقي وقد قتلوا. الشيء الوحيد الذي طرأ على ذهني ومنعني من ان افجر نفسي هو انني فكرت بأمي. لقد مر علي ثلاث سنوات منذ رأيتها اخر مرة، ولم ارد عند تلك اللحظة ان افجر نفسي".

مضى ابو اسلام بقوله "المقاتلون ما يزالون موالين، ما هو راسخ في عقول الشباب هناك سيبقى حتى لو فقدوا كل شيء وحتى لو قتل الخليفة. اذا خسرت هذه القوات الاراضي ولم يعد لهم مدينة مثل تلك فسيعودون كما كانوا في السابق كتنظيم سري. وسيكونون اخطر، وستكون الهجمات اسوأ. وسيكونون ضد جميع البلدان حول العالم".

حقيقة معتقدات ابو اسلام لم تتغير ايضا. قال لي بيان الشيعة هم ليس بمسلمين حقيقيين ويجب قتلهم جميعا، وان المسيحيين واليهود لهم ثلاثة خيارات اما التحول للاسلام او دفع الجزية او القتل.



ابو ياسر



ابو اسلام

وهو مطارد من قبل القوات. رد علي بقوله "انا الان لا اتفق مع سياساته. اذا كان يريد تأسيس دولة اسلامية فقد كان بإمكانه تأسيسها بطريقة مختلفة. سياسته كانت خاطئة، حيث القتل والارهاب وكل هذه الاساليب".

أخبرني ابو اسلام انه كان ضمن مهامه السرية مع تنظيم داعش يُدير تسع خلايا نائمة في كركوك. واصر أكثر من مرة بأنه لم يكن شخصاً ذا أهمية، ومع ذلك فقد أقر بأنه كان يقوم بمهمة انتقاء الأهداف مثل مواقع عامة مكشوفة او مؤسسات عسكرية عراقية او مساجد يجتمع فيها مسلمون معارضون لداعش، ويخطط كيف واين تزرع العبوات الناسفة لقتل جنود او مدنيين؟

وقال انه يقوم بعمليات الاغتيالات ايضا كجزء من مهامه، مقارناً عملية الجهاد العسكري بلعبة شطرنج.

ولم يمكنني التحقق بشكل مستقل من معظم ما ذكره لي خلال المقابلة التي جرت بحضور ضابطين من المخابرات الكردية. وسائل الاعلام العراقية كتبت عنه على انه أمير ذو رتبة عالية بتنظيم داعش.

سجين آخر كان يحاول تفجير نفسه يبلغ من العمر ١٥ عاما يدعى محمود احمد، كان قد القي القبض عليه لاحقا، وصف تاتير نفوذ ابو سلام عليه. كان احمد قد ارسل بحزام ناسف مخبأ تحت فائلة (دريس) لغريق برشلونة يرتديها لتفجير ملعب لكرة القدم العام الماضي.

وقال احمد، في لقاء مع قناة سكاى نيوز البريطانية، "عندما وصلت الى الهدف... وعندما رايت اطفال صغار، ادركت مباشرة بان عملي خاطئ".

وكان احمد قد ترك الملعب ورجع الى مسؤوله الذي طلب منه ان يرجع الى الهدف مرة اخرى، ورد عليه احمد بقوله "لا ارجع".

وقال له مسؤوله موبخا "انه امر من ابو اسلام". ويقول احمد بأنه رجع الى الملعب حيث اعرضته القوات الامنية العراقية هناك، وتم تفكيك الحزام الناسف الذي كان يرتديه وهو يبكي.

تنظيم داعش على حافة الهزيمة الان في مدينة الموصل التي اعلن فيها زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي دولة الخلافة عام ٢٠١٤ والتي تعتبر اكبر معقل لداعش في العراق.

افراد عائلة ابي اسلام الواسعة، وقد زرت بيته شخصيا ورأيت زوجته وهي حامل ثم رأيتها بعد الولادة. ورأيتها ايضا بعد ان بلغ الطفل السنة الاولى من عمره".

أخبرني ابو اسلام انه كان ضمن مهامه السرية مع تنظيم داعش يُدير تسع خلايا نائمة في كركوك. واصر أكثر من مرة بأنه لم يكن شخصاً ذا أهمية، ومع ذلك فقد أقر بأنه كان يقوم بمهمة انتقاء الأهداف مثل مواقع عامة مكشوفة او مؤسسات عسكرية عراقية او مساجد يجتمع فيها مسلمون معارضون لداعش، ويخطط كيف واين تزرع العبوات الناسفة لقتل جنود او مدنيين؟

وقال انه يقوم بعمليات الاغتيالات ايضا كجزء من مهامه، مقارناً عملية الجهاد العسكري بلعبة شطرنج.

ولم يمكنني التحقق بشكل مستقل من معظم ما ذكره لي خلال المقابلة التي جرت بحضور ضابطين من المخابرات الكردية. وسائل الاعلام العراقية كتبت عنه على انه أمير ذو رتبة عالية بتنظيم داعش.

سجين آخر كان يحاول تفجير نفسه يبلغ من العمر ١٥ عاما يدعى محمود احمد، كان قد القي القبض عليه لاحقا، وصف تاتير نفوذ ابو سلام عليه. كان احمد قد ارسل بحزام ناسف مخبأ تحت فائلة (دريس) لغريق برشلونة يرتديها لتفجير ملعب لكرة القدم العام الماضي.

وقال احمد، في لقاء مع قناة سكاى نيوز البريطانية، "عندما وصلت الى الهدف... وعندما رايت اطفال صغار، ادركت مباشرة بان عملي خاطئ".

وكان احمد قد ترك الملعب ورجع الى مسؤوله الذي طلب منه ان يرجع الى الهدف مرة اخرى، ورد عليه احمد بقوله "لا ارجع".

وقال له مسؤوله موبخا "انه امر من ابو اسلام". ويقول احمد بأنه رجع الى الملعب حيث اعرضته القوات الامنية العراقية هناك، وتم تفكيك الحزام الناسف الذي كان يرتديه وهو يبكي.

تنظيم داعش على حافة الهزيمة الان في مدينة الموصل التي اعلن فيها زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي دولة الخلافة عام ٢٠١٤ والتي تعتبر اكبر معقل لداعش في العراق.



أحد الارهابيين الذين هاجموا كركوك.. (أرشيف)

ارتفعت اسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية بشكل طفيف، أمس الاثنين (٢٧ آذار ٢٠١٧) بورصة الكفاح - بغداد ١٢٥,٥٠٠، فيما كانت اسعار البورصة، ليوم الأحد ١٢٥,٢٠٠ فيما كانت أسعار البيع والشراء في مجال الصيرفة، سعر بيع الدولار = ١٢٦,٠٠٠ دينار، سعر شراء الدولار = ١٢٥,٠٠٠ دينار.

أعلنت محافظة بغداد، أمس الاثنين، استثناء خمسة مشاريع من قرار رئيس الوزراء القاضي بإيقافها، مبينة أن المشاريع ستسهم في تقديم مستوى كبير من الخدمات لأهالي مدينة بغداد. وقال المكتب الإعلامي لمحافظة بغداد في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "خمس مشاريع كبرى للعاصمة بغداد، تم استثناءها من قرار رئيس الوزراء القاضي بإيقافها"، مشيراً إلى أن المشاريع شملت مشروع مجاري الحسينية والمحمودية ومشاريع ماء النهروان والمعامل ضمن مشروع الكربلة للماء ومشروع تخطيط قضاء الحسينية.

ECONOMY

اقتصاد



المشروع يعيد خدمة الهاتف الأرضي ويرفد موازنة الدولة بمليارات الدولارات بغداد تدشن مرحلة مهمة من مشروع الكابل الضوئي

□ بغداد/ زهراء الجاسم

يعاني العراق من تهالك شبكات الاتصالات الأرضية وتخلفها، ما أدى إلى عزوف المواطنين عن استعمالها، لاسيما بعد ٢٠٠٣ مع انتشار الهواتف النقالة وما تتمتع به من مرونة وتطور مقارنة بالهواتف الأرضية، لكن خدمة الهاتف الأرضي ظلت مطلوبة مع الشكوى، بارتفاع أسعار خدمة الهاتف النقال. وزارة الاتصالات كشفت أمس الاثنين، عن قرب العودة إلى خدمة الهاتف الأرضي، فقد أعلنت في احتفالية عقدت في بغداد، عن افتتاح مرحلة جديدة مهمة في مشروع الكابل الضوئي لتطويع خدمات الهاتف الأرضي، معلنة أن هذا المشروع، فضلاً عما يقدمه من خدمات اتصالية متطورة، ستكون له عوائد مالية تقدر بمليار دولار بنهاية العام المقبل. وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد، أكد في كلمة الافتتاح، أن مشروع الكابل الضوئي "FTTH" يخدم الدولة والمواطن العراقي في آن واحد، ومن جميع النواحي، كما أنه ذو شقين مفيدتين، اقتصادية وأمنية، وهو ضمن مجموعة مشاريع يجري تنفيذها في جميع المحافظات العراقية، منها بغداد والبصرة وكربلاء والنجف وواسط وكركوك والديوانية وميسان وذي قار، وأخرى تم إيقافها في المناطق التي تعرضت للإرهاب، مبيناً: أن المشروع الأول افتتح في منطقة الكرخ في بغداد بتاريخ ٣/٦ ب ٩٠ الف خط، المفعّل منها ٥٠ الف خط، كما لدينا أربع مناطق أخرى، سيتم العمل بها من خلال قرض ياباني، وتصل إلى أكثر من ٩٠ الف خط في منطقة الكرخ. الراشد أكد أيضاً: افتتاح مشروع



أحد المشاريع المهمة التي تنفذها الشركة العامة للاتصالات والبريد مع وزارة الاتصالات، وفق استراتيجية جديدة اختطتها منذ فترة، للمشاريع الاستثمارية لتحديث قطاع الاتصالات بالتقنيات الحديثة، مبيناً أن، المشروع الذي أخذ طريقه إلى منازل المواطنين، ومازلنا ماضين به لتغطية جميع مناطق بغداد، الأمر الذي نتوقع أن يشهد إقبالا كبيرا من المواطنين، لافتا

استخدامهم في هذه الخدمة من خلال التعاون مع شركات الهاتف النقال وشركات الانترنت، مجدداً التأكيد بأن عمل الكابل الضوئي، لن يؤثر في عملهم، كون الوزارة أوصت وأكدت على الشركات، بضرورة الاستفادة من اصحاب الأبراج، لإنجاح مشروع الكابل الضوئي، الذي قد تصل العائدات المالية المخطط لها منه إلى خزينة الدولة إلى مليار دولار بنهاية

الساعات الممنوحة بالكابل الضوئي، والثانية الخدمة التلفزيونية "أي بي تيفي" مشيراً إلى وجود نحو ٩٩ قناة بما فيها "المشرفة"، وهذه أيضاً يمكن أن يستفيد منها المواطن بشكل مجاني، أما الثالثة فهي خدمة المصرف البريدي. وفي سياق حديثه، طمأن وزير الاتصالات، أصحاب الأبراج لشبكات الانترنت والهواتف النقالة، بإمكانية

الرصافة اليوم، مع الشركات التي تعمل مع وزارة الاتصالات، ولدينا في الرصافة ١٨٩ الف خط، الجاهز منها ٥٠٠٠ خط، ويقدم هذا المشروع ثلاث خدمات رئيسية بسرعة فائقة جداً، الأولى خدمة الهاتف الأرضي بالصوت والصورة، وسيكون شبه مجاني، فالمواطن يمكن أن يحصل على خدمة الانترنت وكل التطبيقات الموجودة فيه بشكل جيد من خلال



السعودية

تفرض ضرائب دخل على شركات النفط في المملكة

أعلنت السعودية، أمس الاثنين، عن أمر ملكي أصدره الملك سلمان بن عبد العزيز، يفرض ضريبة على شركات النفط العاملة في البلاد. وجاء في الأمر الملكي الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن نسب الضرائب المفروضة تتراوح بين ٥٠% و٨٥%، وفق حجم استثمارات الشركات العامة في مجال النفط. وبنسبة ٥٠% ستكون ضريبة الدخل للشركة التي يزيد إجمالي استثماراتها الرأسمالية في القطاع النفطي في البلاد عن مبلغ ٣٧٥ مليار ريال (١٠٠ مليار دولار). بينما ستكون الضريبة بنسبة ٦٥% للشركة التي بلغ إجمالي استثماراتها الرأسمالية في المملكة مبلغاً يزيد على ٣٠٠ مليار ريال (٨٠ مليار دولار) وحتى ٣٧٥ مليار ريال (١٠٠ مليار دولار). وستكون الضريبة بنسبة ٧٥% للشركة الذي يبلغ إجمالي استثماراتها الرأسمالية بين ٢٢٥ مليار ريال (٦٠ مليار دولار) وحتى ٣٠٠ مليار ريال (٨٠ مليار دولار)، و ٨٥% للاستثمارات الرأسمالية التي لا تزيد على ٢٢٥ مليار ريال (٦٠ مليار دولار).

ويقصد بإجمالي الاستثمارات الرأسمالية، إجمالي القيمة المترجمة لأصول الثابتة من أملاك ومعدات وآلات وتجهيزات وغير ذلك، ولأصول غير الملموسة بما فيها تكاليف عمليات الكشف والتقييم عن الزيت والمواد الهيدروكربونية وتطويرها. وتنوي السعودية ودول الخليج، فرض العديد من الضرائب، لتعزيز الإيرادات التي تقلصت جراء هبوط أسعار النفط، الذي تعتمد عليه ميزانيات دول الخليج بشكل رئيسي. وتعاني السعودية - أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم - في الوقت الراهن، من تراجع حاد في

الرافدين: منحنا موظفي الدوائر الموطنية سلفاً وقروضاً

وأوضح البيان أن "ميزات هذا العمل، هو أن المواطن سيحذ من مخاطر نقل مال الموظف نقداً، وسيمنح كل موظف يستوطن راتبه بطاقة خاصة للراتب، يمكنه من خلالها أن يسحب راتبه في أي مكان محلياً وعالمياً وللموظف حرية كاملة في السحب والإيداع والتحويل المالي، وحسب رغبته وفي أي وقت، ويعفى راتب الموظف من العيول والشهريّة الدورية للموظف مثل (عمولة الرصيد المتدني/ إدارة الحساب)، إضافة إلى أنه يساعد الموظف في الإذخار فقط". وكان مصرف الرافدين في حزيران ٢٠١٦ قد أعلن وضع خطة استراتيجية بشأن منح سلفة ١٠ ملايين، وهي أن الموظف يجب أن تكون لديه بطاقة ذكية مفعلة، من خلال توطيّن الرواتب في حسابات توفير خاصة، وتفعيل دفع الرواتب والجباية الإلكترونية يتسلم بها راتبه الشهري.

الرافدين: منحنا موظفي الدوائر الموطنية سلفاً وقروضاً

مكافأة موظفي الدوائر الموطنية رواتبهم، وذلك بمنحهم سلفاً وقروضاً وخدمات أخرى، بعد أن يتم خلق قاعدة بيانات لجميع العاملين في دوائر الدولة وسهولة المتابعة.

الرافدين: منحنا موظفي الدوائر الموطنية سلفاً وقروضاً

من رواتب يدوية، يتم تسلمها من دوائهم، إلى أن يتم استلامها من البنوك والمصارف الحكومية، مشيراً إلى أن هذا النظام بدأ بالعمل في العراق، باقتراح مصرف الرافدين

الرافدين: منحنا موظفي الدوائر الموطنية سلفاً وقروضاً

ويساعد في الإذخار التلقائي. وأكد بيان للمصرف حصلت (المدى) على نسخة منه، أن "توطيّن الرواتب، تكون عبر تحويل رواتب الموظفين بالقطاعين الخاص أو العام، أعلن مصرف الرافدين، أمس الاثنين، أنه كافأ موظفي الدوائر الموطنية رواتبهم بمنحهم سلفاً وقروضاً، مشيراً إلى أن، التوطيّن سيحذ من مخاطر نقل مال الموظف نقداً،

قطر

وزير المالية: سنستثمر 5 مليارات استرليني في بريطانيا خلال 3-5 سنوات

قال وزير المالية القطري علي شريف العمادي، أمس الاثنين، خلال زيارة يقوم بها إلى لندن، إن بلاده ستستثمر خمسة مليارات جنيه استرليني (٦,٣ مليار دولار) في بريطانيا خلال السنوات القليلة المقبلة. وفي وقت سابق من يوم الاثنين، قال رئيس جهاز قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادي للبلاد، إنه ما زال يرى فرصاً للاستثمار في بريطانيا، بعد أن تخرج من الاتحاد الأوروبي. وقال العمادي لـ "رويترز" على هامش منتدى قطري للاستثمار في لندن "قطر ستستثمر خمسة مليارات جنيه في المملكة المتحدة خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة".



نفت الجنوب: تصنع جهازاً يحسن ضخ النفط الخام لموانئ التصدير

عالية الكثافة، وكانت تنفصل إلى طبقتين غير متجانستين، لكن الجهاز الجديد جعلها سهلة الحرق في الأنابيب، حيث تم تصنيعه بالاعتماد على مواد متوفرة لدى مخازن الشركة، مبينة أن الجهاز يوفر مبالغ مالية كبيرة للشركة، ويعزز كفاءة منظومة الضخ، لأن استخدامه يؤدي إلى حقن المادة

نفت الجنوب: تصنع جهازاً يحسن ضخ النفط الخام لموانئ التصدير

الهندسية، قام بالتعاون مع قسم الخزّن وتصريف النفط في شركة نفط الجنوب، بتصنيع جهاز فني بجهود ذاتية، مبينة أن الجهاز الجديد وظيفته خلط مادة محسّنة لجريان النفط الخام في الأنابيب الناقلة الممتدة من مستودعات التخزين إلى موانئ ومنصات التصدير، حيث أن هذه المادة

نفت الجنوب: تصنع جهازاً يحسن ضخ النفط الخام لموانئ التصدير

أعلنت شركة نفط الجنوب، أن العاملين في الشركة، قاموا بتصنيع جهاز بجهود ذاتية، يتولى خلط بعض المواد التي تستخدم لتحسين عمليّة ضخّ النفط الخام من مستودعات التخزين إلى موانئ التصدير. وقالت الشركة في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن فريقاً من قسم المعامل

نفت الجنوب: تصنع جهازاً يحسن ضخ النفط الخام لموانئ التصدير

أعلنت شركة نفط الجنوب، أن العاملين في الشركة، قاموا بتصنيع جهاز بجهود ذاتية، يتولى خلط بعض المواد التي تستخدم لتحسين عمليّة ضخّ النفط الخام من مستودعات التخزين إلى موانئ التصدير. وقالت الشركة في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن فريقاً من قسم المعامل

"أن الجزء الأول من الدفعة الأولى من لوحات التسجيل وصل حالياً إلى مطار بغداد، وسيتم إكمال إجراءات الإخراج، وبعد إخراجها سيتم إرسال نماذجها للجهاز المركزي للسيطرة النوعية، وبعد أيام تتم المباشرة بتوزيعها، وبعد الانتهاء من إجراءات التقييس والسيطرة النوعية سيتم إحالتها إلى موقعي الصينية والتأجيات للمركبات، للوحدات التي تحمل رقم بغداد للحمل والخصوصي حصراً".



العميد عمار وئيد
إعلام المرور العامة

"إن قرى زراعية في مناطق متفرقة من ديالى خاصة في بعقوبة وناحية الجوهية، (٢٢) كم شمال شرقي بعقوبة، مهددة بالزوال بالوقت الحالي وتشريد مئات الأسر بسبب دعاوى قضائية مرفوعة من قبل دائرة آثار المحافظة كون القرى تقع ضمن على أرض تضم مواقع أثرية قديمة، إن القرى أنشئت منذ ٤٠ سنة وأغلبها تم توزيع أراضيها من قبل الجهات الحكومية".



علي الدابني
رئيس مجلس محافظة ديالى

"إن الوكيل البلدي كريم البخاتي اطلع على أعمال مسح وفرز (١٦٠٠) قطعة أرض سكنية ضمن مقاطعة ١٠/٣ من قبل الملاكات الخدمية والهندسية في دائرة بلدية الرشيد، أن هذا الإجراء جاء تمهيداً لتسليمها لدائرة التسجيل العقاري لإنجاز الإجراءات الإدارية لها وتسليمها إلى أصحابها، إن عملية الإفراز تتم بجهد استثنائي من قبل دائرتي بلدية الرشيد والتصاميم".



حكيم عبد الزهرة
مدير إعلام أمانة بغداد

"إن الملتزمين من الملاكات العاملة في محطة واسط الحرارية من العقود الذين وضعوا الأولوية للمسؤولية الملقاة على عاتقهم بالاستمرار بتشغيل المحطة على مصالحهم الخاصة واستمروا بعملهم ليل نهار ستقوم الوزارة بتثبيتهم على الملاك الدائم وتكليفهم بمسؤوليات الشعب والأقسام بهذه المحطة مستقبلاً نتيجة حرصهم، إن عدم التزام المنتسب العامل في الكهرباء يؤثر بشكل سلبي على تجهيز الطاقة".



قاسم الزهراوي
وزير الكهرباء

الأمم المتحدة تشجع حوار الشباب في ديالى لمواجهة الكراهية

68 شاباً وشاباً يناقشون مصير التعايش ويحذرون من عسكرة المجتمع

بغداد/ المدى



مؤتمر شباب العراق والتعايش

حيث يمتلك أفراد المجموعة آفاقاً واسعة للتفكير وهم مثقفون، كما أن لديهم مهارات بشأن الحوار ومقترحات من شأنها أن تعود بالنفع على المجتمع، واختتمت حديثها بالقول إن "الحافز هو العنصر الأكثر أهمية، وبدونه لا يمكن تحقيق أي شيء".

ولم يغيب ذلك عن المشاركين في المنتدى إذ انهمكوا في نقاشات حامية، بيد أنها كانت نقاشات ودية، حول عدة قضايا شملت صياغة النص والتفسير والتعليم وتسريع وتنفيذ القوانين وتجريم التحريض الطائفي

المقبلة في محافظات السليمانية وكركوك وبغداد وصلاح الدين، قبل أن تتوج هذه السلسلة بمؤتمر وطني شامل يعقد في بغداد خلال شهر أيار، ويحضره ممثلون عن منظمات الشباب من جميع تلك المناطق لإبراج التوصيات الصادرة عن تلك المنتديات في القرارات التي تدعم عملية المصالحة والتعايش.

وقالت رندة جواد كاظم، إحدى المشاركات، التي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً وهي خريجة جامعية، إن "مجموعة العمل التي كانت جزءاً منها لم يتقصها المعرفة أو الحافز،

شك في إثراء النقاشات الرامية إلى معرفة آراء جيل الشباب حول المصالحة".

ويُعد منتدى ديالى، والذي أقيم في ٢٥ آذار ٢٠١٧، الرابع في سلسلة مننديات للشباب تقام في أرجاء البلاد، وترمي إلى التعبير عن صوت الشباب، ومنذ كانون الثاني ٢٠١٧، جاب المنتدى عدة محافظات بدءاً بمحافظة البصرة، لتتها النجف ثم أربيل، وشهد مشاركة ما يزيد على ٤٠٠ شاب وشاباً من المحافظات التي استضافت المنتدى والمحافظات المجاورة. وستقام المنتديات

برعاية بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق، عقدت بمحافظة ديالى، أمس الاثنين، منتدى "العراق شباب وتعايش"، بحضور ٦٨ شاباً وشاباً من الفئة العمرية ١٨-٣٥ عاماً، فيما عبر المشاركون عن رغبتهم باعتماد الحوار طريقاً لبناء مجتمع متجانس.

وتكرت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، انه "لطالما عُرفت محافظة ديالى ببرئتها ووفرة محاصيلها من الفاكهة، بيد أنها دفعت خلال السنوات الأخيرة نمواً باهظاً من جراء الإرهاب والعنف والانتقاسات الطائفية، لذا فليس من المستغرب أن تلقى كلمة المصالحة صدى واسعاً لدى الشباب في هذه المحافظة التي تقع شمال شرق بغداد وتضم خليطاً عرقياً وطائفيًا متنوعاً".

وأوضحت يونامي، ان "هذا ما يفسر عقد المنتدى المتنقل (العراق: شباب وتعايش)، في ديالى، لكي يُمنح الشباب فرصة النقاش وأحياناً الجدل بشأن القضايا التي تحل محل مكانة خاصة في نفوسهم وتقديم التوصيات والتعبير عن المخاوف التي تساورهم، وذلك أسهم بلا أدنى

هيئة "تطبير" العدالة

علاء حسن

مؤسسة السجناء السياسيين تنتظر إلى أصحاب الطلاب منذ تأسيسها بعين واحدة فمن كان منتدباً إلى حزب منتدب في الحكومات المتعاقبة حصل على حقوقه وامتيازاته، أما سجناء ثمانية شباب في عام ١٩٦٣ فشكلت لجنة في بغداد تضم قاضياً واحداً للنظر بالطلب، ومنذ تشريع القانون الخاص بأصناف هذه الفئة من المعتقلين لم يتسلم واحد منهم حقوقه، والمتمولون فقدوا الأمل، لأن الحكومة اعتمدت التفتيش، فأصاهم الضرر المضاعف من النظام السابق والحالي، فيما حصل آقراهم من احزاب وقوى أخرى على الراتب التقاعدي والمنحة المالية البالغة اربعين مليون دينار، وفضلية لأبنائهم في الحصول على وظائف حكومية، فضلاً عن دفع الحكومة نفقات اداء فريضة الحج، والعلاج الطبي بالخارج، فحققت العدالة بطريقة النظر بالعين الواحدة، ومن كان خارج الرؤية ليس امامه إلا الانتظار، او مراجعة الكاتب العدل لترويج معاملة تكليف الوكيل الشخصي ليتولى المراجعة بدل الاصيل، لتفادي المفاجآت.

المؤسسة استجابت لمطالب كتل نيابية كبيرة في البرلمان فشكلت خمس لجان في المحافظات لتابعة لمطالب محتجزي رفقاء في السعودية، حرصت المؤسسة جزأها الله خيراً على انجاز العمل، اما جهودها في انصاف الفئات الأخرى فحضع للتأجيل، وعلقت الأسباب على شناعة الأزمة المالية وتزكية من هيئة "تطبير العدالة"، أما الآخرون فعملهم خوض مارتون روتيني طويل لينال استحاقه بوصفه ينتمي إلى شريحة المظلومين الجديرين برعاية النظام الديمقراطي.

الاطراف المشاركة في الحكومة المعتزضة على إلغاء بما يعرف بإجراءات حزب البعث المحظور دستورياً لطالما أعلنت وطلبت وتشدت على انصاف الضحايا من ممارسات النظام السابق، كجزء من متطلبات تحقيق المرحلة الانتقالية، خلال سقف زمني محدد مقارنة بتجارب شهدتها دول انتقلت من الانظمة الشمولية إلى الديمقراطية، لكن النظام الديمقراطي بنسخته العراقية لم يشهد تطبيق خطوات الانتقال لأسباب تتعلق بتعطيل تطبيق التشريعات، واصابة الجهات الرسمية المعنية بالتنفيذ ببدء الروتين والبيروقراطية ومنها مؤسسة السجناء السياسيين وفروعها في المحافظات.

يواجه عراقيون اعتقلوا في زمن النظام السابق لأسباب سياسية عقبات تعرق حصولهم على حقوقهم، ومرت سنوات طويلة على تقديم طلباتهم، وحتى الآن يقفون بطوابير طويلة بانتظار انجاز معاملاتهم، معظمهم من كبار السن، لا احد من المسؤولين او السياسيين زارهم وتعرف على معاناتهم، ورفع صوته في البرلمان وطلب بأهمية انصافهم قبل انتقالهم إلى جوار ربهم، حضور الضحايا والمظلومين في برامج الساسية يكون في مواسم المزايدات بهدف تفعيل عمل هيئة تطبير العدالة والانصاف للحصول على مكاسب انتخابية، رحم الله الراحل داخل حسن حين قال "توه ارتاح دلاي".

هيئة الحج تؤكد عدم رفع تكاليفها في الموسم القادم

بغداد/ المدى

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، أمس الاثنين، الإبقاء على تكلفة الحج للموسم المقبل على ما هي عليه، مؤكدة انها عملت جاهدة على إبقاء التكلفة دون زيادتها رغم ارتفاع أسعار الخدمات في الديار المقدسة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن فهد الكناني في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان مجلس إدارة الهيئة عقد اجتماعاً أمس برئاسة خالد العطية وقرر الإبقاء على تكلفة الحج، مثل العام الماضي بمبلغ ٤ ملايين و٦٠٠ ألف دينار لحجاج الجو و٣ ملايين و٩٠٠ ألف دينار لحجاج البر".

وأضاف ان "الهيئة سعت جاهدة للمحافظة على تكلفة الحج وعدم تحميل المواطنين أعباء مالية إضافية رغم الارتفاع الكبير بأسعار الخدمات في الديار المقدسة للموسم المقبل، بسبب زيادة أعداد الحجاج بعد إعادة الحصص الكاملة للدول الإسلامية".

وأشار إلى ان "هذا المبلغ يشمل التأمين الصحي لجميع الحجاج و تزويدهم بالمقابس مع وضع لبيبات عليها لتلافي ضياعها، إضافة إلى توفير جميع الخدمات الأخرى التي يحتاجها الحجاج في رحلته العبادية إلى الديار المقدسة".

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، أمس الاثنين، الإبقاء على تكلفة الحج للموسم المقبل على ما هي عليه، مؤكدة انها عملت جاهدة على إبقاء التكلفة دون زيادتها رغم ارتفاع أسعار الخدمات في الديار المقدسة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن فهد الكناني في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان مجلس إدارة الهيئة عقد اجتماعاً أمس برئاسة خالد العطية وقرر الإبقاء على تكلفة الحج، مثل العام الماضي بمبلغ ٤ ملايين و٦٠٠ ألف دينار لحجاج الجو و٣ ملايين و٩٠٠ ألف دينار لحجاج البر".

وأضاف ان "الهيئة سعت جاهدة للمحافظة على تكلفة الحج وعدم تحميل المواطنين أعباء مالية إضافية رغم الارتفاع الكبير بأسعار الخدمات في الديار المقدسة للموسم المقبل، بسبب زيادة أعداد الحجاج بعد إعادة الحصص الكاملة للدول الإسلامية".

وأشار إلى ان "هذا المبلغ يشمل التأمين الصحي لجميع الحجاج و تزويدهم بالمقابس مع وضع لبيبات عليها لتلافي ضياعها، إضافة إلى توفير جميع الخدمات الأخرى التي يحتاجها الحجاج في رحلته العبادية إلى الديار المقدسة".

اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين / وزارة الداخلية

آخر موعد لتسليم المستمسكات والسيارة الذاتية يوم الخميس ٢٠١٧/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً.

تتوفر لدى اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين في وزارة الداخلية الدرجات الشاغرة وحسب الاختصاص بصيغة عقد قابل للتتمديد وعلى الراغبين الحضور إلى مقر اللجنة الدائمة الكائن في شارع السعدون مديرية شؤون الإقامة مقابل كباب البدوي مستصحبين معهم السيارة الذاتية لكل شخص على قرص سبي دي معززة بالأوراق كذلك.

- الدرجات:
- ١- محاسب مختص بقضايا الجنائية ومتابعة المعتقلين في محاكم الدولة لا تقل خبرته عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية.
 - ٢- مدير حسابات مدقق لا تقل خبرته عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية.
 - ٣- مبرمج حاسبات مختص باعداد البرامج ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات خريج كلية الهندسة قسم الحاسبات ويجيد اللغة الانكليزية.
 - ٤- موظف حسابات يجيد مسك السجلات وادارتها خريج الكلية التقنية قسم الادارة المالية يجيد اللغة الانكليزية.

إعلانات

فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة من كلية دجلة الجامعة باسم (محمد شوكت مجيد رشيد) يرجى تسليمها إلى جهة الإصدار مع التقدير

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كوميسیونى باقى سه ربه خوى هه تيزاردنه كان
The Independent High Electoral Commission

اعلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (٢) للمحضر الاعتيادي (١٤) المؤرخ في ٢٠١٧/٣/١٩ والذي نص على:

الموافقة على منح حزب (الجماهير الوطنية) اجازة تأسيس رقم (١٧) لسنة ٢٠١٧ استنادا لاحكام قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية رقم (٣٦) لسنة (٢٠١٥).

قراراً خاضعاً للطعن فيه من كل ذي مصلحة امام محكمة الموضوع وخلال ١٥ يوماً من تاريخ نشره.

مجلس المفوضين

حملة واسعة لمصادرة الأسلحة في واسط تستثني الكلاشنكوف والمسدسات

□ قيادة الشرطة تلوح بإجراءات رادعة ضد مخازن العتاد الحربي

أعلنت قيادة شرطة واسط، البدء بحملة تفتيش واسعة بحثاً عن الأسلحة المتوسطة والثقيلة التي بحوزة المواطنين، متوعدة المخالفين ممن يرفضون تسليم تلك الاسلحة بـ"إجراءات قانونية رادعة".
واستثنت قيادة شرطة المحافظة، اسلحة الكلاشنكوف والمسدس والبنادق التراشية كالبرنو وغيرها، من إجراءات المصادرة.



الإشتباكات بين القبائل باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفي الغالب تعمل الحكومة على فضها عبر التصالح بين الطرفين.
ويجيز القانون العراقي احتفاظ كل أسرة عراقية بقطعة سلاح خفيفة بعد تسجيلها لدى السلطات المعنية، غير أن العراقيين يحتفظون بموجب الأعراف القبلية بالكثير من الأسلحة في منازلهم، بينها قذائف صاروخية.
وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وجّه الجيش، في ١٢ شباط ٢٠١٧، بتنفيذ حملة تفتيش واسعة ومكثفة في كافة المدن، لاسيما العاصمة بغداد، لمصادرة قاذفات الصواريخ وأسلحة الهاون، مهملًا من يمتلكون هذه الأسلحة عشرة أيام لتسليمها، وإلا تعرضوا لـ"تبعات قانونية".

وأكد شيوخ العشائر والوجهاء في محافظة واسط، الاثنين ٤ كانون الثاني ٢٠١٦، تمسكهم بالقانون لحفظ الأمن والنظام في المحافظة، وفيما شددوا على أهمية حصر السلاح بيد الدولة، حذروا من المساس بالأطباء والموظفين وكل المكلفين بوظيفة عامة والإساءة إليهم.
وتعد محافظة واسط، ومركزها مدينة الكوت، من المحافظات المستقرة أمنياً، إلا أنها تشهد أعمال عنف بين مدة وأخرى، لاسيما لأسباب عشائرية، فضلاً عن اعتقالات للعديد من التجار بالمواد المخدرة التي تدخل عن طريق التهريب إلى المحافظة.

ويعزو المراقبون أسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى شيوع النزعات العشائرية وهيمنة العادات والتقاليد المتخلفة، وانتشار شتى أنواع الأسلحة بين المواطنين، فضلاً عن ضعف قبضة القانون وعجز القوات الأمنية عن الحد من تلك النزاعات والحيلولة دون اندلاعها.



محل لبيع أسلحة الصيد في بغداد.. أرشيف

تلك الإجراءات التي شمولها بأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وتشهد بعض المحافظات العراقية، خصوصاً الجنوبية، تكرار

في الإقصية والنواحي تجنباً لأية إجراءات أخرى، محذراً في الوقت نفسه من أن المخالف يتحمل الإجراءات القانونية كافة، استناداً إلى أحكام القانون العراقي وقد تصل

بالسحب من المواطنين وإنما ستبقى لديهم مع عتادها".
ودعا قائد شرطة واسط المواطنين إلى تسليم الأسلحة إلى مقر مديرية شرطة المحافظة، ومقر الشرطة

عدا التابعة للأجهزة الأمنية والقوات المشتركة في جهات القتال، لافتاً إلى أن البندقية العادية الكلاشنكوف والمسدس وبندقية الصيد والبنادق التراشية كالبرنو وغيرها غير مشمولة

بمختلف أنواعها، ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة غير التابعة للقوات الأمنية المخولة قانوناً، وكذلك تسليم الأسلحة والعتاد الذي يدخل في الرمي غير المباشر (القتال البيدوية)،

□ واسط / جبار بجاي

وفيما بينت أن الحملة تستهدف عموم مناطق المحافظة ولا تستثني مدينة أو حياً سكنياً، أكدت أنها ستجأ إلى تطبيق الإجراءات القانونية الرادعة بحق حائزي تلك الاسلحة ممن يرفضون تسليمها.
وقال قائد شرطة المحافظة، اللواء قاسم راشد زويد (المدى) إنه "تتفيدا للأمر الديواني الصادر عن رئاسة الوزراء، وبناء على ما أقره مجلس الأمن الوطني العراقي، واستناداً إلى أحكام المادة ٧٨ من الدستور العراقي، ولغرض تحقيق الأمن والاستقرار والسلم المجتمعي، تقرّر تسليم جميع الأسلحة المتوسطة والخفيفة التي بحوزة المواطنين في عموم المحافظة".

وأضاف راشد، أن "قيادة الشرطة بالمحافظة باشرت فعلاً بعملية البحث والتحرير عن تلك الاسلحة بعد أن تم وضع خطة لتفتيش كافة المناطق والأحياء السكنية من دون أن يتم استثناء مدينة معينة أو حياً سكنياً"، مشيراً إلى أن "إجراءات التفتيش ستكون دقيقة ومنضبطة وبشفافية عالية ومن خلال تواجد صاحب الدار نفسه إضافة إلى المختار وأن المنطقة التي تجرى فيها عملية التفتيش سيتم عزلها وتطويقها أمنياً".

وتابع راشد، أن "الأسلحة التي يتم البحث عنها تشمل الهاونات بمختلف أنواعها، وقاذفات الصواريخ

"سلوى" مشروع لتأهيل النازحات من مناطق الحرب

□ كركوك / مروان العاني

قبل النساء العاملات".
وقدم خلال المؤتمر عرض فلم تسجيلي عن احترام عدد النساء المشاركات في برنامج سلوى لأعمال طلاء المدارس وإدارة حوائث صغيرة في منازلهم ودورهم وأعمال خياطة داخل البيوت، وشارك في المؤتمر عدد من المستفيدات من المشروع، وأكد قائدة المشروع الذي أسهم في تغيير نظرة البعض تجاه المرأة.

وأكدت النازحة سكيكية عمر خلف من الحويجة (المدى)، أنها "كانت تعاني من مرض الغدة والسكر وهي تعين والدتها المقعدة وعائلة مكونة من خمسة أفراد بعد فقدها لزوجها الذي قتله عصابات داعش لكن بعد تسلمها منحة ٧٥٠ دولاراً عادت الحياة لي مجدداً من خلال فتح محل لي امام منزلي شرق كركوك وبشكل يضمن لي مصاريف عائلتي وعلاج امي وقضاء اوقات الفراغ"، مؤكدة شعورها أن "الحياة بدأت تعيد لي البنا وابتسامته فقدناها منذ ثلاث سنوات".

يقومون بفتح مشاريعهم ويبدأن بالاعتماد على انفسهن.
واضافت محمد، "اننا في المرحلة الثانية قمنا بتقديم مبالغ مالية قدرها ٢٠٠ دولار لـ ٣٠٠ امرأة مقابل عملهن لمدة ١٢ يوماً في تنظيف المدارس".
وقال صباح مرزا مدير منظمة اوكس فام: نحن نزيد ان نرصد حالات المواجهة الحقيقية التي تتحدى المرأة بها صعوبات الحياة ونؤشر عوامل التأثير المباشر لحالات تعنيف المرأة من قبل المجتمع من خلال زجه بمشاريع حقيقية تواجه فيها المجتمع الرجولي.

ومن جانبه قال المتحدث باسم المركز المهني للاعداد والتدريب احد مؤسسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خليل اسماعيل (المدى)، إن "دور الدولة بتعزيز دور المرأة يتمثل بفتح دورات تدريبية لمختلف الاشغال اليدوية التي تنافس الرجل في سوق العمالة لكن على الجهات المانحة ان تراعي مبدأ تنافس الاسعار للخدمات المقدمة من

الصغيرة في مناطق سكانهم داخل حدود مدينة كركوك وأعمال الخياطة في بيوتهن".
وأكدت محمد، أن "دفع المرأة، للحياة عبر مشاريع وأعمال لبدء المشروع وبمناجاة القائمين على برنامج سلوى بشكل يعيد الحياة لطبيعتها ويجعلها تمارس حياتها في تحدي الارهاب وضمان بناء اسرتها"، موضحة أن "النتائج اظهرت تحقيق عدد كبير من النسوة دخلاً ايجابياً لكن هنالك نسوة تركن المشروع بعدد محدود بسبب عودتهن لمناطقهن الاصلية المحررة".

وتابعت مسؤولة جمعية الأمل في كركوك إن "المشروع كان خاصاً بنساء النازحات ونوي الدخل المحدود في حدود محافظة كركوك، وفي المرحلة الاولى قدمنا مساعدات مالية قدرها ٧٥٠ دولاراً لكل امرأة من مجموع ٣٦٢ امرأة حتى يتمكن من فتح مشاريع صغيرة خاصة بهن مثل (الخياطة والصالون)، مضيئة لدى تسليمهن المبالغ، يتم مراقبة النسوة اللاتي تسلمن المساعدات، حتى

أطلقت جمعية الأمل العراقية بالتعاون مع إحدى المنظمات الدولية في محافظة كركوك، مشروع "سلوى" لإعادة تأهيل النساء النازحات من مناطق سيطرة تنظيم داعش، مشيرة إلى تقديم مساعدات مالية للمرأة النازحة بغية تمكينها من فتح مشاريع خاصة، فيما أكدت نازحات أن المشروع أعاد إليهن "الحياة".
وقالت سرود محمد، مدير مكتب كركوك لجمعية الأمل العراقية، (المدى)، أنه "بالشراكة مع منظمة اوكس فام الدولية وجمعية الأمل العراقية، أطلقنا برنامج (سلوى) لإعادة تأهيل النساء من النازحات ونوات الدخل المحدود اللاتي يعانين، ظروفًا قسرية جراء الاعمال الارهابية وحروب التحرير ضد داعش في مناطقهن الاصلية جنوبي كركوك وغربها"، مشيرة إلى أن "البرنامج مهم وایجابي ويديم الاشغال اليدوية كاعمال صبيغ الدور والمدارس والمحال وكذلك مشاريع الحوائث

مدينة الصدر تفرز 750 ألف طن من النفايات يوميا

بغداد / المدى

شكل استهلاكي جديد لاسيما مع زيادة الاسواق والمراكز التجارية والمطاعم والفنادق الخدمية المتنوعة الى جانب وجود سوق جميلة للتجاري وعلوة جميلة الخاصة ببيع الفواكه والخضر، وازدادت الكميات الكبيرة من النفايات التي تطلب تفعيل ثلاث نوبات عمل مستمرة حتى ساعات متأخرة من الليل بمشاركة عشرات الاليات التخصصية ومئات العمال وضمن الإنمانيات والجهود الذاتية للدائرة بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد. وأشارت إلى "تفعيل حملات الوعي البلدي لحث المواطنين على التعاون مع الملاكات الخدمية وتحديد أوقات اخراج النفايات وإنشاء مركز إلكتروني لاستقبال الشكاوى على مدار الساعة لوضع الصدم مرتبها الى الكافة السكانية العالية بصاحبها وجود

اندلاع حرب الكويت. ويعد متحف الناصرية واحداً من أهم المتاحف في المنطقة وثاني اكبر متحف في العراق بعد المتحف الوطني في العاصمة بغداد إن كان يضم نحو خمسة آلاف قطعة أثرية قيمة، شملت عام ١٩٩١ إلى المتحف الوطني في بغداد بحجة عدم توفر الحماية الكافية.
وتضم محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (٣٧٥) كم جنوب العاصمة بغداد، نحو ١٢٠٠ موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والأكديّة والبابلية والأخمينية والفريّة والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبّد (دب لال ماح) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

الدخول لمتحف الناصرية مجاناً تزامناً مع ذكرى افتتاحه

□ ذي قار / حسين العامل



متحف الناصرية الحضاري
وكان متحف الناصرية الحضاري قد أعيد افتتاحه، في ٢٦ من آذار ٢٠١٥، بحضور وزير السياحة المرشح عادل فهد شريش، وذلك بعد ٢٥ عاماً على إغلاقه. ويعود تأسيس متحف الناصرية إلى عام ١٩٦٩ حيث تبرعت مؤسسة كولنكيان البرتغالية بإنشائه على نفقتها الخاصة فيما تقرر إغلاقه مطلع تسعينيات القرن الماضي اثر

اعلنت ادارة محافظة ذي قار عن قرار يسمح بالدخول المجاني للمواطنين ووسائل الاعلام الى متحف الناصرية الحضاري، مبيّنة ان القرار يأتي احتفاءً بالذكرى الثانية لافتتاحه.
وقالت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار، ايجال كريم الموسوي، في حديث لـ(المدى)، إن "ادارة المحافظة قررت السماح بالدخول المجاني الى متحف الناصرية الحضاري في يوم الاحد من هذا الاسبوع الذي يصادف الذكرى الثانية لافتتاح المتحف".
واشارت الموسوي، الى ان "الدخول المجاني يشمل جميع المواطنين ووسائل الاعلام الراغبة بتسليط الضوء على اراث وتراث المحافظة"، موضحة ان "عملية التصوير في المتحف عادة ما تكون ممنوعة الا انه

توزيع النفط الأبيض على النازحين

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، توزيع ٧٨ الف لتر من مادة النفط الابيض على العوائل النازحة بمخيمات جنوبي الموصل.
وقال مسؤول قسم ممثليات الوزارة في اقليم كردستان محمد إيهاد الحسيني، في بيان، إن "الوزارة بالتنسيق مع وزارة النفط وزعت في اليومين الماضيين مادة النفط الابيض مجاناً بين الاسر النازحة في مخيمات القيارة جنوب الموصل"، مضيفاً أن "فرق الوزارة الميدانية مستمرة بتوزيع الحروقات للأسر النازحة في المخيمات والأهالي بالمناطق المحررة".

مؤل استثماري وسط الرحلة
أكدت هيئة استثمار بابل، عزمها افتتاح مؤل BDC وسط الحلة، خلال العام الجاري، مبيّنة أن هذا المؤل هو أكبر مشروع تجاري في المحافظة.
وقال مدير عام هيئة استثمار بابل نصر حمود العنزي، في تصريح صحفي تابعته "المدى"، أن "بابل ستشهد خلال العام الجاري افتتاح أكبر مشروع استثماري في محافظة بابل"، مبيّناً أن "المشروع هو مؤل BDC الذي سيفتح وسط مدينة الحلة".
وأضاف العنزي أن "المؤل سيوفر فرص عمل لكثير من الشباب العاطلين عن العمل وخريجي الكليات الذين لم يتمكنوا بالتعيين الحكومي".

702 قطعة أرض موظفي الموائئ

قال مدير عام الشركة العامة للنقل البحري عبد الكريم كهل في بيان، ان "الشركة انتهت اجراءات توزيع قطع الاراضي وبالسرعة الممكنة ليمت بتوزيعها على المستحقين من الموظفين".
واشار كهل الى ان "القرعة جرت لتوزيع ارقام قطع الاراضي المفرزة في طلاع الحمزة والعائدة لشركتنا، مبيّناً: ان الشركة بذلك قد انتهت توزيع جميع القطع المفرزة والموزعة على اسماء الموظفين العاملين في كافة الاختصاصات والمستويات".
واوضح انه "بلغ عدد القطع الموزعة حسب المقاطعة المفرزة في طلاع الحمزة ٧٠٢ قطعة".
حملة لزراعة الأشجار المثمرة
دعا مكتب نائب رئيس مجلس النواب العراقي، الشيخ همام حمودي العراقيين إلى غرس شجرة مثمرة في بيوتهم وفي المدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة، وقاء لدماء الشهداء.
وقال مكتب الشيخ حمودي في بيان، انه "قام بتوزيع أشجار النخيل والزيتون على عدد كبير من المدارس والمؤسسات والمواطنين، والتي ساهمت وزارة الزراعة بتقديمها مجاناً بمبادرة من الوزير الذي أعلن دعمه للحملة"، مؤكداً "أن الانتصار العراقي هو الأول في العالم على داعش ومن حق العراقيين أن يخلدوه ويوجهوا رسالة للعالم بأنهم فخورون بأنفسهم وانجازهم".

بعد انحسار عمليات النيش من السراق

تجاوزات الدوائر الحكومية ونقص الحراس تهدد مواقع ذي قار الأثرية

يبلغ ١٨٦ عنصراً أمنياً، وهذا لا يغطي جميع المواقع الأثرية البالغة أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري. مضافاً: أن القوة لجأت ضمن معالجتها لتلافي العجز، بإعداد المنتسبين الى التنسيق مع مديريات شرطة الاقسام في الوحدات الادارية، على تسيير دوريات آلية لمراقبة المواقع الأثرية بالتنسيق مع قوة حماية الآثار. مؤكداً: أن القوة أخذت تسيير دوريات آلية من الشرطة لمراقبة جميع المواقع الأثرية، ولاسيما المواقع المهدة بالتجاوز. منوهاً الى أن، قوة حماية الآثار لا تمتلك صلاحية إقامة دعوة قضائية على المتجاوزين، إلا من خلال مديرية الآثار التي تقوم بدورها برفع دعوى قضائية ضد المتجاوزين امام المحاكم المختصة.

وزارة الثقافة غير متعاونة

الحكومة المحلية ووزارة الثقافة والسياحة، تقع ضمن مسؤوليتهما حماية وصيانة تلك الآثار ومعالجة مشكلة التجاوز على المواقع الأثرية، بهذا الخصوص قالت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار اجيال كريم الموسوي (المدى) إن لجنة السياحة والآثار، رصدت عدّة تجاوزات على المواقع الأثرية، وما يؤسف له، أن بعض هذه التجاوزات، تأتي من دوائر حكومية، كالبلدية والطرق والجسور والنظف. لافتة الى أن، ادارة المحافظة فتحت تحقيقاً في التجاوزات، ولاسيما التجاوز الأخير الذي تعرض له موقع ابو صلابيخ الأثري في سوق الشيوخ، حيث استخدم مقلع للترتية وهو ما عرض محتويات الموقع المذكور للأضرار.

وأعربت رئيسة لجنة السياحة والآثار عن قلقها من تكرار عمليات التجاوز على المواقع الأثرية، وحملت وزارة الثقافة والتراث، مسؤولية اهمال المواقع الأثرية في ذي قار، حيث تمتنع الوزارة عن تعيين حراس اضافيين لتأمين الحماية الكافية للمواقع المذكورة. منوهاً الى أن لجنة السياحة والآثار في مجلس المحافظة، سبق وأن طالبت وزارة الثقافة بصورة رسمية بذلك، ولمرات عدة، لكن دون جدوى، حيث تنذرت الوزارة بضعف تخصيصاتها المالية. مشيرة: أن وزارة الثقافة، لا تعمل حالياً بنظام الحذف والاستحداث المعمول به، في كل الوزارات، فالوظف أو الحارس الذي يحال على التقاعد من وزارة الثقافة، لا يعين بديلاً عنه وهو ما انعكس سلباً على حماية المواقع الأثرية.

مئات المواقع بلا حراسة
وتشفت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار، اجيال كريم الموسوي، عن مئات المواقع الأثرية التي ما زالت دون حراسة، وبيّنت أن، محافظة ذي قار تضم أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري، إلا ان المئات من هذه المواقع خالية من الحراسة، وهو ما يجعلها عرضة لمخاطر النيش والتجاوز والعبث من قبل بعض الافراد والجماعات. مشيرة: الى أن القوة الأمنية المكلفة بحماية الآثار، غالباً ما تلجأ الى طلب الدعم من قوات الشرطة المحلية لتعزيز أمن المواقع الأثرية، وهي حالياً تعمل على تسيير الدوريات الآلية لسد العجز في أعداد حراس المواقع الأثرية. مردفاً: لكن هذا غير كاف، ولا يغني عن وجود حراس دائمين يتواجدون على مدار الساعة في المواقع المذكورة. ونوهت الموسوي: الى أن اجراءات قوة حماية الآثار والشرطة المحلية، اسهمت الى حد ما، بتخفيض معدلات التجاوز على المواقع الأثرية. داعية: الى تشديد العقوبات القانونية على المتجاوزين لغرض ردع من تسول لهم نفسة التجاوز على الإرث الحضاري.



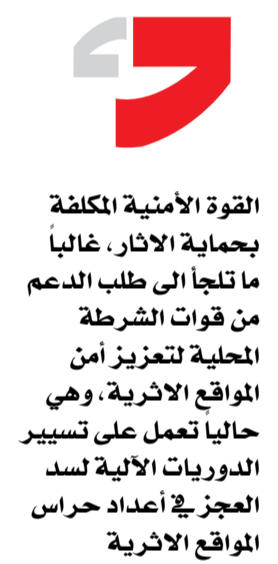
بعد أن تقلصت أعمال النيش والسرقة في المواقع الأثرية في ذي قار بواقع 70 بالمئة، برزت تهديدات أخرى تتمثل بتجاوز دوائر البلديات والنظف والطرق والجسور، على تلك المواقع التي تعود لأقدم العصور السومرية والبابلية والحقبة الحضارية الأخرى في بلاد الرافدين)، بهذه العبارات الموجعة أعادنا مدير مفتشية آثار ذي قار الى محنة الآثار العراقية، التي طالتها يد التخريب وتناهشتها أيدي السراق وعصابات التهريب منذ عام 2003 وحتى الآن، وتضم محافظة ذي قار، نحو 1200 موقع أثري يعود معظمها الى عصر فجر السلاطات والحضارات السومرية والأكديّة والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شوكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

□ ذي قار / حسين العامل

القوة الأمنية المكلفة بحماية الآثار، غالباً ما تلجأ الى طلب الدعم من قوات الشرطة المحلية لتعزيز أمن المواقع الأثرية، وهي حالياً تعمل على تسيير الدوريات الآلية لسد العجز في أعداد حراس المواقع الأثرية

من شأنها أن يحدّ من حالات التجاوز. واكد: الحمداي: على ضرورة ردع المتجاوزين قبل قيامهم بأعمال التخريب من خلال نصب الكمان وتسيير الدوريات وتعزيز الحراسات في المواقع المستهدفة والمواقع النائية. لافتاً: الى أن قانون الآثار رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢ يتضمن مواد قانونية من شأنها أن تسهم بردع المتجاوزين على المواقع الأثرية في حال تم تفعلها قضائياً. قوة بإمكانات محدودة ماذا تفعل؟ اجراءات شرطة حماية الآثار في الحد من التجاوزات على المواقع الأثرية، قد يكون لها الدور الأكبر في حماية المواقع الأثرية، عن تلك الاجراءات، قال مسؤول قوة حماية الآثار في ذي قار، العقيد فؤاد كريم عبد الله (المدى) إن واجبات قوة حماية الآثار لا تقتصر على حماية المواقع الأثرية، وإنما تمتد لتشمل تأمين الحماية للبعثات التنقيبية الأجنبية العاملة في المواقع الأثرية بالمحافظة، حيث تتناوب أكثر من ست بعثات تنقيبية دولية على التنقيب في مواقع أثرية تتوزع على أرجاء مختلفة من المحافظة. مشيراً: الى أن اجراءات قوة حماية الآثار اسهمت الى حد كبير، في الحد من التجاوزات التي كانت تحصل في موقعي جوحا وأم العقارب في شمال الناصرية، التي كانت تتعرض في السابق، لأعمال نيش ونهب كبيرة. منوهاً: الى أن حالات التجاوز متوقع حصولها في أي وقت، وإن ما مطلوب هو كيفية التعامل معها للحد من آثارها على المواقع الأثرية.

وتلف الآثار المادية والمدونة، متابعاً: كنا نأمل أن تتحسر التجاوزات منملا تراجعت أعمال النهب والسرقة، لكن للأسف، شخصاً حالات من عدم المبالاة بالحفاظ على الإرث الحضاري، من قبل الأهالي ودوائر الدولة. وبشأن دور مفتشية الآثار في حماية المواقع الأثرية، قال الباحث الأثري: إن دوائر الآثار في ذي قار، غير قادرة على بسط كامل سيطرتها على المواقع الأثرية التي تعد بالمئات، كونها مؤسسة تهتم بالدرجة الأساس بالبحث العلمي والتنقيب. مشدداً: على أهمية إيجاد حماية الآثار للقوات الأمنية في الأفضية والنواحي، مع تعزيز قوة حماية الآثار ورفدها بالآليات والمنتسبين، وبما يتناسب مع حجم المواقع الأثرية بالمحافظة. مبيّناً: أن تعزيز القوة وإحكام السيطرة على المواقع الأثرية،



اعمال تنقيب سابقة في تل ابو طيرة في الناصرية

بيع الاراضي الزراعية التي تضم المواقع الأثرية، كمقاع للترتية واستخدامها في اعمال الدفن والأعمال الإنشائية. مضيفاً: أما تجاوزات دوائر الدولة، فهي تتمثل بتنفيذ مشاريع دون استحصل موافقات هيئة الآثار، وبالتالي يحصل تجاوز على بعض المواقع الأثرية، التي تقع ضمن مواقع المشاريع الحكومية، أو من خلال تخصيص مقالع للترتية، تشتمل على مواقع أثرية، كما حصل في مناطق الرفاعي والدواية وسوق الشيوخ وحتى في مركز مدينة الناصرية. وأشار الحمداي: الى أن مثل هذه التجاوزات، تلحق ضرراً كبيراً بالمواقع الأثرية، وتتسبب بتخريبها كونها تؤدي الى جرف واستباحة الطبقات الحضارية، وضياح للمعلومات التاريخية، فضلاً عن تضرر الملامح العمرانية



اعمال تنقيب سابقة في تل ابو طيرة في الناصرية

على التوثيق التاريخي للطبقات الحضارية قال الباحث الأثري الدكتور عبد الامير الحمداي (المدى) إن التجاوزات على المواقع الأثرية، تحولت جزئياً في السنوات الأخيرة من عمليات نهب وسرقة قطع الآثار الى تجاوزات يقوم بها الأهالي ودوائر الدولة، على المواقع الأثرية. مشيراً: الى قيام بعض الأهالي، برفع وقسط ترتبة الموقع الأثري أو

على التوثيق التاريخي للطبقات الحضارية قال الباحث الأثري الدكتور عبد الامير الحمداي (المدى) إن التجاوزات على المواقع الأثرية، تحولت جزئياً في السنوات الأخيرة من عمليات نهب وسرقة قطع الآثار الى تجاوزات يقوم بها الأهالي ودوائر الدولة، على المواقع الأثرية. مشيراً: الى قيام بعض الأهالي، برفع وقسط ترتبة الموقع الأثري أو

على التوثيق التاريخي للطبقات الحضارية قال الباحث الأثري الدكتور عبد الامير الحمداي (المدى) إن التجاوزات على المواقع الأثرية، تحولت جزئياً في السنوات الأخيرة من عمليات نهب وسرقة قطع الآثار الى تجاوزات يقوم بها الأهالي ودوائر الدولة، على المواقع الأثرية. مشيراً: الى قيام بعض الأهالي، برفع وقسط ترتبة الموقع الأثري أو

وتستأن أبرز المواقع المهدة بمخاطر التجاوز والنيش من سراق الآثار، قال نعمة: إن موقع جوحا (١٣٠ كم شمال الناصرية) الذي يمثل مملكة أوما السومرية، هو من اكثر المواقع المهدة بالنيش والتجاوز، كونه يقع ضمن منطقة نائية على الحدود المشتركة بين محافظتي ذي قار والديوانية. مشيراً: الى أن الموقع المذكور تقدر مساحته بأكثر من (٨) هكتارات، ويعد من اكبر المواقع الأثرية في ذي قار، حيث تتجاوز مساحته مساحة مدينة أور الأثرية، وهو ما يتطلب رفده بأكثر من (١٠) حراس إضافيين. منوهاً: الى أن مفتشية آثار ذي قار، سلمت موقع جوحا الى البعثة السلوفاكية التي انتهت موسمها التنقيبي الأول في الموقع المذكور، على أمل أن تستأنف التنقيب لاحقاً، لأربعة مواسم أخرى، وفق العقد المبرم مع الهيئة العامة للآثار الذي يستمر لخمس سنوات.

تزايد التجاوزات وقسط ترتبة المواقع

وعن انعكاس اعمال التجاوز على المواقع الأثرية واثارها السلبية

آثار تحت أقطاض الطمر الصحي

منظمة الأمم المتحدة للترتية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، سبق وأن وافقت بتاريخ (١٧٧) من تموز ٢٠١٦ (الصالي)، على ضمّ الأهوار والمناطق الأثرية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء العالمي. وبموجب قرار منظمة اليونسكو، فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي، هي أور وأريبدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، الوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة.

وبشأن ما تتعرض له المواقع الأثرية في ذي قار من تجاوزات حكومية، يوضح مدير مفتشية آثار ذي قار أمجد نعمة (المدى): أن أعمال نيش وسرقة المواقع الأثرية في ذي قار، اخذت تتراجع بصورة تدريجية بعد تشكيل قوة حماية الآثار في عام ٢٠١١ وقد انخفضت تلك الأعمال بنسبة (٧٠٪) عما كانت عليه في عام ٢٠٠٣ والأعوام اللاحقة التي شهدت هجمة بربرية على الآثار. مستدركاً: لكن الفرحة بما تحقق من حماية للمواقع الأثرية في الاعوام الاخيرة، افسدتها تجاوزات أخرى قامت بها الدوائر الحكومية على تلك المواقع.

وكشف نعمة: عن عدّة تجاوزات قامت بها عدد من الدوائر الحكومية بالمحافظة، من بينها انشاء جزء من ملعب الناصرية على موقع أثري، وتجاوزات شركة أشور للمقاولات على خمسة مواقع أثرية تقع على طريق ناصرية - سماوة منذ عام ٢٠١١. لافتاً: الى حصول تعارض في أحد مشاريع نطق الجنوب مع موقع أثري قرب نهر الكار المندرس في منطقة الكطينية غرب الناصرية، وتجاوز بلدية قضاء سوق الشيوخ على موقع ابو صلابيخ الأثري الذي يعود للسلالة السومرية الثالثة، حيث جعلت منه جزءاً من منطقة الطمر الصحي في القضاء المذكور. وأشار مدير مفتشية آثار ذي قار، الى أن مفتشية الآثار، أقامت عدّة دعاوى قضائية على الجهات الحكومية المتجاوزة على المواقع الأثرية، وأن تلك القضايا، لازالت قيد التحقيق من قبل المحاكم المختصة. داعياً الدوائر الحكومية، الى التقيد بضوابط ومحددات المواقع الأثرية والعمل على تعزيز حماية المواقع الأثرية.

وتشفت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار، اجيال كريم الموسوي، عن مئات المواقع الأثرية التي ما زالت دون حراسة، وبيّنت أن، محافظة ذي قار تضم أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري، إلا ان المئات من هذه المواقع خالية من الحراسة، وهو ما يجعلها عرضة لمخاطر النيش والتجاوز والعبث من قبل بعض الافراد والجماعات. مشيرة: الى أن القوة الأمنية المكلفة بحماية الآثار، غالباً ما تلجأ الى طلب الدعم من قوات الشرطة المحلية لتعزيز أمن المواقع الأثرية، وهي حالياً تعمل على تسيير الدوريات الآلية لسد العجز في أعداد حراس المواقع الأثرية. مردفاً: لكن هذا غير كاف، ولا يغني عن وجود حراس دائمين يتواجدون على مدار الساعة في المواقع المذكورة. ونوهت الموسوي: الى أن اجراءات قوة حماية الآثار والشرطة المحلية، اسهمت الى حد ما، بتخفيض معدلات التجاوز على المواقع الأثرية. داعية: الى تشديد العقوبات القانونية على المتجاوزين لغرض ردع من تسول لهم نفسة التجاوز على الإرث الحضاري.

1200 موقع أثري تحت حماية 160 حارساً

وعن المخاطر الأخرى التي تتهدد المواقع الأثرية، قال مدير مفتشية آثار ذي قار أمجد نعمة: إن اكثر المواقع الأثرية تفتقر في الوقت



لقى اثرية من احد المواقع الأثرية في شمال الناصرية



موقع أثري في تل خبير بالناصرية



بنس: ترامب يدرس قضية نقل السفارة إلى القدس

أحيا نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الحديث مجدداً في شأن احتمال نقل السفارة الأمريكية في القدس من تل أبيب، وقال إن الرئيس دونالد ترامب يدرس الأمر بجدية. وقال بنس أمس الأول (الأحد) في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، (إيباك)، وهي جماعة ضغط أميركية قوية موالية لإسرائيل: "بعد عقود من الحديث عنه فقط... يدرس رئيس الولايات المتحدة بجدية، مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

وتحدث فريق ترامب مراراً إبان حملة انتخابات الرئاسة في عام ٢٠١٦ عن نقل السفارة إلى القدس. لكن بنس المسألة المثيرة للخلافات تأجل في ما يبدو منذ أن تولي ترامب السلطة.

وعارض كثير من حلفاء الولايات المتحدة ذلك بقوة، نظراً لأن الفلسطينيين يعتبرون المدينة عاصمتهم. ومن المفترض تحديد الوضع النهائي للقدس من خلال مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

تحت المجهر

جار্দ كوشنر .. استجواب صهر بشأن العلاقة بالروس

طلبت لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأميركي، استجواب جار্দ كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترامب، في إطار تحقيقها في العلاقة بين مساعدي الرئيس والمسؤولين الروس. وأكد مسؤول في مجلس الشيوخ، رفض الإفصاح عن هويته، تقريراً نشرته صحيفة نيويورك تايمز، الإثنين، ذكرت فيه أن اللجنة تنوي استجواب كوشنر، مشيراً إلى أن، اللجنة ستعلن هذا الأمر في وقت لاحق اليوم.

وفي حال استجوابه، سيكون كوشنر مستشار الرئيس أثناء حملته الانتخابية وفي البيت الأبيض، الشخص الأقرب إلى ترامب الذي يتم استجوابه في إطار التحقيقات التي يجريها الكونغرس في دور روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة الأميركية، وفي الكونغرس قولهم إن، اللجنة تعزم توجيه أسئلة إلى كوشنر، بشأن اجتماعين مع السفير الروسي سيرجي كيسلياك في برج ترامب، بنيويورك في كانون الأول، بالإضافة إلى اجتماع مع مدير بنك التنمية الحكومي الروسي، وفقاً لرويترز.

وجرت العادة.. على أن يلتقي أفراد في فريق الرئيس المنتخب مع مسؤولين روس أو أجانب. وقالت هوب هيكس المتحدثة باسم ترامب للصحيفة، إن كوشنر التقى عشرات المسؤولين من دول أجنبية.

وتوصلت المخابرات الأميركية إلى أن موسكو نسقت عملية اختراق شبكات الحزب الديمقراطي، خلال فترة الحملة الانتخابية الرئاسية، ونشرت معلومات مسروقة من مسؤولين ديمقراطيين لصالح ترامب. فيما نفت روسيا هذه المزاعم.

وتحقق أربع لجان في الكونغرس على الأقل، في محاولات روسية محتملة للتأثير في مسار عملية التصويت، وأي علاقات بين مساعدي ترامب ومسؤولين روس.



موسكو

الكرملين يرفض دعوات إلى الإفراج عن متظاهرين معتقلين

رفض الكرملين دعوات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى إطلاق سراح معارضين اعتقلوا خلال ما سماه تظاهرات غير مصرح بها أمس، متهماً المنظمين، بدفع مبالغ من المال للمراهقين ليشاركوا في الاحتجاجات. وجاءت الاحتجاجات التي يعتقد أنها الأكبر منذ موجة احتجاجات مناهضة للكرملين في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ قبل عام من انتخابات الرئاسة المتوقع أن يشارك فيها الرئيس الحالي فلاديمير بوتين سعيًا لفترة ولاية رابعة. واعتقلت الشرطة، مئات المتظاهرين في أرجاء روسيا أمس، بينهم الزعيم المعارض الكسي نافالني بعد نزول الألاف إلى الشوارع احتجاجاً على الفساد والمطالبة باستقالة رئيس الوزراء ديمتري ميدفيدف. ووصفت ناطقة باسم ميدفيدف المزاعم بأنها «هجمات دعائية»، تمثل موقف نافالني قبل الانتخابات التي يعزم خوضها أمام بوتين.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن المعارضة الليبرالية التي يمثلها نافالني، ليس أمامها فرصة تذكر في تقديم مرشح قادر على زعزعة مكانة بوتين الذي يحظى بشعبية كبيرة. لكن نافالني وأنصاره، يأملون في استغلال الاستياء العام من فساد المسؤولين لحزب المزيد من التأييد.

وغرمت محكمة روسية اليوم نافالني ٢٠ ألف روبل (٣٥٢,٢٠٠ دولار) بسبب دوره في تنظيم ما تقول السلطات إنها تظاهرات غير قانونية.

إجماع على أهمية القضية الفلسطينية باجتماع وزراء الخارجية العرب

اجتمع وزراء الخارجية العرب، اجتماعاً تحضيرياً لقمعة عمان العربية، أمس (الاثنين) في البحر الميت غرب العاصمة الأردنية، لإعداد جدول أعمال القمعة العربية ٢٨، التي تبدأ أعمالها يوم الأربعاء، وتسلم أمين الصفدي وزير الخارجية وشؤون المغتربين، رئاسة اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، بحضور أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وقال الصفدي في كلمته، "نجتمع في زمن عربي صعب... نسوده الأزمات والصراعات التي تحرم منقذتنا الأمن والاستقرار اللذين نحتاجهما للنيل، حقوق شعوبنا في التنمية، وفي التعليم، وفي العمل، وفي الأمل". وأضاف الصفدي أن "عجز النظام الإقليمي العربي عن حل الأزمات ووقف التحديات المشتركة تفرض عملاً مشتركاً لتجاوزها، مضيفاً: "ينبغي أن نقلع الإرهاب من دولنا".

وسبق اجتماع وزراء الخارجية اجتماع للجنة الوزارية الرباعية التي شكلتها القمعة السابقة لبحث التدخلات الإيرانية في الشأن العربي.

وتسلم وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي، رئاسة اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، بحضور أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وقال الصفدي في كلمته، "نجتمع في زمن عربي صعب... نسوده الأزمات والصراعات التي تحرم منقذتنا الأمن والاستقرار اللذين نحتاجهما للنيل، حقوق شعوبنا في التنمية، وفي التعليم، وفي العمل، وفي الأمل". وأضاف الصفدي أن "عجز النظام الإقليمي العربي عن حل الأزمات ووقف التحديات المشتركة تفرض عملاً مشتركاً لتجاوزها، مضيفاً: "ينبغي أن نقلع الإرهاب من دولنا".

وسبق اجتماع وزراء الخارجية اجتماع للجنة الوزارية الرباعية التي شكلتها القمعة السابقة لبحث التدخلات الإيرانية في الشأن العربي.

وتسلم وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي، رئاسة اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، بحضور أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وقال الصفدي في كلمته، "نجتمع في زمن عربي صعب... نسوده الأزمات والصراعات التي تحرم منقذتنا الأمن والاستقرار اللذين نحتاجهما للنيل، حقوق شعوبنا في التنمية، وفي التعليم، وفي العمل، وفي الأمل". وأضاف الصفدي أن "عجز النظام الإقليمي العربي عن حل الأزمات ووقف التحديات المشتركة تفرض عملاً مشتركاً لتجاوزها، مضيفاً: "ينبغي أن نقلع الإرهاب من دولنا".

International Press

صحافة عالمية

طهران

الخارجية الإيرانية ترد على أردوغان ببيان شديد الهجة

أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الاثنين، بياناً شديد الهجة، ردًا على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، التي قال فيها إن، إيران تتبع سياسات توسعية في المنطقة، بالإضافة إلى رفض تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي بيسي كايناك، التي زعم فيها وجود نحو ٣ ملايين لاجئ في إيران يحاولون العبور إلى تركيا وسط تساهل من الحكومة الإيرانية.

ورفضت الخارجية الإيرانية -في بيان أصدرته اليوم وبتتعه وكالة أنباء "إرنا" الإيرانية- تصريحات أردوغان.. موضحة أنها "لا يمكن الموافقة عليها... متهمة أنقرة باتباع سياسات "توسعية" وأنها تتدخل في شؤون جيرانها في المنطقة". وقالت في بيانها: "تصريحات أردوغان عن إيران لا يمكن الموافقة عليها.. مع الأسف، يستمر المسؤولون الأتراك في تصريحاتهم المتدخلة في شؤون الآخرين والتي تسبب مشاكل مع جيرانهم.. مضيفاً: "أن أنقرة تنهزم الآخرين وتكرز ادعاءاتها الوهمية وتحاول تبرير سياساتها التوسعية والتدخلية في شؤون جيرانها". وفي رد على تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي التي زعم فيها وجود نحو ٣ ملايين لاجئ في إيران يحاولون العبور إلى تركيا.. قالت الخارجية الإيرانية: "إن إيران تستضيف ملايين اللاجئين من الدول المجاورة على مدار ٣٠ عاماً الماضية.. وعلى تركيا التطلع من إيران عدم سوء استخدام هذه القضايا الإنسانية لأغراض سياسية أو أهداف خاصة، أو حتى استخدامها ضد أية دولة أخرى".

ورداً على قرار طهران بتحديد رعاياها من السفر إلى تركيا، بالتزامن مع الصدام التركي - الأوروبي.

كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريراً بشأن محاولة إسرائيل، تجنيد ضباط في المخابرات الفرنسية للعمل لصالحها بهدف جمع معلومات حول السلاح الكيميائي السوري. ويقول التقرير إن "جهاز التجسس المضاد" الفرنسي، طلب من المقرر أن يصل إلى فرنسا. واتفق العملاء من الموساد وفرنسا على أن يدير الفرنسيون العمليات من باريس، بينما يتابع الموساد استقبال المهندسين السوريين وتجنيدهم. وتوضح التحقيقات بحسب دبلوماسيين إسرائيليين اثنين، بعد تمكن المخابرات الفرنسية من تصوير الضباط مع عملاء الموساد.

وبدأت الأحداث عام ٢٠١٠ خلال عملية مشتركة بين الموساد و"جهاز التجسس المضاد" الفرنسي لجمع معلومات استخباراتية عن السلاح الكيميائي السوري، وأطلق عليها اسم "اراتافيا"، وحاولت العملية تجنيد مهندس سوري كبير، كان من المقرر أن يصل إلى فرنسا. واتفق العملاء من الموساد وفرنسا على أن يدير الفرنسيون العمليات من باريس، بينما يتابع الموساد استقبال المهندسين السوريين وتجنيدهم. وتوضح التحقيقات بحسب دبلوماسيين إسرائيليين اثنين، بعد تمكن المخابرات الفرنسية من تصوير الضباط مع عملاء الموساد.

عنفية جداً يظهر فيها أطفال. وأوضح التقرير، أن أحد الشرائط المسجلة المتداولة على اليوتيوب، جاء بعنوان "خمسة كفار قتلوا في لندن والأف من المؤمنين قتلوا بسبب الضربات الجوية الأمريكية"، مضيفاً أن، فيديو آخر جاء تحت عنوان "من هم الإرهابيون الحقيقيون؟". ونشر على يوتيوب بيان للتنظيم بعد هجوم لندن يزعّم أن "مسعود كان جندياً من التنظيم"، ولا يزال الفيديو على "يوتيوب" وكتب أحد الداعين والمؤيدين للتنظيم "الله أكبر، شاكرًا الله"، بحسب التقرير.

وقال التقرير إنه "بعد الكشف عن هذه التسجيلات المصورة للتنظيم والمتنشرة على اليوتيوب، سيتوجب على غوغل تفسير لماذا لا يمكن تنظيم داعش من الحصول على منصة لترويج نشاطاته على مواقعها".

قالت صحيفة "التايمز" البريطانية، إن تنظيم داعش، يستغل هجوم لندن لاستقطاب عناصر جديدة من خلال موقع "اليوتيوب" للفيديوهات. وأضافت، وفقاً لأجزاء نشرها موقع "بي بي سي" عربي، أن داعش، نشر المئات من تسجيلات الفيديو العنيفة على "اليوتيوب" بعد هجوم لندن الأسبوع الماضي في محاولة للاستفادة من المناسبة.

وانتقدت التايمز شركة "غوغل" التي تمتلك "يوتيوب" بسبب فشلها في منع عرض هذه الفيديوهات، رغم أن العشرات منها نشر تحت أسماء تدل على علاقتها بالتنظيم مثل "دولة الخلافة".

وأشار التقرير إلى أن، العديد من شرائط الفيديو التي نشرت على اليوتيوب، أنتجتها الجناح الإعلامي للتنظيم وبتقنيات عالية، وغلبت عليها عمليات قطع رؤوس ومشاهد

تواصلت عملية خروج مسلحي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر، آخر معقل لهم بمدينة حمص السورية، باتجاه جرابلس في ريف حلب وفقاً لاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وهذه هي المرحلة الثانية بحسب الاتفاق، التي يخرج بموجبها ٤٦٦ شخصاً من بينهم ١٢٩ من مسلحي المعارضة مع عائلاتهم، متوجهين إلى مناطق هي الريف الشمالي لحمص، وجرابلس في ريف حلب، والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي، إن تلك المرحلة من عملية الإخلاء ستستمر على مدى اليومين المقبلين، بينما تشير التوقعات إلى أنها ستكون العملية الأكبر من نوعها

تواصلت عملية خروج مسلحي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر، آخر معقل لهم بمدينة حمص السورية، باتجاه جرابلس في ريف حلب وفقاً لاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وهذه هي المرحلة الثانية بحسب الاتفاق، التي يخرج بموجبها ٤٦٦ شخصاً من بينهم ١٢٩ من مسلحي المعارضة مع عائلاتهم، متوجهين إلى مناطق هي الريف الشمالي لحمص، وجرابلس في ريف حلب، والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي، إن تلك المرحلة من عملية الإخلاء ستستمر على مدى اليومين المقبلين، بينما تشير التوقعات إلى أنها ستكون العملية الأكبر من نوعها

تواصلت عملية خروج مسلحي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر، آخر معقل لهم بمدينة حمص السورية، باتجاه جرابلس في ريف حلب وفقاً لاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وهذه هي المرحلة الثانية بحسب الاتفاق، التي يخرج بموجبها ٤٦٦ شخصاً من بينهم ١٢٩ من مسلحي المعارضة مع عائلاتهم، متوجهين إلى مناطق هي الريف الشمالي لحمص، وجرابلس في ريف حلب، والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي، إن تلك المرحلة من عملية الإخلاء ستستمر على مدى اليومين المقبلين، بينما تشير التوقعات إلى أنها ستكون العملية الأكبر من نوعها

تواصلت عملية خروج مسلحي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر، آخر معقل لهم بمدينة حمص السورية، باتجاه جرابلس في ريف حلب وفقاً لاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وهذه هي المرحلة الثانية بحسب الاتفاق، التي يخرج بموجبها ٤٦٦ شخصاً من بينهم ١٢٩ من مسلحي المعارضة مع عائلاتهم، متوجهين إلى مناطق هي الريف الشمالي لحمص، وجرابلس في ريف حلب، والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي، إن تلك المرحلة من عملية الإخلاء ستستمر على مدى اليومين المقبلين، بينما تشير التوقعات إلى أنها ستكون العملية الأكبر من نوعها

تواصلت عملية خروج مسلحي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر، آخر معقل لهم بمدينة حمص السورية، باتجاه جرابلس في ريف حلب وفقاً لاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وهذه هي المرحلة الثانية بحسب الاتفاق، التي يخرج بموجبها ٤٦٦ شخصاً من بينهم ١٢٩ من مسلحي المعارضة مع عائلاتهم، متوجهين إلى مناطق هي الريف الشمالي لحمص، وجرابلس في ريف حلب، والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي، إن تلك المرحلة من عملية الإخلاء ستستمر على مدى اليومين المقبلين، بينما تشير التوقعات إلى أنها ستكون العملية الأكبر من نوعها



كاظم حيدر) والابتكار في تصميم المناظر والأزياء المسرحية (٢)

وبعد عام أخرجت مسرحية تينيسي وليامز (الحيوانات الزجاجية) وصمم (كاظم) منظرها المتوافق مع المدرسة التعبيرية، حيث استخدم القماش الأسود الشفاف لبناء جدران منزل غربي يمكن للمفجوع أن يشاهد جميع مرافقه وفضاءاته حينما يسيل الضوء عليها. وبعد ذلك أخرجت للفرقة القومية عام ١٩٦٦ مسرحية جان كوكو (النسر له رأسان) وصمم (كاظم) منظرًا واقعيًا لصاله الاستقبال في قصر ملكي ووفقًا لطران الباروك وجميع تفاصيله، وأذكر أن: الراحل كاظم بقي يرسم زخارف ذلك البناء إلى آخر لحظة من لحظات التحضير لبداية العرض .

تركنا العمل مع الفرقة القومية للتمثيل، لنعمل مع فرقة المسرح الحديث، وصمم الراحل مناظر مسرحية (النخلة والجيران) التي أعدها الراحل (قاسم محمد) عن رواية غائب طعمة فرمان، وأخرجها بنفسه ومثلت فيها دورًا ثانويًا وذلك عام ١٩٦٨ ولأول مرة، في تاريخ المسرح العراقي، يصمم الراحل مسرحًا نواريًا يضع عليه مفردات ديكورية لأماكن مختلفة من أزياء بغداد وحواريها، ويقوم الممثلون أنفسهم بتحريك المسرح الدوار لتكثف المكثف الذي تحدثت فيه مشاهد المسرحية. وفي العام نفسه صمم الراحل منظرًا واقعيًا مخترلاً لبنت عراقي في مسرحية يوسف العاني (صورة جديدة) التي أخرجتها لفرقة الحديث في مسرح قاعة الخلد، وبعد ذلك قدمت مع (قاسم محمد) في قاعة الخلد أيضًا، مسرحية يوسف العاني (الخرابة) وأيضاً لأول مرة يستخدم (كاظم) شاشة لتعكس عليها الصور الثابتة والأفلام الوثائقية عن ماضي الحروب، وكان ذلك الاستخدام بوقته يمثل فتحاً جديداً في المنظر المسرحي في العراق، علماً أن الفئتين الكبيرين بيسكتاور وبريخت، قد استخدمتا تلك التقنية قبلنا بسنوات، والغريب أن بعض المخرجين العراقيين هذه الأيام، يستخدمونها ويسمونها (داتا شو) ويدعون انهم بهذا الاستخدام مجدودون، كما أن المخرج (ابراهيم جلال) قد استخدمها بعدنا وبقيلهم عندما أخرج مسرحية (المتنبي) لعادل كاظم، وابتدأ العرض بصورة فيليمية منعكسة على شاشة كبيرة، تمثل حصاناً يركض مسرعاً من جهة يمين المسرح إلى يساره.

مسرحية يوسف العاني (المفتاح) التي أخرجتها عام ١٩٦٨ صمم الراحل كاظم، مناظر وأزياء المسرحية وكان تصميمه للمناظر مبتكراً جداً، حيث استخدم منصة على شكل حذوة حصان تمتد من الجهة اليمنى للمسرح إلى اليسرى، وبعلم متر ونصف ويعرض متر ونصف أيضاً، وغرز عليها وأمامها مفردات ديكورية تمثل أماكن وقوع أحداث المسرحية. وعبّر (كاظم) أفضل تعبير عن رحلة بطلة المسرحية وطلها بحثاً عن ما يديم الحياة ومن يساعدها في انجاب طفل وذلك وفقاً للحذوة العربية المشهورة (يا خشبية نودي نودي ويديني على جودوي وجودوي بطارف مكة ينطوني ثوب وكعكة والكعكة وين اضمها اضمها بصنيدكي... الخ) وأضاف (كاظم) إلى المفردات الديكورية (موتيفات) فولكلورية عراقية تلائم أماكن أحداث المسرحية.

وعندما أعدت لإخراج (ملحمة كلكامش) للفرقة القومية للتمثيل، صمم لي (كاظم) مناظر الملحمة وأزياءها، واتخذ من الحرف المسامري مفردة ديكورية، كتب بها عنوانات المشاهد. وبالنسبة للأزياء حاول تطبيق الدقة التاريخية من الطراز وذلك اعتماداً على رسوم الرقم الطينية والمخلفات الأثرية.

وعندنا للعمل مع قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة حيث ساهم الراحل (كاظم) بتصميم مناظر مسرحية معين بسيسو (نورة الزنج) مستخدماً الرماح مفردة ديكورية متنوع في تنقيلاتها وتشكيلاتها وفقاً لتنوع الأحداث وكذلك استخدم لوحات رسومه تبين تقطع الأرض الفلسطينية إلى أشلاء بسبب احتلال الصهاينة وعدد ابتنيهم.

صلاح القصب

مسيرتك كانت إشعاعاً وشروفاً لشهد فرح أبدي، أنوار تضيء في نعمة صافية، ضوء المسرح الذي عشقك كعشق الغيوم للمطر، مصابيح المسرح، كانت تحيط بك، وأعمالك كانت أناشيد تتشوق لسماعها.

الرجل الذي صار كلباً الضمير المتكلم، المفتاح، النخلة والجيران، فتحت فينتوس الروح للصحافة، رحيلك أمطرنا بدموع الألم السخية، وعربتك الذهبية التي يسجى فوقها تاريخ يعلو مثل البروق من قبة السماء، ناهدة، أن الذكرة تسقط مغطياً عليها، عندما ترى صورتك ماثلة أمامنا، لم تدبل ولم تتلاشى، طيفك من حملته الريح التي تحمل أعمالك المسرحية، والتي عادت إلى الذاكرة ومضات استنفذت كل طاقتي، ناهدة، ماذا أقول لك يا جوهرة شمس كل العصور، التي

عبرت ظلالها كل مسارات الزمن. في لحظات تلك المكان - فرقة المسرح الحديث - كانت هناك لحظات ذهول ودهشة رسمها يوسف العاني، إبراهيم جلال، سامي عبد الحميد، قاسم محمد، عبد الواحد طه، خليل شوقي، زينب، روميو يوسف، يوسف سلمان، فاضل خليل، عقيل مهدي، جواد الأسدي، صلاح القصب، ولحظات أخرى مرّت، وعندما نستذكرها، تملأ روحنا بالداء فلما منحنا مسرح بغداد أجنة الحب وسلاماً أبدياً.

شاهدناك في مسرحية المفتاح والنخلة والجيران والشريعة، كنت كأعنان ميبتسة، أداؤك كان كفضاءات سقطت عليها أشعة الشمس.

أي جمال كان يحرك روحك؟ التي تدفعا إلى ارتعاشات جمال جارفة، أداؤك كان شعلة حب، اشغلت كل مصابيح مسرح بغداد، صفق لك الجمهور، حاملين لك الورود البيضاء، مختلطينهم طوارناً من المتعة التي لا تتوقف.

ناهدة أيتها الزهرة الكبيرة، يا نهد الورد المزهرة أبداً. عرشك كان قاعة مسرح بغداد، وهويتك كانت فرقة المسرح الحديث، ومعلمك كان الشعب.

سامي عبد الحميد، كان يراقبك، وانت تؤذين دور أميرة في مسرحية، المفتاح شهيق، لأدائك أداؤك كان أضواء مصابيح متداخلة، شككت هالة جمال، جعلته يصفّق لك، لأنك كنت كل الأشياء التي تبحث عن رؤى كمشروع.

رحيلك يا أبنئة النهر السخي،

في وداع ناهدة الرماح

غربتك بالمنفى . . كانت أكبر من عمر رماد النجوم

متوهجة تلمع كوهج البروق، أرادت أن تمنح الإنسان ضفافاً أمنة، يحتمي بداخلها من الخوف والدمار. كانت تحذف في تلك المناطق التي تحتضن الشمس في منفاك ووحشة الوحدة، التلوج لا تكف عن نقر ذكرياتك وغربتك.

كانت أبراج نحاسية، تدقّ، وبسلك اللحفات، ورحلتك في المنفى، كانت تنترق غباراً علي منفضة المهارات والموازي أوراقتنا ونكريات واليوميات صور، تحمل كل تلك المسافات الشاسعة، وكانت من أواخر الشتاء، تقدم لك أجمل الأغاني، غريبة الروح لحسين نعمة، وعند الفجر، تستيقظ روحك فوق المسافات وبعدنا، تذبذب في حلم بغداد ومسارحها، واغنية يا بطور الطيارة، ولغان مصابيح تظير تبحث عن تلك اللبالي، تبحث عن الشوارع والجدران والنوافذ، وعربيات البريد واحدة في أحلامك التي تنشق من خلال الضباب ظلالاً.

القطارات والموازي والغماهي المزحمة بوجوه الغرباء، بكت في تلك الليالي الباردة، بكت مطر، ودموعها كانت خضوة مصر، غربتك بالمنفى يا ناهدة . . كانت أكبر من عمر رماد النجوم ناراً تمش النار وباستمرار .

عند رحيلك . . شعرت يا ناهدة، بالزمن بارداً يجري في عروقي، ويسير خارج الحلم ويحذف نحو حدود العزلة، ويكائي لم يتوقف طوال الليل. بكتك الغيوم والمطر والسحب والأشجار، وقاعة مسرح بغداد، إلا أن ضوءه بقي مشعاً خلف زجاج نوافذ المسرح مثل تواريق الأعياد.

تضمن التراثي الإسلامي في مسرح عدنان مردم بيك

الحلاج، حيث تحدثت مسرحية الحلاج عن قصة الصوفي العربي (الحسين بن منصور الحلاج) حيث ابرز فيها مردم تأثره بالفكر الصوفي الذي لم يتناوله فقط في مسرحية الحلاج بل جاءت النظرة والمعالجة الصوفية واسعة في مسرحية رابعة العدوية أيضاً.. والملاحظ أن مردم بصوته الشعري والغوي لم ينقل الصورة والإبيات نقلاً حرفياً، بل إنه حوّل وبدل وظف بعضاً من الإبيات توظيفاً يخدم المعنى الذي يعبر عنه والذي يتناسب مع الفكر المعاصر والذي اتخذ شكلاً آخر مغايراً للصورة التي تناولها صلاح عبد الصبور من حيث الشكل في تضمنين صورة معاصرة للحداثة التاريخية، مؤكداً مردم على الموقف السياسي مسلطاً عليه الضوء الأكبر مما سطر عليه صبور ومحاو لا ربط ماهو معاصر مع ماهو تراثي أو قديم .

، مقهى حسن عجمي، قصائد مظفر النواب، أجواء غائب طعمة فرمان، فؤاد الكرلي، عبد الستار ناصر، كلها كانت أنغاما لنكريات عذبة ملئت بها قوائم سفرها.

في منفاها كانت ترصد اغنية لميعة توفيق يا الماشية لبليل الهلاج حولي عنده الليلة اعبيد الدرب شيوصلج إهوايه المسافة أطويله كان الليل طويلا والمسافات بعيدة وموحشة، عبرتها وكانت تنتظر الشمس، ترى حتى يظهر الشفق ويشعل الفجر، التفتت الى تضاريس النكريات، وهناك أبعد من مرسى النظر، سحبته سيطرة المسرح كي ترى أمواج الشوق لبغداد، رأته روحها تطفو فوق نواقيس نحاسية وسفوح دلجة تلوح لها بالبقاء كي تنهي

كان وجعاً لعيون بكتك، وصوتك في النخلة والجيران، مع صوت زينب وزكية الزيدي، يسمو ويرتفع كضياء يجري في النهر، كيف نودك بقصائد، بشموع، بزهور، فجأة انقطع الضوء، ولكن العيون مازالت تلتقط طيفك كربيع مزهري. رحلتها مع الألم كانت طويلة، أتعها المنفى ومطارات العالم ومحطات القطارات والمقاهي، التي لا تنثم منها غير رائحة القهوة، ودخان السكاثر، المنفى ووجدانية الغربية ووحشتها، كانت مررات لزمان طويل، وفي رحلتها كانت تحمل معها اغاني حسين نعمة وكوكب حمرة وسعدون جابر ويوسف عمر وزهور حسين، أحببت بغداد كحب الغيوم للمطر، الدهانة، العويشة الحيدرخانه، شارع الرشيد، مطعم تاجران



تضمن التراثي الإسلامي في مسرح عدنان مردم بيك

حيث الصباغة والتنظيم والوزن الشعري. نشر مردم المسرحية الأولى له وهي (فتح عمورية)) وهو في عمر ستة عشر عاماً ورغم عمره الصغير إلا أن صياغة الحدث الدرامي للمسرحية، جاء ذاً توازن متكامل، وبعد عام واحد نشر مسرحية «عبد الرحمن الداخل» واتبعتها بمسرحية «مصرح الحسين»، ثم نظم مسرحية «جميل بثينة».. ثم انقطع مدة لا بأس بها عن النشر.

استمرت حتى العام ١٩٥٦ جاءت بعدها مسرحيات (غادة أفاميا، العباسة، الملكة نوزيبا، الحلاج، رابعة العدوية)) مركزاً على توظيف مصادر التراث في إبداعاته الشعرية في هذه المسرحيات بصورة خاصة، من خلال تناوله شخصيات اسلامية تراثية، أمثال الحلاج ورابعة وحتى العباسة،

فاتن حسين ناجي

ولد الشاعر المسرحي عدنان مردم بيك في سوريا عام (١٩١٧_ ١٩٨٨م) ويعد رائداً مهماً من رواد المسرحية الشعرية في الوطن العربي، حيث جاء تركيزه على جمالية اللغة العربية في الكثير من نصوصه التي حملت صوتاً شعرياً يفوق الصوت الدرامي، وبهذا نجد أن شعرية والده خليل مردم بيك، قد أثرت فيه بصورة مباشرة وعلى مدى منتجة المسرحي بصورته الخاصة.

ومن خلال صياغته معظم أعماله المسرحية على وجه الخصوص ضمن إطار شعري لربما كان من الصعب إيجاده في ذلك الوقت مع انتشار المسرحية النظرية . وهذا أعطى لمسرحيات الكاتب خصوصية عالية من

المكتبة المسرحية

"أصابع الياسمين" . . نصوصٌ مسرحية

بفعل الحروب والكوارث، فمزقت الذات وخلخلت الوجدان وأقصت دروب مغلفة مظلمة، في ظل ماضٍ قاس وسنائك لوالد الزوج، بسبب وظيفته المركبة والمتسلطة التي ألقت بفلالها على حياة ابنه "ابن الجاد" بشكل خاص وعلى الزوجين في وصف أشمل.. في صراع إنساني من أجل البقاء عبر الأخذ بمقاييس المبادرة، وعبر أخلاقيات متجذرة في النفوس وسمات اجتماعية لا طائل منها، غذتها البيئة المتشعبة بالويلات والتي أنت في آخر المطاف إلى نهاية كان بالإمكان تجاوزها بقليل من التسامح وكثير من الحب.

وتدور فكرة "أصابع الياسمين" حول التنشوء الذي أصاب الروح الإنسانية وشباب متزوجين، طريقتهما يصل إلى دروب مغلفة مظلمة، في ظل ماضٍ قاس وسنائك لوالد الزوج، بسبب وظيفته المركبة والمتسلطة التي ألقت بفلالها على حياة ابنه "ابن الجاد" بشكل خاص وعلى الزوجين في وصف أشمل.. في صراع إنساني من أجل البقاء عبر الأخذ بمقاييس المبادرة، وعبر أخلاقيات متجذرة في النفوس وسمات اجتماعية لا طائل منها، غذتها البيئة المتشعبة بالويلات والتي أنت في آخر المطاف إلى نهاية كان بالإمكان تجاوزها بقليل من التسامح وكثير من الحب.



متابعة المدى صدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، ضمن سلسلة نصوص مسرحية، كتاب "أصابع الياسمين" ومسرحيات أخرى، للكاتب العراقي أحمد الماجد، والذي تضمن أربعة نصوص مسرحية "الجاد"، "أصابع الياسمين"، "بُقع"، "صاحبك"، والتي عرضت جميعها في السنوات الأربع الماضية في عدد من المهرجانات المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تتوحد النصوص المسرحية الأربعة (الجاد، أصابع الياسمين، بقع، صاحبك)، في تركيزها على معالجة قضايا إنسانية شائكة تحدث في أي مجتمع، ولا تلتصم بمكان بعينه أو منطقة دون أخرى، فهي حدثت وما تزال تحدث، خصوصاً في المجتمعات التي تعاني من أزمات مزمنة بفعل الاضطرابات التي أحاطت البيئة المعيشية، والتي أثرت سلباً في النفوس البشرية وجعلت من الإنسان محدود القدرات في مواجهة التحديات، لتجعل من الشخص مزقة، تميل إلى العزلة بعيداً عن فوضى الحياة، تلك الحياة التي مستحيتها الثقافات والصراعات التي والخوف من الجهول المرصص بالحاضر والمستقبل، متمسكة بخيوط الأمل الذي قد ينتشل الإنسانية من برائن القسوة وغيااب الظلام وأفكار

ويوتر في كتابهما (المخرج فناً)، موضحاً المهام الكثيرة التي تقع على عاتق المخرج المسرحي، كما يقع على عاتقه أيضاً، نجاح أو فشل المسرحية فنياً وجماهيرياً، حيث يجمع خيوط اللغة المسرحية كما يسميها البعض. ومن هنا يرى سامي عبد الحميد، أن (المخرج) الذي هو الشخص الموسوعي والبدع المسرحي له "أفكاره ورؤاه غذتها معرفته وتجربته وخياله"، قد يدخل إلى أية مسرحية يتصدى لإخراجها مبخلاً، قد يختلف بنسبة وأخرى، عن مدخل مؤلفها، حيث تتحكم في المدخل الجديد عوامل عدة، ومنها مدى تقبل الجمهور في مرحلة تختلف عن مرحلة كتابة النص المسرحي، حيث تختلف الأنواق باختلاف المعتقدات على مشاهدة المسرحيات، وباختلاف مستوى ثقافة افراد الجمهور المسرحي، فلا غرابة إن، بتعدد الرؤى والأساليب والمقاربات الفنية للمخرجين المسرحيين.

ومن هذا المنطلق، اختار المؤلف عدداً من المخرجين المشهورين في العالم، ومن بلدنا العراق، ليتلطف في كتابه إلى مقارباتهم المبتكرة في إخراجهم للمسرحيات، والتي أصبحت من الاعراف الجديدة التي سار عليها مخرجون آخرون من بعدهم . ومن أجل الوصول الى هذه الحقيقة، قدم في القسم الاول (مقاربات



عبد العليم البناء



تحت هذا العنوان جاء الكتاب الجديد، لشيخ المخرجين المسرحيين العراقيين الفنان القدير الأستاذ الدكتور سامي عبد الحميد، بعد سلسلة من الإصدارات المسرحية التي توفرت فيها عند عديد النظريات والطواهر والعطافات والإنتاجات المسرحية، عراقياً وعربياً وأجنبياً، تالياً وترجمة وإعداداً، بما فيها تلك التي عرض فيها لتجارب الشخصية الفرة، التي شكلت - الإصدارات - إضافات نوعية للمكتبة المسرحية، أغنت الدارسين والباحثين والمعنيين بفن المسرح من نقد واكاديميين وفنانيين ومثقفين وطلبة.

الكتاب الذي صدر عن تجمع (فنانو العراق)، في مئة وثمانين وعشرين صفحة من القطع الكبير، يعد خطوة لافقة تهدف إلى تجسيير العلاقات بين الفنانين الرواد والشباب، والعمل على دعم الفن بشكل عام، وإبراز النتاجات ونشرها في كل أنحاء العالم، والسعي المتواصل والحثيث، لوضع خطط ومناهج تهدف إلى نشر وتطوير البحث والدراسات، وكل ما يهيم القارئ والباحث من إصدارات وندوات فنية، تهدف إلى دعم الفن والفنانين، وإنتاج جيل مثقف وواع،

ابن الموصل الهارب من قسوة الحاضر إلى التاريخ

كعربة مخضبة بالذهب عصفت بأجزائها تراكمات الأيام.. خالصة تجرها سنوات جامحة رغم عطاها.. وأقدار عثبا حاولت حرفها عن مسارها دون جدوى.. وذلك الإرث الحزين.. وأعراس الدم اليومية.. ما يزال ذلك القلب الطيب ينبض بالحب وبالحياء.. يظلب أوراقاً قديمة.. يفتح صفحات التاريخ.. ليضدّم للأجيال عناوين عُدّت من أهم ما كتب في أدب الأبطال العراقي.. بل لا يبالغ إن قلت العربي.. متألقاً في سماء الإبداع.. رغم كل الظروف التي مر بها.. رغم قسوة القيود..

اتحاد الادباء والكتاب يؤبن القاص الراحل رسمي الهيتي

متابعة / زينب المشاط

كعادته، الموت يلغف من حولنا بدون سابق إنذار، هذه الوشوشات والهمسات كانت توضح زوايا قاعة الجواهري وأركانها في الاتحاد العام للادباء والكتاب، ظهيرة يوم السبت الفائت، قائلين إن، الموت قد زاره مبكراً، واحاديث أخرى تخللت جلسة استذكار القاص الراحل رسمي رحومي الهيتي، بعد مرور أربعين يوماً على رحيله، حيث أقام نادي السرد في اتحاد الأدباء جلسة لاستذكاره، تكريماً لبروحه.

حضور واسع شهدهته الجلسة، وقد اعتلت المنصة، أسماء كبيرة من أصدقاء الراحل، ومواكبه في نشاطه السياسي، والأدبي، وحيث كانت الشموخ تترأص حزناً وهي تحتضن صورة الهيتي، كان محبوبه، يجلسون ويتحدثون عنه وأحدًا تلو الآخر، من بينهم الكاتب الصحافي، عبد المنعم الأعسم، والكاتبة والقاصّة عالية طالب، الذين تحدثوا عن علاقة الصداقة التي ربطتهم بالراحل...

اصدقاء الهيتي كانوا من أكثر المتأثرين في تلك الجلسة، حتى أن بعضهم لم يستطيعوا إنهاء كلمتهم التي ألّفوها، من بينهم الكاتب شوقي كريم، الذي انسحب عن اعتلاء المنصة، بعد أن خفقت غصّة الحزن، وقال كريم في كلمته "إن جلسة اليوم، خاصة بتدوين علم من أعلام الثقافة العراقية، مات غربياً، حيث ترك قلبه في مدينة هيت، ولف التراب جسده هنا في بغداد". وأشار كريم، لعلاقة الصداقة التي ربطته بالهيتي قائلاً "الهيتي صديقي الذي أمأزحه دائماً، حين نتحدث عن الوداعة فهو تاج لها، وحين نتحدث عن الصدق والوفاء فهو رمز لهما".

وعبيداً عن المشاعر، لم تخل الجلسة من إعطاء حق للجانب الأدبي والثقافي للهيتي، والذي كان من نصيب الناقد بشير الحاجم، الذي لا يعرف المجاملة في جانب النقد، ويقول الحاجم "شارك الهيتي في مسابقة نازك الملائكة عام ٢٠٠٩ عن نصوص قصص قصيرة، وقد فاز بالمسابقة، ليقوم عام ٢٠١٠ بالمشاركة بما يسمّى باليوبيل الذهبي، للاتحاد، وكان هناك مشروع لطباعة مؤلفاته التي قدمها لرئيس الاتحاد آنذاك الفريد سمعان".

أكمل الحاجم حكايته قائلاً "أكل سمعان لأحد النقاد الجهادية، أن يقوم بحذف بعض النصوص، ليقوم طباعة مجموعة رسمي الهيتي، وذلك لأنها ستكلف كثيراً إذ ما طبعت بأكملها، وكان اسم المجموعة "باب السرجة" ذلك أنها تتضمن قصة باب السرجة، إلا أن ما فاجأنا به هذا الناقد "الجهيد" بأنه حذف النصوص التي فازت بمسابقة نازك الملائكة، كما حذف قصة باب السرجة، فصارت المجموعة التي تحمل عنوان هذه القصة خالية من هذه القصة".

وأشار الحاجم إلى "أن المنجز الأهم للهيتي والأكبر له، هو ما يتعلق في كتابه أندهاشات، وهذا الكتاب، ضمّ قسمين، أولهما تنظير وثانيهما نصوص إبداعية.



أغنى طلال حسن المكتبة العراقية والعربية بالعديد من المسرحيات والمجموعات القصصية وفازت قصصه ومسرحياته في مسابقات محلية وعربية. حيث كتب العديد من النصوص المسرحية، حيث كان وما يزال المسرح همّة الأكبر وعشقه الأول.. وكذلك كتب العديد والعديد من قصص الأطفال التي نشرت في المجلات والجرائد العراقية والعربية، بينها أكثر من ٢٠ كتاباً مطبوعاً في العراق وسوريا والأردن ولبنان ومصر والإمارات العربية المتحدة.. من أهمها (المجاميع القصصية: الحمامة، البحر، ليث وملك الريح، حكايات قيس وزينب، الفراء، نداء

الجراري، عش لائنين، العش، من يوقظ الشمس، مغامرات سنجوب، دروس العمة دبة.. المسرحيات: أنكيديو، دامامي والوحش، الضفدع الصغير والقمح، جلماش، والإعصار وكذلك قلنسوة من أجل بدوبية) حتى أنه نُشر أكثر من ١٠٥٠ قصة وسيناريو ومسرحية للمجلات العراقية والعربية.

وعلى مدى أكثر من أربعين سنة إبداعية، لم يرحم هذا الكبير أي كاتبٍ بحجر، بل كان لسانه عسلاً شافياً للصدور بإنسانيته التي عبر بها إلى قلوب جميع من يعرفه أو من يقرأ له.. وهو ما يزال حتى الآن، يبحث عن أمكنة جديدة لم يدخلها في عالم الكتابة. وبكل قيم التواضع يتحدث عن تجربته في مجال مسرح الأطفال، قائلاً: "المجلات ونشرت عشرات المسرحيات للأطفال، لفئات عمرية مختلفة، لكن المفارقة والإشكال، أن ما كتبه وما نشرته يزيد كثيراً عما قرأته في هذا المجال، وهو بالتأكيد أكثر بكثير جداً عما شاهدته من عروض مسرحية للأطفال، والتي لا تزيد عن عدد أصابع اليدين، وهذه معادلة غريبة ومقلوبة، لا أعتقد أنها يمكن أن تحدث إلا في منطقة غريبة مثل منطقتنا العربية، ومن الصعب والحالة هذه أن تنمو وتتطور وتتأصل حركة يعتد بها في مجال مسرح الأطفال في عالمنا المسرحي العربي".



ذهنية تتصل بذهنية عالم الطفل، وفي تناوله لأجواء شديدة القرب مع الطفل وغاياته وأهوائه وتطلعاته وحواراته وأسلطته الأزلية. قرأ عالم الطفل قراءة متمحص ومتفحص بواقعية حقيقية ورؤية تفصح عنها نتاجاته الأدبية في جوهر إنساني مبدع وخلاق.. هرب من جحيم الحاضر الذي عاصره وأحداث العراق المزعج إلى أتون الماضي السحيق، وهو يحمل صخرة الحاضر في راحتيه.. كيما يكتب ويعلم ويربي أعمدة المستقبل.. وبحكم عمله في تربية الأجيال.. منحه أجواء المدرسة فرصة التماس الدائم مع الأطفال والاستماع إليهم والتواصل معهم.

وربما كان لولادته ونشأته في مدينة الموصل وتحديداً في العام ١٩٢٩م وزيارته المتكررة لأشهر النمرود، قبل أن تسحقه قوى الظلام "داعش" وشغفه بكل ما هو عراقي، الأثر الفاعل في توجيهه إلى استلهام تاريخ العراق القديم في أغلب مسرحياته... حيث إن أجواء ألف ليلية وليلة والأجواء الأسطورية، منحه الحرية وفضاء الإبداع والتفوق، ما لم يمنحه إياه مسرح الكبار. جذبته شخصية الإنسان على حقيقته في ضعفه وقوته في إنسانيته ووحشيته، في واقعه وأحلامه وكذلك في طفوحاته اللا محدودة، فتناولها جميعاً في أعماله.

الصحفية، فمنذ أواسط السبعينات حتى آخرها، عمل في هذا المجال المؤرق والمتعب مجرباً العديد من التحقيقات واللقاءات مع أبناء وفناني في الموصل، ناشراً العديد من المقالات والدراسات في الأدب، ولعل الصدفة هي التي قادت طلال إلى اكتشاف قدرته على كتابة مسرحية للأطفال، ففي أواخر عام "١٩٧٤"، التقى بالأديب والناقد المسرحي الكبير حسب الله يحيى، في شارع الجففي بالموصل، وقال له بأنه ستنتشر له يوم الخميس قصة للأطفال، في جريدة الزمان عنوانها "النهر"، وطلب من طلال أن يقرأها، ويدي رأيها فيها. وبعد قراءة طلال للقصة، قرر أن يكتب هو أيضاً للطفل بعد أن وجد في نفسه المقدرة على كتابة مثل هذا النوع من القصص وربما أفضل، فكتب قصته الأولى للأطفال، "العكاز"، ثم أعقبها بقصة ثانية، "البطة الصغيرة"، وكنتا القصتين كانتا عن القضية الفلسطينية، ثم كتب قصة طويلة بعض الشيء، بعنوان "الببليل"، ولأن ببله غرد ضد الظلام والديكتاتورية، ولأنه نشرها في جريدة "طريق الشعب" المعارضة لحكم البعث، حرم من النشر في دار ثقافة الأطفال أكثر من سنتين، وبخل سرداب التهميش الذي ما رحم مبدعاً. وتفرّد طلال عن سواه بدخوله الذكي لعالم الطفولة والتقاطاته البارعة، وذلك من خلال تقمص

أكثر أفكار وخاصة - كما يذكر في أحد لقاءاته الصحفية - بعد قرأته لمسرحية الكاتب الأمريكي تنسي وليمز "عربة اسمها الرعبة" التي حنبت المسرح إلى قلبه وجّهته للدخول إلى عوالم الخشبية، ولعل انهماكه بالقراءة في تلك الفترة وشغفه الشديد في الاطلاع على كل ما هو جديد في الساحة الأدبية، أعاده بعض الشيء عن الكتابة، لكنه مع ذلك، كان يكتب بين حين وآخر، فكتب أكثر من مسرحية، منها "الثلوج" و"الجدار"، حيث نشرت مسرحية الثلوج في مجلة النبراس عام "١٩٧٤"، أما مسرحية "الجدار"، وكانت في ثلاثة فصول، فقد نشرت في مجلة الأقاليم، في العدد الخاص بالمسرح العربي، وهو أضخم عدد صدر في تاريخ مجلة الأقاليم عام "١٩٨٠"، كما كتب بعض القصص القصيرة، وشارك بإعدادها في مسابقة نظمها جريدة "فتى العراق" وكانت بعنوان "النبته التي تنفست"، وجاءت مناسبة كتابتها بعد توقيفه في عام "١٩٦٢"، على أثر تمزيق صور الزعيم عبد الكريم قاسم في المدرسة، والتي لم يكن له يد فيها، وقد فازت تلك القصة بالجائزة الثالثة. أما أول نصّ مسرحي للأطفال فقد في العام "١٩٧١" بعنوان "الأطفال يمثلون"، ونشرت في مجلة النبراس عام "١٩٧٦". ثم جاءت رحلة طلال حسن

من خلال مسرحية الفكرة ومراعاة التقبل والاستيعاب لدى الطفل وقربها إلى مخيلته بما تتضمنه من وقدرات الطفل العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية. وربما لكون كاتبنا الكبير بعيداً عن العاصمة بغداد، حيث الأضواء والمجمل والعرف، وكذلك الوضع غير المستقر الذي عاشه العراق ويعيشه، هو من جعل ظهوره وانتشاره يتأخر كاسم أدبي لامع في الساحة العربية.. فهو عضو في اتحاد الأدباء العراقيين والعرب، وعضو في نقابة الفنانين العراقيين ونقابة الصحفيين العراقيين.. وكذلك هو عضو مجلس أول رابطة أدباء وفناني الأطفال في العراق.. أشرف على زاوية برامج نينوى في جريدة نينوى، كما أشرف على ملحق برامج عراقيون في جريدة عراقيون، وكذلك أشرف على زاوية الأطفال في مجلة الطفل والأسرة ويرأس حالياً تحرير مجلة قوس قرّح، وهي أول مجلة للأطفال صدرت في العراق بعد ٢٠٠٣ التغيير؛ كما نال طلال حسن عدّة جوائز مسرحية وأدبية.. عراقية وعربية، منها الجائزة الثانية لمسابقة مسرح الطفل العربي في أبو ظبي عام ٢٠٠٠ عن مسرحيته "الضفدع الصغير والقمح".

بدأت حكاية مبدعنا مع الكتابة، منذ العام "١٩٥٦"، خلال توقفه في المدارس، بعد المظاهرات المنذرة بحكومة نوري السعيد في بغداد، وفترة العدوان الثلاثي على مصر، حيث مارس الكتابة الروائية متأثراً بالأحداث التي تدور حوله، لكنها جميعاً كانت بعيدة عن الواقع، وقريبة من أجواء الأفلام الأمريكية، التي كان مبدعنا مدمناً على مشاهدتها، فابتعد عن الرواية حينما لمس فيها أنها ليست لعبته التي يحب والتي يسرع بغيرها فيما بعد. وبعد تخرجه في العام ١٩٥٨ ثم عمله في سلك التدريس والتعليم، انغمس طلال حسن، في قراءات عديدة ومتنوعة، أدبية وفلسفية وسياسية، لكن المسرح راح يجذب

محطات ثقافية

تاريخ الأديان من وجهة نظر علمية

متابعة المدى

عصور ما قبل التاريخ مروراً بالأديان القديمة ثم الوسيطة (الشمولية) وصولاً إلى الأديان الحديثة والمعاصرة وسينتقل مستقبل الأديان في العالم وما يمكن أن تكون عليه.

تصنيف مؤسسة الحوار الإنساني بلندن يوم الاربعاء ٢٩/٣/٢٠١٧ الدكتور خزعل الماجدي في أمسية ثقافية يتحدث فيها عن (تاريخ الأديان من وجهة نظر علمية) و يبسط فيها الضوء على حركة الجدل التي تحرك الأديان منذ

سلطة النصّ والقراءة.. في اتحاد أدباء وكتاب البصرة

المدى / خاص

أوضح آراءه النقدية التي حوّاها كتابه الرابع، حيث حوى عدداً من الدراسات النقدية التي اشتغل فيها على رؤاه وفق مناهج نقدية حديثة وخصوصاً (الأسلوبية) كونها تفتتح على جميع المناهج الأخرى، وأشار بإسهاب، إلى فصول كتابه التي طبّق عليها اشتغالاته

أوضح ذلك أعلن وزير الثقافة حل اللجنة العليا للجائزة لعام ٢٠١٦ والتهيؤ لتشكيل لجنة عليا جديدة تقوم بالتحضير لجائزة الإبداع العراقي في نسختها الثالثة لعام ٢٠١٧.

وفي نهاية اللقاء شكر أعضاء اللجنة وزير الثقافة، على متابعته المستمرة لأدق تفاصيل عمل اللجنة. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة الدكتور سامي عبد الحميد، والدكتور صالح الصحن، والدكتور نادية العزاوي، وناجح العموري، ومقرر اللجنة الدكتور حامد الراوي، ومدير عام دائرة الشؤون الإدارية والمالية رعد علاوي، والمتحدث الرسمي ومدير اعلام الوزارة عمران العبيدي.



اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي تنهي أعمالها

مكتبته الرسمي ببغداد، وتم خلال الاجتماع التداول في التحضيرات النهائية لإعلان الفائزين في حقول الجائزة التاسعة لعام ٢٠١٦ خلال حفل سيقام خلال شهر نيسان المقبل.



تمنّى وزير الثقافة والسياحة والأثار فرياد رواندزي، عمل اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي في نسختها الثانية لعام ٢٠١٦، مشيداً بروح الانسجام والمتابعة التي سادتها خلال مدة عملها التي استمرت لعام كامل. جاء ذلك خلال ترؤسه لاجتماع اللجنة الأحد ٢٦/ آذار في

متابعة المدى

تنامي ظاهرة الإلحاد في العالم العربي

دراسة علمية

والشك موجودة في بلدنا بشكل أكبر مما يتوقعه غالبية الناس، وخصوصا بين الشباب الذين تنراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين. ووفقا لدراسة أعدها معهد غالوب الدولي عام (٢٠١٤)، افادت بان السعودية هي الأعلى عربيا في نسبة الإلحاد التي وصلت في حينها (٩%) (الأمر الذي اضطر السلطات الى اصدار مراسيم تعتبر التشكيك بمبادئ الإسلام والإلحاد.. ارهابا، فيما اصبح العراق هو الذي يتصدر الآن (٢٠١٧) الدول العربية في نسب الإلحاد واللا دينية.

ومع انه من الصعب الحصول على نسب الإلحاد واللا دينية في المجتمعات العربية لأسباب تتعلق بهدم دم الملحد وأخرى معروفة. فإن الحقيقة التي يتفق عليها الجميع بمن فيهم رجال الدين.. ان الإلحاد واللا دينية قد تنامي بعد عام (٢٠١٠) بين اوساط الشباب والشابات في البلدان العربية وصار يشكل ظاهرة من وجهة نظر باحثين واكاديميين تستدعي البحث العلمي الرصين للوقوف على اسبابها، وتحليل ما اذا كانت لها مخاطرها وما اذا كانت ايجابية ام سلبية سياسيا.

توطئة

بدءاً نشير الى ان الإلحاد ظاهرة تتداخل فيها عوامل دينية، سياسية، سيكولوجية، اجتماعية، اقتصادية، وحضارية. وان اسباب الإلحاد واللا دينية في الماضي تختلف عنها بعد سقوط الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية في تونس وليبيا ومصر. وفي زمن حكم احزاب الاسلام السياسي في العراق. ففي السابق كان في غالبه ناجما عن حالات فردية او جماعات فكرية. فمثال ذلك ابو العلاء المعري وابن الراوندي وجماعة اخوان الصفا المعتزلة الذين قالوا في الدين والقرآن ما لا يجرؤ احد على قوله اليوم.

ولا نعتديا هنا فلسفة الإلحاد وتاريخ تنامي نشاط التيارات الفكرية في نقد الاديان، وتأثير الثورة الفرنسية بوصفها اول حركة سياسية في عصر التنوير تدافع عن سيادة العقل البشري، فالثورة البلشفية في روسيا وامتداد تأثيرها في العالم العربي. بقدر ما تعنينا مفارقة ان الدول العربية تحتل مواقع متقدمة في الدين (العراق يعد سابع

تشير صحف عربية ودراسات اجنبية ومواقع التواصل الاجتماعي الى تزايد ظاهرة الإلحاد في الدول العربية في السنوات السبع الأخيرة بين اوساط الشباب والشابات بشكل خاص. فوفقاً لدراسة بعنوان (Death of God in Iraq) للمؤرخ والباحث الأمريكي في القضايا المعاصرة في تاريخ الشرق الأوسط، جون ريكاردو كول فان (٢٠٢٢) من الشعب العراقي "لم يعد يؤمن بوجود الله" نقلا عن (سيفق نيوز). مضمينا على موقعه الإخباري أن "شريحة كبيرة من الشباب واللا دينية في المجتمعات العربية في الأعوام الأخيرة" وزعمت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة أن نسبة الإلحاد في العراق تجاوزت (٣٠%)، وان العتبة الحسينية تنصدي لمعالجة ظاهرة "الإلحاد واللا دينية". وفي مقال للكاتب يوسف الأشعري يذكر بانها (لا يخلو بيت الان في العراق من فرد بالعائلة ينيّر قضايا دينية بشكل غريب وغير مطروق سابقا مما يوهم بأنه مشكك بثوابت الدين او متحرش بالذات الالهية وصفاتها او بباقي الاعراف الدينية والتابوهات المتوارثة والمستحدثة، مضميفا بأن الإلحاد واللا دينية واللا اديرية بدأت تنتشر بين الشباب والشابات في الشرق الأوسط مع انطلاق الربيع العربي وخاصة على منصات التواصل الاجتماعي والمنديات الثقافية.

وفي مصر، أعلن مفتي الديار المصرية السابق، علي جمعة، أن الأزهر أجرى دراسة على ستة آلاف شاب، فوجد أن نسبة الملحدین بينهم بلغت (١٢,٣%)، وفي السياق ذاته اشار استاذ الشريعة بجامعة الأزهر (احمد كريمية) في حديثه لـ "الخليج نيوز" الى ان "جريمة الإلحاد بدأت تنفشي في مصر".

وفي السعودية ذكرت صحيفة (سبق) وموقع (البصيرة) ان ظاهرة الإلحاد بين الشباب في السعودية في اتساع مستمر. ومع تحفظه الناجم عن عدم وجود احصائية يمكن من خلالها معرفة نسبة الملحدین في السعودية ودول عربية أخرى، فان البراء العوهلي يرى في دراسته "أن المؤشرات تؤكد أن الإلحاد واللا دينية واللا اديرية

المكون السني...؟

لم يتوقع المحللون السياسيون العارفون بالشأن العراقي جيداً، والمهتمون المطلعون بتاريخ المذاهب الاسلامية ودور المذهبية في السياسة في الشرق الأوسط أن يصل المكون السني العراقي إلى مثل هذه الحال والنتائج التي تعبر بشكل صريح او مُضمّر عن خيبة امل سنيّة عراقية، بل خيبة أمل سنيّة عربية، بله إسلامية؟

فسنة العراق اليوم او قياداتهم تتنازعهم - كما هو شيعه العراق - ولاءات هذه الحال وشكل اجندة خارجية، وتوتزعهم مطالب متناقضة، او شبه متناقضة، وتلعب بمقدراتهم مؤتمرات الفنايق الخفمة في هذه الدولة او تلك، والتنازب بالالاقاب والالتهامات عليّنة تؤدّل الضمير السني، وتحول دول الوصول بالمكون الى نتائج طيبة في سياق حساب واقعي ما يجري في العالم والمنطقة والعراق تحديداً.

هذا الاستغراب له مسوغاته ومبرراته لأصحاب التوقع اعلاء، منها على سبيل المثال لا الحصر، ان سنة العراق كانوا عماد الدولة منذ تأسيس الدولة تجربة حكمة عريقة وعميقة، وسنة العراق على تواصل مذهبي وجغرافي وربما مصري في بعض الاحيان مع المملكة العربية السعودية وتركيا والكويت وسوريا، وعشائر سنة العراق عراقية وتاريخ وتجارب، وقد كان حتى صدام حسين يباهيهم في كثير من الاحيان، تبعا، يتساءل هؤلاء المطلعون والعارفون وربما باستغراب شديد، ان لا يستفيد سنة العراق من كل هذه امکانات والاكتابات في ادارة دول وشؤون العملية السياسية في العراق؟ بعض هؤلاء المطلعين والعارفين يوعزون السبب الى ان سقوط النظام السابق - وكان محسوبا بشكل وآخر - على سنة العراق- شكل صدمة قوية لهذا المكون، بحيث شنت التفكير وأفقد الكثير من عقول السنة السياسيين توازنهم في مواجهة المرحلة



كما هو شيعه العراق ولكن من جهة مغايرة، حيث جوهر العقليّة الشيعية المعارضة حتى اذا استلموا مفاصل الحكم، والشعور بالظلمية حتى اذا نالوا اكثر من استحقاقهم، والخوف من السني الحاكم حتى اذا استلموا مفاصل القوة، والامثلة هنا لتوضيح الفكرة وليس إقراراً به ابدأ.

يرى كثير من المحللين الغربيين ان سنة العراق اليوم في اكثر من مازق، مازق التفرق والتشتت، ومازق ضياع الفرص، ومازق الارتهاق الزيادي لبعض دول الجوار، ومازق مذهبية السياسة والمواقف، ومازق قيادات تحلم بالوقه والثروة الشخصية...

فهل سوف يستمر هذا الحال على ما هو عليه؟

يتوقع محللون ان ذلك هو الراجح، فمن المستبعد ان تحدث ثورة في التفكير السياسي السني، وان كثيراً من القيادات السنية سوف تبقى اسيرة الإلحام، وتبقى مدينة بولائها الروحي اكثر من الوطني، كانهم نسخة طبق الاصل لكثير من القيادات الشيعية ولكن بطبيعة أخرى؛

ان الضحية الاكبر لمثل هذه النتائج المؤسفة هو المكون السني العام، اي المكون البشري لسنة العراق، فيما القيادات لا ترحح خطوة من كل سني عراقي، اي كما هي المعادلة العراقية بشكل عام.

ان هذه المفارقات المؤلمة حقاً، تساعد وبدرجة كبيرة على ان تكون الجغرافية السنية العراقية، المحيط السني العراقي التي حواضن الضعيف لسنة العراق، هي حركات هامشية، ولكن بسبب هذه المفارقات المؤلمة، ونظرا لما تدعيه داعش من انها تمثل فكر الخلافة، كل ذلك

ينعكس ظلما وزورا على مستقبل سنة العراق... فهل من نهضة سنيّة عراقية تغتير المسار؟ كل عراقي مخلص يأمل بذلك.

د. قاسم حسين صالح

إكثّر دولة متدينة بالعالم وفقاً لإحصاء أممي، وانها في غالبيتها مجتمعات عشائرية نشأت على التعاليم الإسلامية وترتبت على قدسية الإيمان بالله، ومع ذلك فإن نسب الإلحاد واللا دينية تجاوزت مثيلاتها في دول عالمية، اذ هي تبلغ (١٢%) في اميركا، و(١٥%) في النمسا وفقاً لدراسات عالمية، فيما تبلغ نسبته في العالم (١١%) بحسب مؤسسة غالوب الدولية لعام (٢٠١٥)، و(٨%) بحسب مسح لهيئة الداعة البريطانية في عام (٢٠٠٤)

والتساؤل هنا: ماذا تنامت ظاهرة الإلحاد واللا دينية في الدول العربية وزادت نسبته حتى في أكثر الدول الأوروبية انفتاحاً..؟

تشخيص الأسباب

تتضمن هذه الدراسة تحديد الأسباب وفقاً لمصدرين: ما كتب عن تنامي ظاهرة الإلحاد واللا دينية في دراسات ومقالات رصينة، ونتائج استطلاع اجريناه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تعزو الدراسات والمقالات السبب الرئيس لتنامي هذه الظاهرة الى الاسام السياسي العربي، وبصفتها على النحو الآتي: خيبات المواطن العربي وخذلان الأحزاب الإسلامية لانخباصها.. (حلموا بحكومة اسلامية وبلاد غنية واكتشفوا انها خدعتهم وافقرتهم وقتلتهم في حروب طائفية). • فضاعة ما ارتكبتها داعش والقاعدة وحزب الجرائم الاركلاقيّة باسم الدين وتحت شعارات قرآنية وتبوية. • اشاعة حكام الاسلام السياسي للاحتراب الطائفي وتبرير القتل باسم الدين والمذهب.



• استشرء الفساد المالي والأخلاقي والسلطة والاحزاب الدينية الحاكمة قيام اسلاميين يدعون التدين بتفجيرات اراهابية تقف خلفها منظمات تتاجر بالدين. • الاستبداد الديني الخاضع لسلطة سياسية تمنح لنفسها القدسية والحق والشباب بين خيارين: اما ان يعيش حالة تناقض بين خيال وواقع، او ان لا يصدق بمرويات القرآن والسنة. • الغتراب وعدم الشعور بوجود معنى للحياة والعزلة الاجتماعية التي يعاني منها الشباب في المجتمعات العربية. • اشاعة الدعوة الى الإلحاد واللا دينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك وتويتز. • دراسة استطلاعية.

كنا طرحنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي سؤالاً عن اسباب انتشار الإلحاد في العراق، وما اذا كانت هذه الظاهرة ايجابية ام سلبية في بعدها السياسي تحديداً. ولقد تعددت اسبابه في اجابات المستجيبين، غير انها اعتبرت احزاب الاسلام السياسي الحاكمة في العراق هي المسؤول الأول عنها، والبكم نماذج من الاجابات التي شارك فيها اكاديميون ومثقفون: • الألحاد نتيجة طبيعية لحكم الاسلام السياسي الذي اثبت الحكام المتاسلمون انهم مجموعة من اللصوص والقتلة. • اسلوب من العقوبة للجهات الدينية لاستحواذها على السلطة والخزوة والاستئثار بامتازات هائلة وترك الشعب للارهاب. • لأن الدين استلموا السلطة في العراق شكوا نمونجا سيئاً جدا لاسلام

الصحافة والسلطة الرابعة

منذ نشأة الصحافة في العالم وظهور الجرائد والمجلات والدوريات ومحطات الإذاعة وقنوات التلفزيون وهي لها اليد الطولى في التأثير على سياسة البلدان والتنبيه على المعايير الوطنية الواجب اتباعها من قبل السياسيين، كما انها العيون التي تراقب نواحي الحياة كافة الاقتصادية واجتماعية وخدمانية وعلمية وانسانية واخلاقية ونفسية حتى انها كانت سلطة لا تقل اهمية عن السلطات الازلية، رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزراء او رئاسة البرلمان، ولذا فانها سميت بحق السلطة الرابعة يدها مفتاح البلد وبإشارة منها تفتح الابواب السرية والملفات الشديدة الخطورة وتمسح الغبار عن الفضائح والجرائم والفساد السياسي والاداري والاقتصادي كل هذا يحصل اذا كان هناك بعض من ملامح الديمقراطية في البلد، اما في

الانظمة الدكتاتورية فانها ظل المعارضة السياسية وصوتها الحقيقي لأنها هي من توجه مشاعر الجماهير الوطنية وتكتشف الحجب عن دموية النظام وسفالاته مما يحرك بوصلات التغيير في نفوس الجماهير وتدفعها ان تضحي بالغالي والنفس من حياة ومال وكيونة من اجل اسقاط هذه الانظمة سواء بالعنف المقابل او بالوسائل العصرية السلمية كما لاحظنا ذلك في ثورات الربيع العربي التي اجتاحت المنطقة والتي اسقطت عتاة الدكتاتوريين والذين رضوا على صدور شعوبهم عقودا وعقودا من السنين، من دون ان يغفل ان لهذه الانظمة الدكتاتورية مآكنتها الصحفية الاعلامية التي تجعل قبح النظام وجرائمه وهناك عبر التاريخ ارقام ماجورة كتبت مقابل ثمن لا يهبها البطل دكتاتوراً بشعا كان ام لصاً دولياً ام عاجراً مفضوحاً..

الصحافة في العراق قبل عام ٢٠٠٣ كانت جزءاً من مآكنة النظام السياسي تزين البشاعة وتجعل من الهزائم الملاحقة انتصارات تاريخية وتضفي على الجبن والانحناء عناوينا من البطولات الخارقة ولا ينكر بان هناك كانت صحافة عراقية في الداخل والخارج واقلام نظيفة تضع لقط الحقيقة على حروف الواقع المتصنع، لكن ما يصل من هذه الصحافة كان عبارة عن منشairs سرية يتداولها عدد محدود من الناس كما ان وسائل الاتصال كانت معدومة في العراق حيث

لاشاعتهم الفساد في مؤسسات الدولة والنصب والاحتيال وال تزوير والبطالة والفقر والتجهير. • عرض ادهم صورة لشباب في شارع المتنبي رفع هو وزميله "لبس عقاب ويشماغ" لافتة مكتوباً عليها: (انا مواطن عراقي مسلم.. بسبب سرقة الاحزاب الاسلامية للشعب العراقي اصبحت ملحدا واحب الشيطان لانه لن يسرق الدولة العراقية.. يا فاسدين يا فاشلين).

وعزاً آخرون اسباب الإلحاد في العراق الى: فراغ فكري وانحراف سلوكي في مجتمع يعج بالمتناقضات الغرض منه ابراز الشخصية غير المتوازنة، وخطاب ديني بانس يتناقض مع الثورة التكنولوجية والعلم والحضارة، فيما فسرها آخرون بانها ليست الحادا بقدر ماهي رفض اداء الفرائض الدينية من قبل شباب اليوم جاء كرد فعل لممارسات رجال الدين المنغمسين في ملذات السلطة ومغرياتنا، وانه فرمة مهمة ليبدأ منها الشباب نحو الصحيح وسط الفوضى التي جاء بها الإسلام السياسي وفساده.

واختلف المستجيبون في تحديد ما اذا كان الإلحاد ظاهرة ايجابية او سلبية من حيث بعده السياسي، اذ رأى الفريق الذي عدّها ايجابية بأن الإلحاد دالة على تصاعد منسوب العقل النقدي والتمرد على القليطية، وانه يجعل الانسان يتقاد الى عقله ويدفعه لخدمة السياسي غير المرتبط بمنهج ديني، وانه حالة صحية تحتتها قوانين الديكتك الاقتصادية. واتفق آخرون مع الرأي القائل بأن الدين في المجتمعات الغربية لا يدرس في المدارس، وأن الانسان له الحق في امتلاك حريته، وفي القرآن اية صريحة في سورة الكهف تقول (من شاء منكم فلؤم من ومن شاء فليكفر) وان الله عند المسلمين هو ليس نفس الله في الديانات الأخرى.

وكان رأي الفريق الآخر ان الإلحاد حالة سلبية لأنه يؤدي الى تضالول الانسجام والتضامن الروحي الذي يبعثه الإيمان في النفس البشرية، ويعمل على تقويت وحدة المجتمع ونشوء النزاعات السياسية. وخلص آخرون الى ان الإلحاد مرض ومعالجته مستحيلة في العراق، وانه ناجم عن اضطراب نفسي وخلل عقلي.

استنتاجات

تفيد نتائج هذه الدراسة بصحة تنامي ظاهرة الإلحاد واللا دينية بين الشباب والشابات في العالم العربي في العقد الثاني من هذه الألفية، غير انه لا توجد احصاءات دقيقة بخصوصها، وان ما ورد من ارقام هي مجرد تخمينات. ومع تنوع اسباب هذه الظاهرة وتعددها فان السبب الرئيس فيها يعود الى سوء ادارة شؤون الدولة والناس من قبل انظمة الحكم العربي واستفراد احزاب الاسلام السياسي بالسلطة والثروة، وما ارتكبهت الجماعات الارهابية من قتل وروع وجرائم اتت الى تجفيض الناس في الدين.

وتبغني التفريق بين مفهومي (الإلحاد) و(اللا دينية) حيث يعني الأول انكار وجود الله او الرب، فيما يعني الثاني انكار المصنر الالهي للدين او التحرر من الدين، ما يعني ان كل ملحد هو لا ديني بالضرورة والعكس غير صحيح، اذ قد يكون مؤمناً بخالق وقد يكون لا اشريا، وقد يكون على طريقة بطل رواية (الحب في زمن الكوليرا) الذي يسأله صديقه: هل تؤمن بالله؟ فيجيب: كلا..

ولكنني أخاف منه.. وبهذا المعنى فان القول بتنامي الألداح الى مستوى ظاهرة في العالم العربي ليس دقيقاً تماماً بقدر ما هي ظاهرة لا دينية ناجمة عن ردة فعل نفسية شاعت بين الشباب والشابات نتجة ضياع واحباط وخيبات وفقدان المعنى من الحياة. ومع انها تشكل اداة لأنظمة سياسية فاشلة وخطب دينية متخلفة واحتجاجات ضد واقع لا يؤمن حاجاتهم الحياتية والفكرية، فانها في جوهرها ظاهرة غير صحية لأنها في غالبها فورة (وموضه وتباهي) تشغل الشباب فكريا عن التغيير المطلوب انسانياً.

وعلى اقتراض بتنامي الإلحاد عربيا الى مستوى ظاهرة، فإن هنالك فرقا جوهريا بين الحاد يأتي احتجاجا على وضع بائس او نتيجة ضعف الوازع الديني وبين الحاد علمي يأتي نتيجة تفكير عميق يفضي بصاحبه الى يقين ثابت لن يتغير بتغير تناقض الأوضاع التي يعيشها. والحقيقة المؤكدة ان هذا النوع من الإلحاد سيأخذ طريقه الى الانتشار في العالم العربي بحكم قانون اجتماعي هو.. ان الضد يخلق ضده النوعي.



لقد نفخ المواطن يده من الصحف وما يسمعه في الإذاعات والفضائيات لان ما فيها حسب تعبيره (كلام جرايد) اي لا يزيد ولا ينقص وخسر المجتمع العراقي صوت الصحافة المعارض الوحيد بعد ان خلت قبة البرلمان من المعارضين المرصيين بالعراق بحاضره ومستقبله تبقى مفتوحة على الصحفيين وخاصة اولئك الذين يملكون اقالما نظيفة يقطر مدادها الوطنية والنزاهة، انها صيد ثمين وسهل لهم لا يكلفهم سوى ثمن الاطلاقات الكواتم وهم يعلمون علم اليقين ان لا احد يتنبري للدفاع عنهم وملاحقة الجناة، ورغم العدد الهائل من الشهداء الصحفيين الا انه لم يكشف لحد الان من يقف وراء تصفيتهم والايقاع بهم.. انها مهمة الدولة للحفاظ على شرف الصحافة وعلى حياة الصحفيين وتوفير الاجراء المهنية السلمية لهم وتشريع القوانين التي تخصهم والتي تحمي سلطنتهم وكشف مستور الدولة امامهم بما فيها السلطات الثلاث ومتابعة كل ما يكتبونه وما يتنبرون اليه والدفاع عنهم وملاحقة والمفسدين بعد اكتمال الوثائق الصحفية والتحقيقية بحقهم، لان الصحافة ركيزة من ركائز الديمقراطية فبدون صحافة حرة وزيهية لا تبني البلدان وتبقى الديمقراطية مجرد حبر على ورق.. يبدو ان ما سيحصل عليه البعض من الصحفيين من اجل تكيمم أفرأهم وتكيبيل أيديهم وتجفيف اقلامهم وتخضيب السننهم لا يتعدى قطعة الارض السكنية، ان توفرت وبعض الامتيازات المادية والمعنوية الفقيرة جدا التي لا تصل ما يتمتع بها ابسط المراقبين وحمايات المسؤولين.. انها السياسة القديمة الجديدة لشراء الذمم وما أشبه اليوم بالبارحة.

سلام حربية

لا وجود للانترنيت ولا للهواتف النقالة ولا وسائل اتصال مدنية تساعد وصول الاخبار والكتابات الصحفية الرصينة الى المتلقين.. لقد ابتدأ تاريخ جديد للصحافة في العراق ما بعد التغيير عام ٢٠٠٣ وصدرت في السنين الاولى اعداد لا يمكن احصاؤها من الجرائد والمجلات والاذاعات والقنوات الفضائية المهمة بالشأن السياسي والحياتي وظهرت الى السطح اقلام رصينة، قديمة مشهود لها بالدربة الصحفية وحديثة متخرجة من كليات الاعلام ومن الاوساط الاديبية والثقافية حتى ان من يقبل الصحفية اليومية ويتابع الاذاعات والقنوات التلفزيونية وما يكتب فيها وما يقرأ من مواضع جريئة وبأساليب حديثة يدهش لما اصاب قطاع الصحافة بكل نوافذه من تحسن وتطور، لكن ما يلاحظ في السنين الأخيرة ان اعداد الصحف مثلا في العراق بدأ ينحسر فمن بين المئات انكمش الرقم الى العشرات ومن كانت تطبع عشرات الالاف من النسخ اقتصرت الان على الالف معدودة او مئات وان استمر الوضع على هذا الحال فرما لا يبقى على الساحة الصحفية سوى الجرائد والمنشورات التي تصدرها المؤسسات الكبيرة والتي تعتمد في طباعتها على التمويل الداخلي او الخارجي الحكومي.. لقد كانت الحكومة والكتل السياسية الكبيرة في العهد الجديد ذكية في التعامل مع الصحافة وما يكتب في الصحف وما يُذكر في الاذاعات والقنوات الفضائية، في السابق (اي منذ نشأة الصحافة في العراق وفي العهد الملكي ونادراً في العهد الجمهوري) كانت مقالة وطنية رصينة وفضائحية قادرة ان تضع الحكومة في موقف حرج امام الجماهير وربما يدفعها هذا المقال الى الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة نزلوا عند رغبة الصحفي

العلم يسأل

من أين للبشر كل هذا النزوع إلى العنف الدموي؟

ترجمة / عادل العامل



لو نظرنا إلى مجازر أطفال المدارس، والتفجيرات الإرهابية، وجرائم القتل هنا وهناك، لبدأ لنا العنف البشري سائداً في كل مكان بظلال مرعبة كثيرة، لكننا لا نحتاج إلا للنظر إلى واحد من أقرب أبناء عمومنا من الحيوانات الرئيسة لنفهم أننا لسنا وحدنا في نزوعنا للقيام بمجزرة. فكما يفعل البشر، يمارس الشمبانزي أيضاً الاعتصاب، والقتل، بل وإشعال الحروب البدائية، كما يقول البروفيسور في علم الإنسان، تريفيس رين بيكرينغ كاتب هذا المقال المشهور في The Scientist، ومؤلف كتاب (Rough and Tumble).

وفي السنوات العشرين الماضية، راح علماء الحيوانات الراقية، المتأثرين تماماً بالقرابة الجينية والإستمراريات السلوكية بيننا "نحن وهم"، يستخرجون الفكرة القديمة (وإن صيغت اليوم بتعابير مزخرفة) حول بروزنا من أسلاف من القردة القاتلة. لكن حتى وإن لم يكن هناك سؤال عن القيمة الاكتشافية للنماذج الحيوانية الرئيسة، إذا استخدمت لاستبعاد المعطيات الأخرى، فإنها يمكن أن لا تتخضع عن سيناريوهات كافية بخصوص النشوء البشري، وهذا لأن أجداننا البشريين القدماء قد خلفوا وراءهم سجلاً آثارياً وافرًا لنشاطاتهم - سجلاً لا يمكن تجاهله، ولا يطابق، من نواح كثيرة، مع سلوك الحيوانات الرئيسة غير البشرية الموجودة.

ويشولي كتابي (Rough and Tumble)، تقييم الدور الحيوي لعلم سلوك الحيوانات الرئيسة من أجل توضيح ماضيها، لكنه يقر أيضاً بالمساهمة الواسعة التي يستطيع علم الآثار أن يقوم بها لفهم المدى الذي يمكن أن تكون نزعات أسلافنا العنيفة قد دفعت التطور البشري إليه.

فأراء مختلف الاختصاصيين تتوجه، مع اختلافات قليلة، نحو الفرضية نفسها: أن الصيد كان عاملاً أولياً في نجاح أسلافنا التطوري. فقد سهل الصيد الهجرات البشرية الأولى إلى خارج أفريقيا وإلى داخل أراضٍ أقل مطاء، حيث كانت أغنية الخضروات الحولية غير ممتيرة. كما

أن الصيد يؤسس على وجه الاحتمال ديناميكياتنا الاجتماعية الفريدة، بما في ذلك التقسيم الجنسي للعمل، مع رجال صيد ونساء تجميع يعيشون في جماعات متعددة تتقاسم الغذاء. وكان الدور المركزي للحم في النظام الغذائي البشري يعني اعتماد أجداننا على جثث حيوانات كبيرة لدرجة تكفي لإسنادهم وتسهيل التوزيع المعقد للبروتين إلى كل أفراد الجماعة. والسجل الأثري المبرح جداً، المكون من أدوات القطع الحجرية والعظام المجزورة العائدة لسنوات الحوافر من الحيوانات، يدعم قضية أن اناس ما قبل التاريخ كانوا يقومون بصيد كبير على أساس منظم. إن اعتماداً وحيداً على مراقيب الحيوانات الرئيسة غير البشرية لن يكشف أبداً عن العناصر المهمة لتاريخنا التطوري. فنكسر الشمبانزي قتل حيوانات أصغر من تلك التي توجد عظامها في السجل الأثري، ولا يتشاطر الشمبانزي اللحم

في خطوط متنوعة من الدليل على ذلك - سايكولوجية، وعظامية، وسلوكية - توضح، عند توحيدها، أن البشر كان لديهم هذا النوع من التحكم العاطفي. ويشير هذا كله إلى أن التصور القديم، المؤثر مع ذلك، ومفاده أن أسلافنا كانوا قردة قاتلة، تتصرف بعدوانية غير مميزة في كل من الصيد والنزاع ما بين الأشخاص، هو إشاعة كاذبة.

وأنا لا أعتقد بأن النهج السلمي هو الوضع الأخلاقي الافتراضي في كل ظرف ذي علاقة بذلك، (فأي شخص "طيب" من عام ١٩٣٢ كان سيمانع في قطع حجرة هتلر، إن توفرت له الفرصة لذلك). لكن المجتمع الإنساني الحديث لديه بالتحديد مشكلة مع العدوان على مستويات كثيرة، من النزاع الشخصي المتبادل البسيط إلى الحرب المتشعبة. والنقطة هنا أن تقييم ومواجهة هذا التحدي، رغم أساسيته لتحصين نوعية الوجود البشري، لا يفعل شيئاً لتوضيح أصول ذلك الوجود. فتلك المهمة هي في العمل الصعب للجمع ما بين كل الإشارات التي تزودنا بها الطبيعة، بما في ذلك ليس سلوك أقراننا من الحيوانات الرئيسة الحية فقط، بل والسجل المادي لماضيها الفريد أيضاً.

والجاء في مقال نشرته مجلة Nature أن محاولة حديثة لتتبع الجذور النشوية للعنف لدى البشر أدت إلى تزويد العالم أيضاً بشيء ما خاص حقاً، أي معدلات "القتل" المقدرة لأكثر من ألف نوع من الثدييات. فالبشر، بمعدل عنف نوعي مقدّر بـ ١.٣ بالمائة، لا يقارنون بحيوانات السرقات، والليمور، وحتى السناجب، والسبب في حصولنا على كل هذه المعطيات التي لا تصدق هو قيام خوزيه ماريا غوميز، المختص بالبيئة في جامعة غرناطة في أسبانيا، بتبيان الكيفية التي تطور بها العنف من السلف المشترك لكل الثدييات إلى البشر اليوم. وقد أنجز غوميز وزملاؤه الباحثون ما يُعرف بالمقارنة الجينية النوعية phylogenetic، وهي دعامة أساسية للعلم النشوي رجوعاً إلى تشارلس دارون، وهذه المقارنات، أساساً، تعمل

أشياء لا تفعلها أبداً على كمبيوتر العمل

توفر العديد من الشركات في مختلف بقاع العالم أجهزة العمل لموظفيها مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، وغالباً ما يتحول ذلك الهاتف الذكي أو الحاسوب المحمول إلى مخزن أسرارك، تودع فيه معطياتك وملفاتك ومحادثاتك، وهو أمر مخوف بالمخاطر بالنسبة لك وللشركة. ويقول خبراء الأمن السيبراني إن حياتك الشخصية والهيبة على المحك بسبب إهمالك الحاسوب الخاص بك في مقر عملك. وهذه بعض الأشياء، التي يحذر خبراء الأمن من القيام بها في حاسوب العمل:

- 1 - حفظ كلمات السر الخاصة بك في حاسوب العمل: بما أننا نجلس أمام الحواسيب لساعات طويلة في عملنا فإننا نقضي بعض الأوقات في مواقعنا الشخصية (تويتر - لينكدن - فيسبوك - ياهو...)، وحتى لا نضطر إلى إدخال كلمات السر، في كل مرة، نقوم بحفظها في المتصفح، وهذا أمر لا يجب القيام بها إطلاقاً.
- 2 - التفتّح بأي شيء في برامج المصادقة: أصبحت غرف الدردشة (مثل سلاك وكامبفير وغوجل هنتوت) آلية للتواصل السريع بين الموظفين من أجل تسهيل التعاون فيما بينهم. وينسى موظفون الخصائية المتواجدة في هذه البرامج، التي تتيج الاحتفاظ واسترجاع الرسائل كما في البريد الإلكتروني، لذلك ينصح الخبراء بالتعامل بشكل مهني واحترافي مع هذه البرامج، وعدم تبادل أرقام الهواتف أو عناوين المنازل.
- 3 - الاتصال بخدمة الواي فاي المجاني أثناء العمل على المواد الحساسة: وخطورة ذلك تكمن في إمكانية استيلاء "الهاكرز" على كل محتويات حاسوبك أو هاتفك بسهولة تامة.
- 4 - التحكم بحاسوبك عن بُعد: لا تسمح لأصدقائك أو زملائك بالوصول إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك عن بُعد، حيث يحذر جو ريجيسكي، الرئيس التنفيذي ومؤسس مجموعة "أفيتو إكس غروب" الخاصة بالاستشارة في مجال الأمن المعلوماتي، من خطورة الاتصال بحاسوبك عن بُعد، خاصة أن برامج الوصول عن بعد باتت متوفرة بشكل

كبير، وغالبها غير محمية. تخزين البيانات الشخصية: يقوم العديد من الأشخاص بإنشاء مجلد في حاسوب العمل يحتوي على كل بياناتهم الشخصية بما فيها صور زواجهم وأطفالهم، إلا أن ريجيسكي يقول "أجرينا استطلاعاً ووجدنا أن الكثير من الموظفين يعبرون عن مخاوفهم بشأن ما سيحدث لبياناتهم الشخصية في حال إغلاق الشركة أو توقف الحاسوب عن العمل".

6 - القيام بوظيفة ثانية من حاسوب العمل: الكثير منا لديه وظائف ثانوية يقوم بها لكسب المزيد من النقود، إلا أن خبراء الأمن يوصون بعدم القيام بهذه الوظائف من حواسيب العمل، لما في ذلك من خطر على معطياتها، بسبب قدرة تكنولوجيا الوصول إلى البيانات الخاصة بك.

عن BBC



جديد العلم

ناسا تخلق محطة فضائية ممزوجة بين الحقيقية والخيال لتدريب رواد الفضاء



نكرت وسائل إعلام امريكية اليوم عن اشتراك محطة الفضاء الامريكية ناسا NASA مع مؤسسة برامج ألعاب لمحطة فضائية مرئية لخلق محطة فضاء عالمية ISS ممزوجة بالواقع يمكن من خلالها توفير بيئة من خارج عالمنا الحالي تساعد في تدريب رواد الفضاء والمهندسين تطبيقات البرامج المرئية هذه مصممة للسماح للاشخاص بالعمل في ظروف بيئية يستحيل في الواقع الوصول لها للتدريب والتطوير.

وذكر موقع تيك كرنتش TechCrunch للاخبار التكنولوجية أن تطبيقات محطة الفضاء العالمية المزوجة بالواقع تسمح لرواد الفضاء المتدربين من خلال منظومة انعدام الجاذبية المجهزة ان يعيشوا حالة فقدان الجاذبية الارضية بارتفاع قدمهم عن الارضية، وهذه التكنولوجيا تعمل بالاقتران مع رافعة روبوتية تجعل من المتدرب يشعر وكأنه يعيش واق حقيقي لفقدان الجاذبية وكأنه يسير على سطح القمر او المريخ.

ويشار الموقع التكنولوجي الى انه بالإضافة الى استخدام منظومة المحطة العالمية المزوجة بالواقع لتدريب رواد الفضاء والمهندسين على العيش والعمل في المدار الفضائي الخارجي فان وكالة ناسا تستخدم هذا النظام ايضاً لتصميم مستوطنات وبيئات جديدة.

عن هاينانشيل اكسبرس

اكتشاف علمي: مادة جديدة تولد طاقة كهربائية قليلة الكلفة



اكتشف فريق علمي اميركي بقيادة البروفيسور اشوتوش تيوارى من جامعة اوتا لالاباحات في الولايات المتحدة عن مادة جديدة تبشر بإمكانيتها من توليد طاقة كهربائية كافية لاستخدام مقلاة طبخ أو إنتاج طاقة كافية لشحن هاتف خلوي خلال فترة قليلة. المادة الجديدة رخيصة الثمن لتصنيعها وتعمل باستخدام الهواء الحار والبارد.

واشار فريق العلماء الى ان المادة تتشكل من الكالسيوم والكوبالت ومادة التيربيوم والتي تؤدي لإنتاج مادة صديقة للبيئة تودع بانها ستكون كافية لإنتاج طاقة كهربائية من خلال معالجتها بعملية ثيرموالكترونية او بالحرارة الإلكترونية ويتم إنتاجها بكلفة واطئة.

المادة تعمل عبر ظاهرة تدعى بالتأثير الثرمو اليكتروني. ويكون ذلك عند تأثير تغير درجة الحرارة على مادة مناسبة تؤدي لتوليد فولتية كهربائية. عندما تكون إحدى نهايات المادة ساخنة والنهاية الأخرى باردة فإن الشحنة المتركمة عند النهاية الساخنة تتحرك عبر المادة نحو النهاية الباردة، وهذه تؤدي لتوليد فولتية كهربائية. وعندما تكون هناك حاجة لتوليد كهرباء بدرجة واحدة اقل فإنه يتطلب اجراء تغيير بدرجة الحرارة.

وهناك فائدة أخرى من هذا الإنجاز هو أنه طالما يكون توجيه التسخين والتبريد محكوم بقطبية الفولتية المطبقة فهذا يعني إمكانية استخدام المعدات الثرمو الكترونية كمنظم لدرجة الحرارة.

عن صحيفة دجتال جورنال

آفاق العلم والتكنولوجيا

تاكسي «أرض - جو» يحل اختناقات المرور



مقصدهم، فإن كلاً من الوحدات الجوية والبرية تعود إلى محطات إعادة شحن مخصصة لها، حيث تبقى في انتظار استدعاء جديد من قبل عملاء آخرين، بحسب صحيفة «بيلي ميل» البريطانية. ويعد مشروع Pop.Up نتاج التعاون بين إيرباص و«إينالدين إين»، وهي شركة للتصميم والهندسة، مقرها إيطاليا، وهي التي قدمت هذا المفهوم للمبتكر إلى العالم خلال معرض جنيف الدولي للسيارات «موتور شو».

"فيسبوك" يضيف البث المباشر للحواسيب



أعلن موقع "فيسبوك" عن إضافة خدمة البث المباشر للحواسيب، بعدما كانت الميزة متاحة للهواتف الذكية فقط. وبحسب موقع "تك كرانش"، فإن هذه الميزة تأتي كصفحة لموقع بث الألعاب المباشرة Twitch الذي تملكه "أمازون"، إذ إن خدمة البث المباشر لفيسبوك ستعود بفائدة على مستخدمي الألعاب، إذ سيتمكنون من البث أثناء اللعب لأصدقائهم ومتابعيهم.

ويمكن أيضاً مشاركة الشاشات وإدراج رسومات وعناوين ضمن الشاشة.

ولهذه الغاية، أضاف "فيسبوك" ميزات تسهل استعمال برامج البث المباشر والأجهزة الخارجية.

وأشارت مديرة المنتج في فيسبوك، آيرين كونولي، إلى أن كاميرا الحاسوب سوف تفيد في إيجاد أنواع مختلفة من البث المباشر.

بعد الآيفون الأحمر.. «أبل» تطلق «أرخص آيباد»

بالتزامن مع إعلان أبل عن إطلاقها آيفون ٧ أحمر اللون، أمس الإثنين، في سابقة استثنائية، يبدو أن الشركة الأمريكية العملاقة تسعى إلى تعزيز مكانتها في عالم الإلكترونيات بإطلاق «أرخص آيباد»، في تاريخها. وأطلقت أبل رسمياً آيباد جديداً كبدل لآيباد إير ٢ «Air 2»، بمقاييس ٩,٧ إنش، وسبياع طراز «واي فاي»، الذي يأتي بذاكرة ٣٢ غيغابايت بسعر ٣٢٩ دولاراً، أما طراز ٤٥٩ دولاراً، ويأتي الطرازان باللون الفضي، أو الذهبي، أو الرمادي الفلكني.

ويعزز جهاز آيباد الجديد من مكانة شركة أبل وسيستفوق على آيباد ميني ٤، الذي تبدأ تكلفته من ٣٩٩ دولاراً للنسخة ١٢٨ غيغابايت.

ويأتي الجهاز الجديد بشاشة «Retina» عالية الوضوح ومعالج جديد من فئة «A٩»، يمكنه التوافق مع أكثر من ١,٣ مليون تطبيق مصمم خصيصاً له.

وسيكون آيباد الجديد متوفرًا للطلب بدءاً من الجمعة، عبر موقع شركة أبل، وسيبدأ العملاء في تسلم الجهاز عند وصوله الأسبوع المقبل إلى متاجر «أبل ستورز».



العبادي ليكون نوري سعيد معاصراً..!

تموز المقبل، تمر ٥٩ عاماً على واقعة قتل نوري السعيد أشهر رئيس وزراء في العهد الملكي والتمثيل بجنته، بعد الصيحة التي أطلقها عراقي متحمس وهو يشير بيده " هذا نوري سعيد "، لتنتفض عليه الغوغاء الهائجة وتجرده من ملبسه. ولم تكن تلك الواقعة وما رافقها من ممارسة شاذة معبرة عن ثورة ١٤ تموز أو تجسيدا لوعيها النوري .

٥٩ عاماً مرت على تلك النهاية التراجيدية الفجائية لمسؤول اطلق صيحته المشهورة قبل ايام من مصيره 'دار السيد مأمونة' ... بعد ٥٩ عاماً، يدور الزمن دورته، ليعيد الى الانهزام تداعيات اسم وتاريخ وإستغفال لوعي الناس، إذ يطالب سياسي تحتفي به الفضائيات رئيس مجلس الوزراء السيد حيدر العبادي " أن يكون مثل نوري السعيد " وهو الذي سخر قبل سنوات من زميل له من دولة القانون وهو يطالب باستنساخ السيد نوري المالكي رئيس الوزراء في دورته الثانية يومذاك ...

سيضحك القارئ من هذه الاستعادة والمقارنة، وقد يتساءل عن مغزاها وما يراد منها من إستهداف ونيل ... ياعزيزي لا مشكلة بيدي وأي مسؤول في دولتنا المتداعية التي ينخر فيها الفساد، سوى أحقيتي كمواطن في مساهمة موظف بدرجة رئيس الوزراء والتساؤل عن المسؤول عن الخراب الذي لحق بالبلاد في مرحلة ضاع فيها ثلث البلاد، وصار سكانه رهائن تحت سلطة داعش . ولي في الدستور كغالة ممارسة حق التساؤل والملاحقة والنقد ...

يؤكد المؤرخ البريطاني اريك هوبزباوم، إنه لا يمكن فهم تطور المجتمعات، من غير أن نفهم أحلام وأوهام ابائنا. يقصد طبعاً الأصلاح التي راودت الشعوب التي لوتحت براءة الثورة، ويعني كذلك الخيبات التي أصابتها بسبب ساسة ومسؤولين أحتفلوا بطرد الانظمة الملكية " العميلة "، لكنهم فشلوا في إقامة الحكم الوطني التزيه . والتغيير الذي كان يفترض أن يكون به مكان رحب للأخر، يتحول وينجح إلى وهم كبير ومقابر جماعية ودماء على الطرقات في كل مكان ، وبولة تنام وتحصو بإشارة من رجل واحد .

هل يعقل بعد ٥٩ عاماً من البيانات الثورية أن يخرج علينا سياسي من عصر التداعيات والخراب ويطالب العبادي " ليكون نوري سعيد العراق الجديد " يارجل ! وماذا عن العقود الستة التي ضاعت من عمر هذا الشعب حيث كان فيه رجل اسمه نوري السعيد يصر عام ١٩٣١ على دخول العراق عصبة الامم المتحدة، وحين يستمع الى مندوبي الدول الكبرى وهم يتحدثون عن مشكلة الاقليات في العراق، يلقي كلمته الشهيرة التي يقول فيها العراق بلد لكل العراقيين بجميع طوائفهم وأعرافهم ومذاهبهم، ويرفض طلبا تقدمت بها امريكا بتحديد اماكن للأقليات الدينية، ويواجه مندوبي عصبة الامم المتحدة بوقد عراقي ضم بين أعضائه المسلم والمسيحي واليهودي والعربي والكردي والايزيدي والصابئي، ليعلن في الثالث من تشرين الاول عام ١٩٣٢ قبول العراق عضواً في عصبة الامم المتحدة، في تلك الزمان خاض العراقيون جميعاً حروبهم من اجل البناء والرأفاهية والإعمار والتعليم، ولم تظهر بعد مهنة قطع الأصابع وسحل الجثث. وقبل ان يتحول المجاهد ، الى سجان وقاتل ومرتشي .

هل سمعتم نوري المالكي، يتحدث عن نبذ الطائفية؟ ياسيدي لو صمت من قبل ولو قليلاً ، لما كنا الآن في عصر داعش.



حسين نعمة لـ: أستغرب ما يثار حول صورتي مع رغد صدام

يذكر أن الفنان حسين نعمة، المولود في مدينة الناصرية سنة ١٩٤٤، متعدد المواهب في مجالات الغناء والشعر والرسم، وهو أحد أبرز مطربي حقبة السبعينيات من القرن الماضي، التي تعد العصر الذهبي للأغنية العراقية. وكان الفنان حسين نعمة، الذي اشتهر بأعمال كثيرة منها " يا نجمة " و "ابن ادم" و "غريبة الروح" و "يا حريمة" و "ريدت" و "بين عليّ الكبير"، قد اتجه في الأعوام الأخيرة نحو الشعر والفن التشكيلي، على إثر تضيق المجاميع الدينية المتشددة، على النشاطات الغنائية والموسيقية، إذ صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (سواحل الغربية) عام ٢٠١١ الماضي، وأقيمت له العديد من المعارض التشكيلية في كل من والناصرية عام ٢٠٠٥، وبغداد ٢٠٠٩ والبصرة عام ٢٠١١، من بينها معرض تشكيلي في بيت المدى للثقافة والفنون



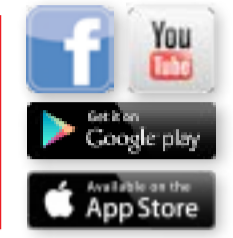
، متسائلاً "هل سأطلب هوية كل من يرغب ان يصور معي مستقبلاً"، مؤكداً "عدم وجود اي دوافع سياسية وراء النقاط الصورة كونه فنان مستقل ولا يرتبط بأية جهة حزبية". وأشار المطرب السبعيني، الى ان "الهجمة التي استهدفتني للأسف لم تراع عطائي الفني في مجال الأغنية العراقية الذي تواصل على مدى ٤٥ عاماً"، مستندراً بالقول "هكذا يعامل الفنان في وطنه؛ لكن عساها يحظ وبخت كل من هاجمني على موقف غير مقصود"، داعياً من هاجموه الى "محاسبة من تسببوا بدخول داعش وتدنيسها للمدن العراقية". وأعرب نعمة عن "رغبته بالمشاركة في التوجه الى ميادين المواجهة مع داعش والقتال الى جانب القوات الأمنية وتشكيلات الحشد الشعبي ليؤكد ولاءه للوطن وليرد على المغرضين الذين يسعون للنيل



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 28 March 2017

Follow Us



http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

صباح



تحرير الأسدي المعرض من عدة البومات تتناول عدة قضايا لتوظيف الصورة وفق مفهوم الحرية و الحب والسلام والطبيعة والجمال.

علي عويد الدكتور، يضيفه البيت الثقافي الفيلي خلال أضيوحة شعرية ثقافية بعنوان "المراكز الثقافية في الخارج أهميتها وحاجة العراق لها" وذلك صباح اليوم الثلاثاء في مقر البيت .

علي رياض فنان ومصمم، يضيفه البيت الثقافي في الديوانية خلال معرض فني يحمل عنوان "البيت المهجور" حيث يقدم الفنان مجموعة من التصاميم، التي تشكل

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني



للإعلام والثقافة والفنون Meadia Culture & Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب 12

Erbil International Book Fair 12

4/15 - 5 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

www.erbilbookfair.com

